٢٩

حديث

الجامع الصحيح (الجزء الثاني)

البخاري ؛ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي - ٢٥٦ هـ

تاريخ النسخ : نحو القرن ١٠ هـ
اسم الناسخ :
تاريخ التأليف : **المقاس** : ٢٨ * ٢١,٤ سم
عدد الصفحات : ٢١٠ **عدد الأسطر** : ١٩
نوع الخط : مغربي **لغة المخطوط** :
أوله : باب وجوب الحج وفضله وقوله الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين نا عبدالله بن يوسف ... فقالت يارسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ...

آخره : ... باب اثم الغادر للبر والفاجر نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله وعن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه قال لكل غادر لواء ... فقال العباس يا رسول الله الا ذخر فانه لقيتهم ولبيوتهم .

ملاحظات : الغلاف من الجلد المزخرف مفروطا من ملازم المخطوط . وبه اكل ارضة . وتمزق من اطرافه . الصفحات مجدولة باللون الأحمر والازرق وبها اكل ارضة . عناوين الموضوعات والرموز بالون الأحمر . يبتدا بكتاب الحج وينتهى بباب اثم الغادر والفاجر

المراجع : الاعلام للزركلي : ٦ / ٣٤ // الكشف : ٥٤١ معجم المؤلفين : ٥٢/٩ // سزكين - مترجم : ١ /١ : ٢٢٥

الحمد لله وحسبه
فقد دخل في ملك الفقير الى رحمة
مولاه الغني احمد بن شمس
الدين الحسني
غفر الله له
ولوالديه
ولاحبته
ولجميع
المؤمنين

املاه على المسمع سيدي ابي الغيث
بن علي البكي دمياطيا العثماني رحمه الله تعالى
اوائل شهر رجب فراجعه
عام ١٠٦٣ السلم

جامعة الكويت
ادارة المكتبات
مكتبة المخطوطات العربية
مخطوط رقم ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

فنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى

كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

مجاجا الفج الواسعة فنا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة فنا إبراهيم بن موسى قال نا الوليد قال ذكر الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن أهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الشجرة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان نا مالك حدثه يحيى عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على بعير وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين فنا محمد نا أبو بكر قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ثابت عن عمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن بمكة شيخا ولا مريضا أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حرثنا عثمان بن عمر قال نا علي قال أنبأ ابن جريج قال أخبرني عاصم قال أتيت ابن عمر فقال ألا أراك تهل إلا عام واحد فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب فضل الحج المبرور

فنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور فنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حاتم قال أنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين

انما قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل فلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

نا آدم قال شعبة قال سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

نا مالك بن إسمعيل قال زهير قال أخبرني حميد بن قيس أنه أتى عبد الله بن عبيد بن عمير وهو يريد أن يهل بإهلال وهو بمكة فقال له عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر سل عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم

باب قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال سمعت أبا عروبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

نا موسى بن إسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

نا مسدد قال حماد عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك لأهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

نا علي قال سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه

ح وحدثني إسحاق أخبرنا وهب قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام الجحفة وهي مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد من قرن قال ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

نا قتيبة قال حماد عن عمرو عن كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل المشرق ذات عرق فهن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

نا معلى بن أسد قال وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

نا علي بن مسلم قال عبد الله بن نمير قال عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه حد لأهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعله

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

نا إبراهيم بن المنذر قال أخبرني معن عن عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج من طريق الشجرة ربح حتى يهبط في المعرس وإن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

نا الحميدي قال الوليد وبشر بن بكر التنيسي قال الأوزاعي قال يحيى حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول أنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

نا محمد بن أبي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال سالم ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رأى وهو بمعرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بها سالم بتوخى المناخ التي كان عبد الله يبيخ بتعرس مع رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي بظهر الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل المحرم وثلاث مرات من الثياب

وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب فدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين السائل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاثا قال نعم

باب الطيب عند الإحرام

وما يلبس إذا أراد أن يحرم وينكح ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الإذخر ويتداوى به ويكتوي ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان ونحاه ابن عمر وهو محرم وقرح عمر بفيه بثوبه ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يحملون

هزة جا نا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر
يرهز بالزيت يركزنه لابراهيم فقال ما يصنع بقوله هز شيء كان سمعه عن عائشة قالت كانت
انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن الخارث بن الفضيل عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب ما يلبس المحرم من الثياب

نا الضبعي قال أنا وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يسأل ما يلبس المحرم من الثياب

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت ابن عمر ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله أنه سمع أبا بقول لما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة

ما لا يلبس المحرم من الثياب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

نا عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال أبي عن يونس وأيوب عن الزهري عن عبد الله بن عبد

الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم
أردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى
جمرة العقبة

باب ما يلبس

المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا
بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر حيضا ولم ير عائشة باسا بالحلي والثوب
الأسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا بأس بثياب الصبيان نا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه
فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بالحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك

لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة ولم يحل لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل
بالحج ولم يقرب الكعبة بعد حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يحجوا بالبيت
ويسعوا بين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا ثم يحلوا يوم التروية فمن لم يكن معه بدنة فليطف
ومن كانت معه امرأته فهي له حلال وله الطيب والثياب

باب مر بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف
قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر عن ابن بريد عن الجعد قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة

أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل
نا مُنيبة قال عبد الوهاب قال أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه صلى الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى
أصبح

باب رفع الصوت بالإهلال

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى
الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك نا محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت
إني لأعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أبي سلمة سمعت خيثمة عن
أبي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح
ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما
فمن قدم أتى الناس محلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين أملحين فلما أبو عبد الله قال

بعضهم عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

نا أبو عاصم قال أبو رجاء قال الخبر في طالب بن كيسان عن نافع عن ابن عمر أن أهل النبي
صلى الله عليه حين استوت به راحلته فاهة

باب من أهل حين استوت به راحلته

وقال أبو معشر عن الزهري قال أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة في الحليفة
أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة فأهل ثم يلبي حتى يبلغ الحرم
ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن
رسول الله صلى الله عليه يفعله تابعه إسمعيل عن أيوب عن نافع نا سليمان بن
داود أبو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الحج أو العمرة من مكة أناخ
بالبطحاء العقيق ثم بات بذي الحليفة حتى يصبح ثم ركب فإذا استوت به راحلته فاهة
أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

نا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني
أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهل نا وأهللنا الهلال الله من الشهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما أهل لغير الله به هو من استهلال الصبي نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب

عن عمرو بن دينار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا
طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه

كإهلال النبي قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا الليث بن أبي إهيم عن ابن رجيج قال
عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حرشني
الحسن بن علي الخلال العدني قال عبد الصمد قال سليم بن حيان سمعت مروان بن الحكم يقول عن أنس
ابن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي
صلى الله عليه فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن رجيج قال له النبي
صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال بأهم وأنكث خ إما
كما أنت نا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن شقيق عن أبي موسى
قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت فلت
أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي فلت لا فأمرني فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي
فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال
لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك يا هناه فلت يا أيها الناس من كنا أفتيناه
بشيء فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فاقتدوا وبسنته فخذوا فلما قدم أتيناه
فذكرت له فقال إن أخذنا بكتاب الله فإن الله عز وجل يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة

للبيه

لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو
القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة كلها فمن فرض فيهن الحج وكره عثمان
أن يحرم بالحج إلا في أشهر الحج نا محمد بن بشار قال أبو بكر الحنفي قال أخبرنا
القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى إلا الحج فلما
دنونا من سرف طمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك
فقلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
فلما قدمنا بدأ فطاف بالبيت وبالصفا وبالمروة وقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا
فقالت يا رسول الله يرجع صواحباتي بحج وعمرة وأرجع بحج فقال أو ما كنت طفت ليالي قدمنا
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما
أراني إلا حابستهن قال عقرى حلقى إنك لامرأة بأسك أن قد كنت أفضت يوم النحر قالت
قلت بلى قال فلا بأس انفري قالت فخرجت معه حتى إذا خلصت من الثنية فنادى مناديه
أن قد حلت فمن كان أحرم بعمرة ثم أقام حراما فليطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
ليقصر ثم ليحل ثم ليهل بالحج فأما الذين كانوا أهلوا بالحج أو جمعوا الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى كان يوم النحر فحاضت صفية بنت حيي فقال عقرى حلقى إنك لامرأة بأسك
فقالت يا رسول الله ما أراني إلا حابستهن ألم أطف بالبيت بالأمس قال بلى قالت لا بأس
انفري قالت فحاضت لي بسرف فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن هذا شيء كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

وبمسح الحج لمن لم يكن معه هدي نا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطهرنا بالبيت فأمر النبي
صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ولم يسق فأحللت
قالت عائشة ولم أحل بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فانه هي مع
اخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني الا حابستهم
قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها او أنا مصعدة وهو منهبط
مني نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على
مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه
بالحج فأما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه لقول احد نا مرثد بن اسمعيل قال
وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج ليست في
اشهر الحج في الفجور في الارض ويجعلون الحج صفيا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة
لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك في صدورهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله نا محمد بن المثنى قال

عثمر

عثمر قال ثنا شعبة عن منصور بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال فرضت على
النبي صلى الله عليه وأمر بالحل نا اسمعيل قال حدثني مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت يا رسول
الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر نا ابو نعيم قال ثنا شعبة قال ابو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما
تمتعت بها في فاتر فسألت ابن عباس فأمرني بها فلما كان رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال السنة النبي صلى الله عليه فقال لي افمن عندك
أجعل لك سهما من مالي فقال شعبة فقلت لم فقال للذي يا ترى ابى ذلك نا ابو نعيم قال ثنا
شهاب قال فرضت متمتعا مكة بعمرة فدخلت قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي الناس من
اهل مكة تصير حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله
انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم
احلوا من احرامكم بطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى اذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما أمركم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امركم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس
له مسند الا هذا نا قتيبة بن سعيد قال حجاج بن محمد ح وثنا عمرو بن شعبة عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد
الا ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه فلما رآه لبى علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

نا مسدد قال حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول جابر بن عبد الله قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلنا ها
عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

نا موسى بن إسمعيل قال حماد عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على
عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري نا أبو عوانة قال عثمان بن غياث عن عكرمة عن
ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا إهلالكم
بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال
من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج
فإذا قضينا المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي
كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فذبحنا وأمسينا ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا
رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزئ فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه
وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الحج إلى قوله تعالى شديد العقاب وذو الفضل وذو الحجة من تمتع بهذه كما شيء فعليه
ما وصف والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حرشني يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال أنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا
دخل أدنى الحرم وانتهى عند التلبية من بيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويخبر أن نبي
الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

نا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله
عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة

نا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

نا مسدد قال يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل
مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى نا الحميدي ومحمد بن
المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها حرشني محمد قال أبو أسامة
قال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء
وخرج من كداء من أعلى مكة نا أحمد قال أنا وهب قال أنا عمر وعن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان
عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكثيرا ما يدخل من كداء وكانت أقرب الطريقين إليه نا عبد
الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح

من كراء من اعلى مكة وكان عمر رضي الله عنه اكثر ما ينزل من كراء دوره الى منزله فانا موسى قال وهيب قال هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عمر رضي الله عنه ينزل منها يسارا وأكثر ما ينزل من كراء انما ينزلها الى منزله قال ابو عبد الله كراء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله الخوان التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشد عليه فانا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه فما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم فانا مسدد قال ابو داود خوص قال ابو اسامة عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث

عهدهم بالجاهلية فاخاف أن تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض

حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت في بنائه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية هشام خلفا يعني بابا فانا بنان ابن عمر قال ابن بشر قال حجاج بن حازم قال ابن بشر ومرة عن عمرو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وان فتنه بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال ابن بشر وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال ارنيكه فاريته فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان قال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وقوله ألم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون فانا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم

تزرمنه من عزاب اليم البالغ الفاجر مفكوكا محبوسا فاضطجع فال اخبرنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول
الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان
عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكان يتأول قول الله ان الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء
بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

فا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه حبس او اراد الفيل على مكة شك لنا عقيل ان شاء الله تحبس او كلمة نحوها
على الكفي فا الحميدي قال الوليد قال الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم الفتح وهو يمشي عن يمينه وعن يساره عن الحبيش
بني كنانة حبش تقاسموا على الكفي يعني ذلك المحصب وذلك ان خزاعة حالفت على
بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم
النبي صلى الله عليه وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
وقال لا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان

الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم فا علي بن عبد الله قال
سفيان فقال زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا محمد بن ابي
حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان ينزل رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه من شاء
ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه فا احمد قال ابن ابي مريم عن
الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال ابو عبد الله سمع
قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعن ابان عن قتادة وقال عبد الرحمن
عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وكذا قول الكلبي

باب كسوة الكعبة

فا عبد الله بن عبد الوهاب قال حابر بن الحارث قال سفيان قال واصل الاحدب عن
ابي وائل قال اخبرت ان شيبة ح وحدثنا قبيصة قال سفيان عن واصل عن ابي وائل قال
جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي
بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم فا عمرو بن علي
قال يحيى بن سعيد قال عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه فقال كأنه به اشوء افمح يقلعها حجرا حجرا نا يحيى بن بكير قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما كره من الحجر الأسود

نا محمد بن كثير قال سفيان عن الاعمش عن ابي امامة عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى
الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه يقبلك
ما قبلتك

باب اغلاق البيت ويصلى في اي نواحي البيت شاء

نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا
كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم
بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

نا احمد بن محمد قال عبد الله قال ابن عيينة عن ثابت بن عبيد عن ابن عمر انه كان اذا دخل
الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول
الله صلى الله عليه صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب من لم ير دخول الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

نا مسدد قال حدثنا عبد الله قال ابن عيينة عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي اوفى
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره

من الناس فقال له رجل اذ دخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

نا ابو نعيم قال عبد الواحد قال ابو نعيم قال عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى
الله عليه لما فرغ ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه ما لهم قاتلهم الله والله لقد علموا
انهما لم يستقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

نا سليمان بن حرب قال حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم
رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة
اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

نا محمد قال ابن نمير عن الثقفي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه
ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة

وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال اخبرني زيد

ابن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ان عمر بن الخطاب قال لابي بكر امام الله اما لئن كنا لا نعلم انك
جلد لا تقوى ولا تشفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال
مالنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله
صلى الله عليه فلا نحب ان نتركه فا مسدد قال يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليتكون اتيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

فا اخبرنا صالح ويحيى بن سليمان قالا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال اصحاب النبي صلى الله عليه حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن تابعه الزبيدي عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا
من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الا كنين
فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن فا ابو الوليد قال
الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

فا اخبرني بسار قال ثنا يزيد بن هارون قال انا وهيب قال ثنا يزيد بن اسلم عن ابيه قال رأيت
عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه قبلك ما قبلتك فا
مسدد قال حماد عن ايوب عن نافع قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول

الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله وقال ارأيت ان زحمت أرأيت ان غلبت قال اجعل
ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفريابي
وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبيد الله اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع عن ابن عمر

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

فا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال اصحاب النبي
صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء وعنزة وكبر تابعه
ابن ابي مريم عن نافع بن عمار الجزار

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

فا اضبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر وهو ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن القاسم قال ابو اخبرني
عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت
المهاجرين والانصار يفعلونه ورأيت شيخا ابي انما أهلت من اجل اختها والزبير وملأ رجالا
بعدهم قلت لمن مسحوا الركن هلموا فا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة انس قال موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبيد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا طاف بالحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة

نا ابراهيم بن المنذر قال انبا ابن عياش عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا اتى الحاف بالبيت الطواف كان يجب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا اتى الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال في عمرة علي ابن عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء انه مع ابن هشام والنساء الطواف مع الرجال قال كيف يصنعن ومن كان يساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت ابغير الحجاب او قبل ان يامر بالحجاب قال اي لعمر لقد ادركتهن بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تقول حتى تهراق من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت تعني خبرا منكرا اي بالليل فيطفن مع الرجال واكثر ما كن اذا دخلن البيت ثم حتى يخرجن خرجن مع الرجال وكنت واياها عائشة ان وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا مروزيا

نا اسمعيل قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

نا ابراهيم بن موسى قال هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان بن اخو ابن نجاوز ان اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بانسان بيده الى انسان بسير او بخيط او بشيء فجذبه النبي صلى الله عليه بيده ثم قال فليرسله

باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف فقطعه

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

نا يحيى بن بكير قال انبا الليث قال ابو يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري انه سمع ابا هريرة يقول اذن ابو بكر في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف

وقال عطاء يمضي بطوفه متى ما ذكر الصلاة او ينزع عن مكانه اذا سلم ثم يجمع الى حيث قطع عليه بيتدي ويذكر نحو عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول اجزى به المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه سبوعا فطاف له ركعتين

نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو قال سألت ابن عمر ايقع الرجل على امرأته بعد العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى

يخرج الى عرفة ويرجع بغير الطواف الأول

فا محمد بن ابي بكر قال حدثنا مطيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة بطاف وسعا بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بذا حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه

وحدثني محمد بن حرب قال ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد ان الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

فا واحدي قال شعبة قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وفلان بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وكان عمر يفعل صلاة الصبح مكانه حتى صلى الركعتين بذي طوى

فا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا حسين قال ثنا زائدة عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا كانوا يأتون البيت بعد صلاة الصبح ثم يقعدون الى

الحرج

المسجد حتى اذا كانت الشمس قامة او قيد رمح صلوا وقالت عائشة وعروة حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة فانهم كانوا يصلون

فا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر قال موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثني الحسن بن محمد قال ثنا عفيف بن حسين قال ثنا زائدة عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وذكر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر

وقال عبد الله بن مسلمة قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة ففعلت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

فا عبد الله بن ابي اويس قال ابو ضمرة قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فأذن له

فا اسحاق قال خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى

الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني على عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبد الرزاق عن عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه فاتي وانا بمكة فنزل جبريل فشق صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح فقال من هذا فقال جبريل **حدثني** محمد قال ثنا الفريابي عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحدثني عكرمة انه ما كان يشرب الا على يمينه

باب صواف القارن

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة حين حجت مع رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال دخل ابن عمر عبد الله بن عبد الله وهو يشتكي رمده فقال اني لا ادري فقال انه فزع رسول الله صلى الله عليه بحمال

كبار

كبار فيشق بينه وبين البيت فاذا حيل بينه وبينه انقلب فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهركم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا **انا** منيبة قال ثنا عبد الله عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه اشهركم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهركم اني قد اوجبت جماع عمرة وأهدى هديا اشتراه بقديد وما يزيد على ذلك فلم يحل ولم يحلق ولم يقصر منه ولم يحلوا ولم يقصروا حتى كان يوم النحر فنحر وحلق او قصر اذا ان قد قضى طوافه بالبيت والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف على الوضوء

نا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان انه سأل عروة بن الزبير فقال فزعم النبي صلى الله عليه بأحب نسائه اذا اول شيء يبدأ به حين يقدم انه يتوضأ ثم يطوف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء يبدأ به حين يقدم ان يتوضأ ثم يطوف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء يبدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير فكان اول شيء يبدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك لا تكن عمرة ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد من مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي

وخالتي حين تفرغ ما لا تبرز ان يشتري او ان من البيت يطوفا به ثم أنهما لا يحلان دون اخذ شيء انما اهلت هي واختها واذ يبرز وقبلان وقبلان يعني بذلك مستعلوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

فا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر وسمعت هذه الاية تليت في الفريقين كليهما من الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بين ذلك في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف

بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دارين عباد الى رمانة عن ابيه حسين فا محمد بن عثمان قال حدثنا ابن بشر عن عثمان بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اطاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة قلت لنافع أكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال كان اذا زاحم على الركن فانه كان لا يراه حتى يستلمه فا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل اطاف بالبيت عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته قال نرى ان النبي صلى الله عليه وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا ومن كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة فا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فا احمد بن محمد قال انا عبد الله أنا عاصم قلت لأنس بن مالك الى الآن تكره السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانه كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وهو الذي حسبهم سفيان عن عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

وإذا سعى على غير وضوء بنى الصفا والمروة فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قرنت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا
طوافا واحدا فا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا
عبد الوهاب قال حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن
ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه أصحابه
أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر
أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد
الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج فا مؤمل قال إسمعيل عن
أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت أن أختها كانت تحت رجل عشر في حجة وغزا اثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست غزوات
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقال على إحداكن بأس أن لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج قال ليلبسها صاحبتها من فقالت سألتها فقالت ولكنها لا تذكر رسول
الله صلى الله عليه إلا قالت بأبي فلما أسمعه رسول الله صلى الله عليه يقول إلا لتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها ع

الحيض وذكر غزوة المسليمة وتعني آل الحيض المصلى فقلت أسمعت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال لمن بالبطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يريد الحج فكان عمي يلبي يوم التروية إذا أصل الفجر واشترى على راحلته
وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر فرفنا مع النبي صلى الله عليه فأهللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر فلبينا بالحج وقال ابن الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن رفيع
لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال
لم أر النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال الحميدي قال سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
سألت أنس بن مالك فقلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه أين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل
كما يفعل أمراؤك فا على سمع ابن بكير بن عياش قال عبد العزيز لقيت أنس وحدثني
إسمعيل بن أبان قال أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا
ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر قال انظر حيث
يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

فا إبراهيم بن المنذر قال أبو مصعب قال الخمسة في يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته فا وادع قال ثنا عتبة عن أبي إسحاق عن حارثة

انزرهب الحي اعي فال طبنا النبي صلى الله عليه ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين

فا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد الله بن عمر بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الفي وددت ان لي من اربع ركعتين متقبلتين

ركعتان متقبلتان خبر ليت

باب صوم يوم عرفة

فا علي بن عبد الله قال سفيان قال سالم قال سمعت عمي ان مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت اليه النبي صلى الله عليه بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدوا من منى الى عرفة

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفر فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم فقال انظرني حتى افيض علي راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رآه قال لعبد الله قال صدق

باب الوقوف على الراحلة بعرفة

فا

نا عبد

١

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمه مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل ابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة هجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

فا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت او زالت الشمس وصاح عند منقطع اكمة ابن هو فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال انظرني افيض علي ما فقال له ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت له ان كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل الى الموقف ص

باب الوقوف بعرفة

فا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو بن محمد بن حنين بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي

ونا مسدد قال سفيان عن عمرو سمع محمد بن حنين عن ابيه حنين بن مطعم قال اضللت بعيرا فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت

جامعة الكويت
ادارة المكتبات
مكتبة المخطوطات العربية
٢٩
مخطوط رقم

هذا والله من الخمس بما شأنه هاهنا فا حدثني زكريا بن أبي زائدة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة وكانت الحمس والحمس من نزار ومن ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يقولون لا تحل الثياب يطاف فيها وتقول المرأة لا تحل الثياب تطوف فيها فمن لم تغنها الحمس حاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع بعد الإمام إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة منفسح والجميع فجوات وفجاء وكذلك كوم وكوماء ومناص البعير جبينه وسنامه

باب النزول بين عرفة وجمع

فا مسدد قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك فا موسى بن إسمعيل قال هو بن بدر عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذ رسول الله صلى الله عليه فيتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع فا قتيبة قال إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال أردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه

الشعب

الشعب الذي يسلك إلى المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع فكان يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال الصلاة أمامك فا عبد الله بن عباس عن الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه لم تزل أيلي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

فا سعيد بن أبي مريم قال أنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمي عن أبي عمرو بن أبي الحكم قال الحق في سعيد بن جبير من أين أفاض ابن عباس إن الله دفع مع النبي صلى الله عليه من عرفة بعد ما مال الفضل بن عباس رضي الله عنهما بمن معه من ضعفة أهله فأمرهم أن يرموا جمرة العقبة بعد طلوع الفجر وقال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يرمي على راحلته من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من الجمرة من نحو الشجرة عند المنارة التي عند مجتمع الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة من أسفل مكة ورمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى أسامة بن زيد الله سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

فا إسماعيل قال ثنا أبو ضمرة عن موسى عن سالم عن عبد الله عن أبيه عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة

ينا نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يسار الجهني حدثني ابو ايوب وكانا نظارا رسول الله صلى الله عليه جمع بهم الودائع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

نا عمر بن خالد قال زهير قال ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله وأتينا المزدلفة حين اذن المؤذن أو من بين يدي الحاج فأمر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر كأني واذن واقام قال اعنق زهير لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين قبل حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه كان يصلي هذه الساعة من هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين ينزع الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويذكرون ويقدم اذا اعتاب القمر

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا جمرة العقبة وكان ابن عمر يقول ارخص لاولئك رسول الله صلى الله عليه

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل ح وثنا علي قال سفيان احسبه عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة اهله

نا مسدد

عن يحيى عن ابن جريج قال عبد الله مولى اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضت حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه لقد اغلسنا قالت كلا يا بني ان رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن

نا محمد بن كثير قال انا سفيان قال عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها

نا ابو نعيم قال افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت لنا المزدلفة استاذنت النبي صلى الله عليه سودة ان تزوم قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها فزومت قبل حطمة الناس وافضنا حتى اصبحنا فحزنت ودعا بزوفه قبل ان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه كما استاذنت سودة احب الزمر مفزوج به

باب متى يصلي الفجر بجمع

نا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها

نا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججت مع عبد الله الى مكة ثم مر بنا حاجا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما هذه الساعة ولا يقدمون جمعا حتى يقتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان اميرا المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع او دفع عثمان وكان ثبيرا رابضا حتى

رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يقطع التلبية من جمع

نا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر قال سمعت عمر بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حدثني زهير بن حرب وإبراهيم بن الحسن قالا ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل وأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة

نا زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن قرة بن خالد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة إلى الحج وما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحاق بن منصور قال أنا النضر قال ثنا شعبة قال أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة وأمر بها وسألته عن المتعة قال فيها خير وأول نسكها أو شاة أو شاتان أو شاة أو شاتان فإني لا أدري أيها قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال أبو جمرة وهب بن جرير وعنبر عن شعبة عن متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله تعالى

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فإذا

وجبت فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون فالقانع السائل والمعتر الذي يعتريك أن يطعمك من لحمها أو يهدي لك منها والبدن من الإبل والبقر والاشتمال منها والعين عندنا من الجمال يقال أوجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب مر ساو البدن معه

نا يحيى بن يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع يا لعمرة إلى الحج وأهدى بمساو معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى بمساو الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم أهدى بأنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا كل شوط حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه

مر أهدى ولم يسق الهدي من الناس

وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرته سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

باب من اشترى الهدي من الحرم

نا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن عمر أن أباه أخبره قال لما أراد عبد الله بن عمر أن ينفر من البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة أهل بالعمرة من ذي الحليفة فخرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم مضى حتى إذا جاء البيت طاف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ولم يزد عليه ورأى أن ذلك مجزئ له وأهدى وقال هكذا رأيت أصحابي يصنعون فيما بينهم

باب من أشعر وقلد بيده الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلد وأشعر بذي الحليفة يطعن في سنام الهدي الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة نا ابن نعيم قال أنا الفلاح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن

أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بأفيل فلا يرهن به ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن

وقال عمرو عن المسور قلد النبي صلى الله عليه البدن وأشعرها وأحرم بالعمرة نا عبد الله ابن مسلمة قال أنا فليح بن سليمان عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعثها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى ينحر الهدي

باب تقليد الغنم

نا أبو نعيم قال ثنا الأشعث عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما نا أبو النعمان قال ثنا عبثر الواسطي قال ثنا الأشعث قال ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويبعث بها إلى البيت حلالا نا أبو النعمان قال ثنا حماد قال أنا منصور بن المعتمر ح ونا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيبعث بها ثم يكث حلالا نا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت سئلت لهدي النبي صلى الله عليه نغي القلائد قبل أن يخرج

باب الفلائد من العهن

نا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن أبي امرأة مسروق قالت فلائد من عهن كان على بعيري

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أنا عبدة عن الأعمش عن منصور عن يحيى بن وثاب الكاهلي عن عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار أنا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر كان يشعر من الجلال الذي موضع الشعار وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يقسمها الرعاة ثم يتصدقون بها نا مسيكة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

نا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية فعند ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وخافوا أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إن أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جعلت حجتي مع عمرتي وأهدى هديا مقلدا اشتراه جيرة بقديد كما بالبيت وبالصفا ولم يزد على الطواف ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فنحر وزار أو أفاض يوم طافه وأتم الحج والعمرة بطوافه الأول وقال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح

الرجل النبغي عن نسائه من غير أمرهن

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال انتظر بالخبر على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

نا أصبغ بن الفرج قال نا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله فنحر رسول الله صلى الله عليه نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس ابن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان ينحر بدنه من جمع من وراء النار حيث ينحر الإمام نحر رسول الله صلى الله عليه مع مخارج بني الحكم الملوك

باب من نحر بيده

نا سهل بن بكار قال وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال وحكى النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين موجأين

باب نحر الإبل المقيدة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما نا سهل بن بكار قال وهيب

عن أيوب عن عراك بن مالك عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فيهما فلما انصرف ركب راحلته فحمد الله وسبح فلما علا على البيداء أهل بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا وضحى النبي صلى الله عليه بقرن صفية بنت حيي فيما أهدى وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين

نا مسدد قال ابن عيينة عن أيوب عن عراك بن مالك عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن عراك بن مالك عن ابن عمر أنه صلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعصب الجزار على الهدي شيئا

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني إبراهيم بن محمد عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على البدن وأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها وأمرني أن لا يعطى الجزار منها شيئا

نا سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أقوم على البدن ولا أعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا

باب يتصدق بجلود الهدي

نا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

نا أبو نعيم قال سفيان نرى عن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني فقسمت جلالها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ

باب أنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئا

وكان يسمى للقاء بيت والقابيسر أن يتبع النجوم وأيذن في الناس بالحج يأتوك رجالا قال قوله منوخيين له عشر ريه وما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يأكل من جزاء الصيد والنذر ويأكل من تطوع ثم أهدى وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة

نا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال أخبرني يحيى قال أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه نلبي بالحج فقدمنا مكة لأربع ليال من ذي الحجة أو خمس فدخل رسول الله صلى الله عليه ونحن معه وهو يريد الحج فنزل بأعلى مكة عند الحجون فدخل عليها وهي تبكي فقال ما شأنك قالت حضت فقد حاضت نفساء فقال لعلك نفست قالت نعم فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي وأهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت ثم قال قد حللت من حجتك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله يرجع صواحباتي بحج وعمرة وأرجع بحج قال فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت فقالت هذه مكان عمرتي قد طاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب الذبح قبل الحلق

نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنا هشيم قال أنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل أن يذبح ونحو قال لا حرج

نا أحمد بن يونس قال أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه رميت قبل أن أزول قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح عبد الرحيم الزراد عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال العالم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس

ابن سليمان

عن النبي صلى الله عليه وقال أبو عاصم أراه عمرو بن دينار قال ابن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه نا محمد بن المثنى قال عبد الأعلى قال ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال
لا حرج نا عبد الله بن قال أبي عن شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طاوس بن شهاب عن أبي موسى
قال أفرد عمر رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء وقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت
قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت انقل عليك بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نسائك بني فقلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس
حتى خلافة عمر فبركزته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله

باب رسول الله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

نا أبو اليمان قال أنا شعيب ابن أبي حمزة قال نا نافع قال كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه
بحجته نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين يا رسول الله وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين نا عياش بن الوليد قال نا محمد بن مصعب

قال

قال عثمان بن الفضل نا عباد بن زكريا قال نا عاصم الأحول عن أبي رزين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر
للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال ثلاثا قال والمقصرين
نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى
الله عليه وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم نا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال أفتى عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

نا محمد بن أبي بكر قال نا مفضل بن مهلهل قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس
قدم النبي صلى الله عليه مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابن الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه الليل وبكر عن أبي حسان
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام منى وقال أبو نعيم نا سفيان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يجيء أحيانا أول ما يجيء يصلي الصبح بمنى يجيء يوم
النحر ورفعه عبد الرزاق قال أنا عبيد الله نا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت تحيضت مع النبي صلى الله عليه
بسرف فدخل علي يوم النحر وأنا أبكي قال ما يبكيك قلت حضت صبيحة يومي فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله
فقلت يا رسول الله أنا حائض فقال أهريقي ثلاث مرات قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال
أخبرني أبو بكر عن الفاسم وعمرة وذكر أسود عن عائشة أفاضت صبيحة يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

فا موسى بن إسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
قيل له بدء الرمي والحلق والنحر والتقديم والتأخير فقال لا حرج فا علي بن عبد الله قال يزيد
ابن زريع قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسئل يوم النحر بمنى
فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى يسئلونه فجاء رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن
أنحر قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل
يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج فا سعيد بن يحيى بن سعيد قال أبي قال
ابن جريج قال أخبرني ابن أبي نجيح عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد
النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر
فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي واشباه ذلك فقال
النبي صلى الله عليه افعلوا ولا حرج لمن كل لهم عن شيء يومئذ أما إن افعلوا ولا حرج

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله
عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا مفضل بن فضالة قال نا عكرمة عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر فقال أيها الناس أي يوم هذا فإنه يوم حرام

قال

قال فأي بلد هذا فإنه بلد حرام قال فأي شهر هذا فإنه شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع
رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته
إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال أنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو

حدثني عبد الله بن محمد قال
أبو عامر قال قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة رجل أفضل
في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة حدثني عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله
عليه يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت
مرتين

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن عون قال أخبرني محمد بن سيرين عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه بهذا وزاد إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض
فالوا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فالوا الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام

عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه اتى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

فاما قال شعبة قال الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرماها من بطن الوادي من الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فاما مسدد عن عبد الواحد قال ذكرت حفصة الحجاج يقول على اثر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة باسفل الوادي حين اذا اتاها من بطن الوادي استبطن الوادي فاستعرضها من بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويرفع يديه ويقوم عند الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يرفع يديه ويقوم طويلا

ابن العاص اذا رمى عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرة التي عند الشجرة التي عند المسجد الذي عند العقبة فرماها بسبع حصيات وقال هكذا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة رماها

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

فاما محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثني يحيى بن موسى قال ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه أذن وحدثني محمود بن عبيد الله بن مميل قال أنا عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه ابو اسامة وعفيفة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

ورمى جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمينا بعد ذلك بعد الزوال فاما ابو نعيم قال ثنا مسعر وزهير قال أنا أسألك ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه بما عرفت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

فاما محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد سفيان قال الاعمش هذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فاما جعفر بن عون قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن

ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب رمي الجمرة الدنيا والوسطى

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة ايام منى بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات اليسار فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب الرعاء عن الجمريين

وقال لنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب

بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع ابا امه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيديها بين

حين احرم وحين احل قبل ان يطوف وبعد ما رمى جمرة العقبة

باب هوافي الوداع

نا مسدد قال سفيان عن هشام عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض نا اصبغ ابن الفرج قال ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انسا بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به: تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا نا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة حاضت فقال لكم ثلثي مالوا الا ناخذ بقول زيد بن ثابت قال اذا امرتم المدينة يسألوا فقيه فسألوا المدينة يسألوا ابن سألوا او سليم بن تركت حيرتك صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة نا مسلم قال نا وهيب قال انا هشام عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول امر ان تنفر حتى تطهر نا ابو النعمان قال ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية بعد ما افاضت فذكر النبي صلى الله عليه وكان يوم النحر فقام النبي صلى الله عليه فقال بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان مع النبي ومكان من كان معه من يسايره واصحابه وهل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت

هي منكنا منا يكنا من حيضنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله حل اضبابك
ي حج وعمرة وعمر غيري قال ما كنت تحوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فسترد قلت كما تابعه
جرير عن منصور قال ماخرجي مع أخيك إلى التنعيم ياهيلي بعمرة ومن عرجة مكارم أو كرامة خرجت
مع عبد الرحمن إلى التنعيم ما قلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا ألم تكن طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري ملقيته مصعدا
على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبطة

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

نا محمد بن المثنى قال الضحاك بن مخلد قال سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك نا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال أنبأ جويرية قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى
الله عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركد بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف

باب المحصب

نا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل أنزله النبي صلى
الله عليه ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال النبي التحصيب شيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والتزول بالبيضاء التي بين الحليفة إذا رجع من مكة نا إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى هو بئر التنعيم ثم يدخل من الثنية التي

باغلا

باغلا مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا أناخ بفتح ظاهره دار عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن
الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا قالا ثلاثا شيئا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق
قبل أن يرجع إلى منزله فيمكث بين الصفا والمروة وكان إذا أصدر عن الحج والعمرة أناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال سألت عبيد الله عن التحصيب حدثنا عبيد الله عن نافع قال إن
رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر إن شاء قال أو المغرب قال خالد لا أشك العشاء ويجمع جميعا ويذكر ذلك
عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا
أصبح دخل وإذا أنفق من ثنية كداء خرج وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه
كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

نا عثمان بن الهيثم قال أنبأ ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس كانت ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

نا عمر بن حفص قال أبي قال حدثنا الأعمش قال أخبرني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر قالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى

اصابت يوم النحر فيل نعم قال ابانا نافع قال ابو عبد الله وزاد محمد نا محاضر سمع الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج فلما قدمنا امرنا او قال
ارتحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى
ما أراها الا احابستكم ثم قال كنت يوم النحر قلت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني
لم اكن حللت قال فاعتمر من التنعيم فخرج معها اخوها فلقينا من رجعا فقال موعدك كذا
وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليست احداهما واجبة عليه حجة وعمرة وقال ابن عباس اتموا الحج والعمرة يتمهما في كتاب الله
وتمام الحج والعمرة لله نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

نا احمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج اخبرني ابو بكر بن حفص بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
ان عمر العمرة قبل الحج فقال لا بأس فقال ابو بكر بن عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج وقال ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن صالح وحنظلة بن ابي بكر بن حفص بن عبد الرحمن بن ابي بكر سمعا سالما قال سألت ابن عمر مثله نا عمر بن حفص قال ابو عاصم
قال أنا ابن جريج قال ابو بكر بن حفص سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

نا فليح

نا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة ابن الزبير المسجد واذا عبد
الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن
صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا
ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المؤمنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر
اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهد
وما اعتمر في رجب قط نا ابو عاصم قال أنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال
سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب نا حسان بن حسان قال نا همام
عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صدوه المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة حنين فلت كم حج قال واحدة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة
سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث رد وه من العام المقبل عمرة الحديبية وعمرة
في ذي القعدة وعمرة مع حجته نا مؤدب قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة وراس
اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته نا اخمر بن عمرو قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا قالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه
قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يحدث ما يقول قال النبي صلى

الله عليه الحرام من أنعارهما ابن عباس فسيت امتعا فامتعا حتى حج معا قال كان لنا ناضح ركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركنا ناضحا ينضح علينا قال فاذا اذا رمضان اعتم بي قال عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال أنا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه مواقيت لمهلال لذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاهللت بعمرة وانا حائض فقال انفضي عنك رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرتين سمعت عمرو وسمعته من عمرو نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ثنا عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى الله عليه وان اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عا

يشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما حضرت وطهرت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو يرمي قال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه مواقيت لمهلال لذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان اقدم مكة فأدركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عنك عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فأردفها فاهللت بعمرة مكان عمرتها قضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صرفة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد ح وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك قبل ان تنطلق يا عبد الرحمن فاخرجها الى التنعيم فاعلمها انها بعمرة كذا وكذا ولا اكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا حاض هل له ان يدع العمرة ثم يرجع

نا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه بالحج فاهللنا بالحج وخرجنا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها فكنت في حجتي حتى اذا نزلنا بالمحصب قلت يا رسول الله انطلق بعمرة فقال اوقد فرغت من حجك قلت لم اطف طواف الافاضة فقال لا عليك فانطلقت معه حتى اذا فرغت من الحج قال اذهبي بأختك الى التنعيم فاعمريها فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى اطفت يوم النحر قلت نعم قال لا بأس انفري فخرجت حتى اتيت مكة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وانا منهبطة او قال صاعدة فقال لي ايتها هابطة ايتها صاعدة فقلت لا ادري فقال ان مع كل انسان قرينه فقلت اقرينك معي قال نعم قلت فما تقول قال ما اقول لليهود والنساء قلت ما لي لا اراك تقول لي ما يقول لي النساء قال انك لست بلعينة ولا منكوسة ولكن اذا اتيت منزلك فاقرئي النساء مني السلام وان كان لك زوج فلا تقربيه حتى يطهر قلت ما تقول في ليلتي هذه

هزر وأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هزر فلا يحل مع النبي صلى الله عليه ورجال
من أصحابه قدموا قبل التروية فلما كان يوم عرفة نزل على النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال
ما يبكيك فلت سمعت قولك لأصحابك ما قلت من متعة العمرة فقال وما شأني فلت لا أصلي فقال
فلا يضرك أنت من بنات آدم وكتب الله علينا ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله أن يرزقكيها
قالت فكنت حتى نفرنا من منى حين حلت المحصب من عائشة الزهري فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل
بعمرة ثم أفرغا من طوافكما ثم ائتياني ها هنا حتى أنتظركما بحوذة الليل فقال أبو غسان فلقيت نفرا
منا من بالرحيل أصحابه فقال لتحل التاسع ومن كان بالبيت قبل صلاة الصبح خرج موجها إلى

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

نا أبو نعيم قال حدثنا عكاف قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني
أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه ستين بدنة وذكرت أيضا فلما رأيت النبي
صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك إذا نزل النبي صلى الله عليه وقد
أنزل عليه الوحي فلت نعم فرفع كركرة الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط
البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة فأخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وانق
الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث السن أرأيت
قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو

قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما زاد سفيان وابن عيينة عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
نا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه
واعتمرنا معه فلما دخل مكة دخل الكعبة ونحن معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره
من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا أدري فحدثنا ما قال الحميدي
قال يعني وأخوه بيت في الجنة من ذهب لا أحسب فيه ولا أنصب نا الحميدي قال سفيان عن
عمرو بن دينار قال أخبرنا أن ابن عمر عن رجل هاجر بعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت الناجي بن عبد الله فقال لا يقربها
حتى يطوف بين الصفا والمروة نا محمد بن بشار قال نا عندر قال نا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن مروان الأشجعي قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ
فقال أحججت فلت نعم قال بما أهللت فلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال
أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من بني بياضة فتفلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذ بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى يبلغ
الهدي محله نا أحمد قال نا وهب قال نا عمرو عن أبي المنهال سمع عبد الله بن الزبير وأتاه رجلان في

بكر حدثنا انه كان يسمع اسماء تقول اتانا مرثد بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا وغن بنو مرجقات قليل لحمنا قليلة ازواد نا ما بقي من أن واختي عايشة والزبير ومكان وملان قال مسخنا البيت اخلقنا ثم اهللنا من العشيه بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

نا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وحمل واحدا خلفه

باب القدوم بالغداة

نا احمد بن الحجاج قال أنا ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الرجل يأتي أهله ليلا

نا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق واذا دخل المدينة

نا

نا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن اسحاق بن عبد الله عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد كحركها من حبها

نا قتيبة قال اسمعيل عن حميد عن أنس قال حركها تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن اسحاق قال سمعت البراء يقول انزلت هذه الاية في الانصار كانوا اذا احجوا جاءوا ولم يدخلوا من قبل ابوابهم ربما جاء من كان من حمسهم جاء من قبل ابوابهم فدخل من قبل بابه فكأنه عيب بذلك فانزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب السعف قطعة من العذاب

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر إذا اجتر له السير يعجل الى أهله

نا سعيد بن ابي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شكوى وجمع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه وقال ابن عباس عن النبي ﷺ لا حصر إلا حصر العدو وقال ابن عمر عن النبي ﷺ الحصر المرض

باب إذا أحصر المعتمر

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة فقال إن صرف عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ عليه وأهل بعمرة من أجل أن رسول الله ﷺ عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما قالا عبد الله بن عمر لما بالبيداء قرن الحجيش ما بين الزبير فقالا لا نرى شأنكما إلا واحدا فخرجا حتى إذا جاء البيت قالا خرج خرج مع رسول الله ﷺ عليه فجاء الكفار من قريش دون البيت فحال النبي ﷺ عليه هديه وحلق رأسه وأشهركم أني قد أوجبت إن شاء الله أن أخلي بينه وبين البيت فعلت كما فعل النبي ﷺ عليه وأنا معه فما قال يا نافع هل ترى في الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إن شأنهما واحد أشهركم أني قد أوجبت عمرة مع حجتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يحل مكة نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بمكة نا محمد قال نا يحيى بن طلحة قال نا معاوية بن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس فمن أحصر فمن رسول الله ﷺ عليه محلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ..

باب الإحصار في الحج

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول ليس حبسكم سنة رسول الله ﷺ عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء وحج عاما قابلا فإن أهدى أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله ﷺ عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة شجاع بن الوليد عن موسى بن عقبة عن محمد العم قال وحدثنا مع أن عبد الله وسالما قالا عبد الله ابن عمر فقال لهم حين حال النبي ﷺ عليه معتمر من مجال كفار قريش دون البيت نحر رسول الله ﷺ عليه هديه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من تفضح به بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غيره فلعله فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحر إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال الحسن غير ما يحل هديه ويحلق أي موضع كان وكان القضاء عليه لأن النبي ﷺ عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل القضاء وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي ﷺ عليه أمر أحدا أن يقضي شيئا ولا يعود وما أمر به والحديبية خارج من الحرم نا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال لما حصر خرج إلى مكة معتمرا فلما كان بالبيداء أو قريبا

عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ عليه ما عمل بعمرة من أجل أن النبي ﷺ عليه كما أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله سئل عن نقض أمره فقال ما أفرهما ولا أحرمهما ولا أفعله حتى أبدأ بالعمرة قبل الحج فإن صددت عنهما صددت كما أنتم محرمون أي فرأيت الحج مع العمرة ثم حللت لهما جميعا وأحرم زيد أن علقمة لم يذكر عنه رأهن.

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

وهو مخير فإذا اقتصر فثلاثة أيام نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال له لعلك وجعك أذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة.

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

نا أبو نعيم قال سفيان قال الحكم شيئا عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن فدية من صيام فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع.

باب النسك شاة

نا إسحاق قال أنا روح قال سئل ابن جريج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ رآه وإنه يتناثر على وجهه قال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقا بين ستة أو ينسك شاة أو يصوم ثلاثة أيام. وعن محمد بن يوسف وزاد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يتناثر على وجهه مثله.

باب قول الله فلا رفث

نا سليمان بن حرب قال شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الآية وقوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب واذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم الحير الله

ولم ير ابن عباس وانس بالريح باسا وهو غير الخيل وابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عز مثل مال اكثر عز اصرورية مذلة ما ما قواما يغير لون يختلف عز لا فا معاذ ابن معاذ قال هشام عن يحيى عن عبيد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية باخ من اصحابه ولم يخ فرخص النبي صلى الله عليه ان عدو اتيخ وه فانطلق النبي صلى الله عليه بينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض نظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه ان رفع فرسي شاوا واسيري شاوا فلحقت رجلا من بني غفار في جوف الليل فلت ابن تركت النبي صلى الله عليه قال تركته بتعهر وهو قايل الشفيا فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرون عليك السلام ورحمة الله انهم فزخشوا ان يقتطعوا دونك ما تيمم فلت يا رسول الله اصبت حمار وحش عندي منه باضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فبصر الحلال

فا سعيد بن ابي مريم قال علي بن المبارك حدثني يحيى عن عبيد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلق مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية باخ من اصحابه ولم اخ فرأيتنا بعدو بغيضة منزهتنا فحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فابصرته فحملت عليه البرمة فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا ان نقتطع ان رفع فرسي شاوا واسيري عليه شاوا فلحقت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعهر وهو قايل

الشفيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى انبئه فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم فزخشوا ان يقتطعوا دونك ما تيمم فقال فعل فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش عندي منه باضلة فقال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبيد الله بن محمد قال سفيان عن طلحة بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالفاحة من الروحاء على ثلاثة ح نا علي بن عبد الله قال سفيان قال طلحة بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالفاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا انا بحمار وحش يعني ومع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة يعقرنه فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا فاكلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وهو امامنا فسألته فقال كلوا حلال قال لنا عمرو واذا هبرا الطالقي يسألون عن هذا وغيره ويروون علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

نا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة قال عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبيد الله ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا فخرجوا معه فعرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال اخروا اساحل البحر حتى نلتقي يا اخروا اساحل البحر قال فانفرد ابو قتادة فلما انفردوا رأوا حمرا وحشية فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله انا كنا اخرمنا ومنا كان ابو قتادة لم يخرم فرأينا حمرا وحشية فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان

السيد

مر أبناحم وحشيين فجعل عليها ابو قتادة يعقر منها اتانا مرت لنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فلما منكم أحر أمر أن يحمل عليها او اشار اليها فاكلوا مما بقي من لحمها

باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبيد بن حنين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ح ونا مسدد قال ابو عوانة عن زياد بن حصين قال سمعت ابا عمران يقول اخبرني شيخ اخر سماه النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم وحدثني اضبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب كلهن فاسق لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن ماسوق يقتلهن المحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور نا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه بغار اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها وانه

لأتلفاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيتم شركم كما وقيتم شرها نا اسمعيل قال مالك عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال للزنج هو يسوء ولم اسمعه أمر بقتله قال ابو عبد الله انا أخذنا بترك الأمر في الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه نا قتيبة قال أنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فار بدم ولا فار بخربة

باب لا ينفر صيد الحرم

نا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله

ذكر الاذخر لها عتيقا وتبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا يتبع صيدها
هو ان تنحيه من الفيل تنزل متدانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما نا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا لمن
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال قال
الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وقال ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لا يكن فيه طيب نا علي بن عبد الله قال سفيان
فقال قال لك عمرو او اشيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى
الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم فقلت لعله سمعه منهما
نا خالد بن مخلد قال سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاخرج عن
ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

نا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا اوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران نا عبد الله بن يزيد قال الليث
قال نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب
ذكر اخر قال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
ذكر الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين نا بكر بن مضر بن عقبة حدثني
ابن ابي جعفر بن عقبة وهو بن ربيعة وابن ابي عتاب والقعقاع بن وقال عبيد الله وكان ابن عمر
يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة
ولا تلبس القفازين نا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه
وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوا طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا نا عبد الله بن عباس
قال أما انا فاحثي على رأسي ثلاثا عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور
ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغتسل
المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري وجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني الي عبد
الله بن عباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو
أيوب يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب
على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

فا انبأنا الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم فا اخبرنا يونس قال انبأنا ابراهيم بن سعد قال انبأنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

فا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وانتهى ولم يتابع عليه ابو حنيفة فا عبد الله اخبرنا عبد الرزاق عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في القعدة فأبى اهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاح الا في الغمد

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاغتسال من اراد الحج والعمرة دون من كان دونهم وغيرهم فا مسلم قال وهيب قال ثنا هشام عن عروة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن الملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

وفا

عمر

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا انتقب أو لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه فا ابو الوليد قال ثنا حماد قال عطاء قال احدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وأتاه رجل عليه جبة أثر صفرة او نحوه كان عمر يقول له تحب اذا انزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعن رجل يرمي رجل بغير ما رمي به نفسه فانطلق الذي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه ان يؤتى عنه بفدية الحج فا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي فا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

فا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله

عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور على الميت والرجل يحج عن المرأة

نا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن امرأة أن امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها ارأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة قالت ح وثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا ما يستطيع أن يستوي على الراحلة هل يقضي عنه ان أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله أدركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول اقبلت أو قربت النبي صلى الله عليه من المزدلفة في نفر من جمع بليل فنا اسحق قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن سعد

عن ابيه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وانا رديف الفضل أو قال ابي على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت شيئا في بعض الصف ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال ابو بشر عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا هشام بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول السائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في قفل النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده أحد عشر من أزواج النبي صلى الله عليه حججن حجة مع عمر بعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف نا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن حبيب ابن ابي ثابت قال اخبرني من شافه عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو أو نجاهد معكم قال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر امرأة ولا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد أن اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها نا عبد الله بن رجاء قال ثنا أبو بريد بن ربيع قال ثنا هشيم المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لأم سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على ناضحين وذاك بشنوءة أو قالت على ناضحين ذلل وفلان توفي وترك بمكان كذا وكذا قال فاعتمري منه فان عمرة فيه حجة أو نحوا مما قال نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك ح ونا اسحق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت عنها فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال ابو بشر عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا هشام بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول السائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في قفل النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده أحد عشر من أزواج النبي صلى الله عليه حججن حجة مع عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف نا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن حبيب ابن ابي ثابت قال اخبرني من شافه عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو أو نجاهد معكم قال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر امرأة ولا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد أن اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها نا عبد الله بن رجاء قال ثنا أبو بريد بن ربيع قال ثنا هشيم المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لأم سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على ناضحين وذاك بشنوءة أو قالت على ناضحين ذلل وفلان توفي وترك بمكان كذا وكذا قال فاعتمري منه فان عمرة فيه حجة أو نحوا مما قال نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك ح ونا اسحق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت عنها فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال ابو بشر عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا هشام بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول السائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في قفل النبي صلى الله عليه

عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه نا سليمان بن حرب قال شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن نعمة مولى زياد قال سمعت اباسعيد ومن عمر امع النبي صلى الله عليه يثنتي عشرة غزوة
قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه أو قال أحدى عشرة عن النبي صلى الله عليه فأعجبني
وآنقني أن لا تسافر امرأة مسيرة يوم ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد ايليا

باب مسير المشي الى الكعبة

نا محمد بن سلام قال أنا البغوي عن عبيد العزيز قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه
رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وأمره ان يركب نا ابراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال اخبرني
سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب أخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت
أختي ان تمشي الى بيت الله وأمرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي
صلى الله عليه فقال لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله نا ابو عاصم
عن ابن جريج عن يحيى بن ابي كثير عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

نا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله
عليه قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبد الله بن
عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله
عليه بتمر عجوة وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه فا
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الله بن عمير عن ابي حميد عن النبي عن علي قال ما عندنا
شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل مراده

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة كالكير

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمي قال حدثني عن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى اشرف بنا على المدينة فقال هذه كالكير

باب لا بتي المدينة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وعن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواد يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

نا إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب ذم من كاد أهل المدينة

نا حسين بن حريث قال أنا الفضل عن جعفر عن عائشة قالت سمعت سفرا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اللهم أحرم ما بين لابتيها كما يحرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب دعاء المدينة

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال الله ورسوله صلى الله عليه على أحد من أهل المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال له يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا إبراهيم بن المنذر قال الوليد قال أبو عمرو قال الضحاك وحدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد لا يطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج الله كل كافر ومنافق نا علي بن عبد الله قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه يهبط الدجال من بعض الشعاب التي بالمدينة يومئذ رجل يخرج عليه أو من خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك أشد بصيرة منى الآن فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

نا عمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن قال سفيان عن محمد عن جابر جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه

• وهل ارتد من ماء بجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا نا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي ببلد رسولك وقال الفزاري وقبع عن زوج بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر يقول وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون نا قتيبة قال اسمعيل عن أبي سهيل عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق نا مسدد قال اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه عاشوراء وأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان وترك

متابعة على الإسلام فجاء أعرابي فقال إني رأيت ثلاثا من إبلي قد أغارت المدينة كلها فنظر تنظر خبثها وتضع كتيبتها نا سليمان بن حرب قال شعبة عن عمرو بن ثابت عن عبيد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه فكانت فيهم فرقتان فرقة تقول نقتلهم وفرقة لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال أخبرني قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في المدينة ضعفين ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس نا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابته حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثني ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا عبيد بن اسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا أبت كيف تجدك وقال يا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

• كل امرئ مصبح في أهله • والموت أدنى من شراك نعله •

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

• ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل •

وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره أن عائشة أم المؤمنين كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال جامع عن أبيه وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذا إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن ذلك لا بأس مغلقا قال يفتح أو يكسر قال إذا كسر لم يغلق إلى يوم القيامة قلنا لمسروق وسأله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا غلق فلم يدخل منه أحد نا إبراهيم

ابن المنذر قال معمر قال الزهري ما علمت ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقول رمضان أو شهر رمضان ومر ذكره وكله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا جاء رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس بهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا

عفى له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

نا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

نا عبد الله بن إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي طالب الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم على من خاف على نفسه العزوبة

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا

مع النبي صلى الله عليه فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال طلق عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين نا أبو الوليد قال شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وخنس إبهامه في الثالثة نا آدم قال شعبة قال محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين نا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن عكرمة ابن عبد الرحمن عن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له أنك حلفت ألا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما نا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه فكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

نا مسدد قال مغيرة قال سمعت اسماعيل بن سويد عن عبيد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وحدثني مسدد قال مغيرة عن خالد الحذاء قال حدثني عبيد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه شهرا عيد لا ينقصان شهر رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب

نا آدم قال شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين

نا مسلم بن إبراهيم قال هشام قال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم

نا عبد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد وعوف عن الهراء قال كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وأن قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام فقالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ومباشرته إلى قوله عن الناس لعلهم يتقون

نا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يتبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار

فا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد

وحدثني سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود وظل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال

وحدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى هذا وينزل هذا

باب تعجيل السحور

نا محمد بن عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الغداة مع رسول الله صلى الله عليه

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور نا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أطعم وأسقى نا أبو الوليد قال حدثنا همام عن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن أبي السفر سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء وكان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يوما هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ونا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن مر وإن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقعن عزمتي أبا هريرة ومروان يسمع على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن

ثم ذكر لنا أن يجتمع بين الخليفة وكانت أم سلمة هي التي هنالك أرض قفل عبد الرحمن إلى أرضه هي بذي الحليفة إكراما لها أم أولا فما زوال افتتم على فيه لم أذكر لها حتى ذكر فوالله عائشة وأم سلمة فقال الزهري حدثني القاسم بن عباس وهو أغلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبيه بن عمر عن النبي صلى الله عليه يأمر بالفطر وكان أول الشهر

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يجزئ عليه وقبلها نا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه قال ابن عباس ما أبالي حاجة قال كاوس أو إربه كأحد لا حاجة لأحد إلى النساء وقال جابر بن زيد لا بأس بالقبلة للصائم ما لم يتم صومه

باب القبلة للصائم

نا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت نا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عبد الله قال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثيابا حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من إناء واحد يبادرني وأبادره يقول دعي لي دعي لي وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتمضمض أو يتبرد بالثوب وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن منصور إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزنا أتقحم فيه وأنا صائم

وقال ابن عمر يستنشق أول النهار وآخره. وقال ابن سيرين كان أبي يأمر بالسواك الرجل الرجب قيل له يتمضمض قال وإن له صفح وأنت تمضمض به. وليث عن أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا فا أحمد بن صالح قال ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم فا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن القعقاع أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه أنه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه كالمتمضمض فلا شيء عليه. وقال الحسن إن ذر في حلقه الذباب فلا شيء عليه. وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه فا عبثر قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مليكة عن ابن الزبير قال هشام قال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا نسي وأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء. ويذكر عن جابر بن زيد عن خالد عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره فا عبثر قال أبو عبد الله قال أبو مسهر عن عطاء بن يزيد عن حذيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه توضأ فأمر على ثيابه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل

يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال أريت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوءه هذا ثم قال من توضأ وضوءه هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

ولم يميز بين الصائم وغيره. وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم أن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أخرج ما في فيه من الماء لا يجزيه أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه وإن بصق الطعام فإن ازدرد ريقه الطعام لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقض صيام الدهر وإن صامه. وقاله أبو هريرة وسعد وابن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن محمد سمع يزيد بن هارون قال يحيى هو ابن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم أخبرني محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرني أنه سمع عائشة تقول أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إنه أخي وقال مالك فقال أصبت لهلال رمضان فأتى النبي صلى الله عليه فسأله عن العمرة فقال ابن الهاد وقال أنا فقال تصدق بمرة

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

فا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما

من جلد ثور عن النبي صلى الله عليه انه جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه ونحن عنده فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان

هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال اني واقعت امرأتي في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم اتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال فأطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال يحيى عن عمير بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة العظم القوء ما ساء فعل وليس من هذا خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ابي علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد من اصحاب

ابو

اهل الحاجم والمحجوم وقال لي عباش عن عبد الاعلى قال ابو موسى عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله اعلم **فا** معلى بن اسد قال وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم **فا** ادم قال ابو ابن قال شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف رواه شبابة عن شعبة على عهد النبي صلى الله عليه

باب الصوم في السفر

نا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه سفر فقال رجل أي ما خرج لنا فقال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لي قال ان عليك نهارا قال فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه سفر **فا** مسدد قال يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اجد القوة **ح وفا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى مكة في رمضان صام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

نا عبد الله بن يوسف قال يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

نا أدم قال نا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه في سفر إذ رأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

نا مسدد بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها هذه الآية أنزل فيه القرآن ثم قرأ إلى قوله على ما هو أكثر

ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الأعمش عن عمرو بن مرة قال ابن أبي ليلى أخبرني محمد صلى الله عليه شهر رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا تجاوز له عن الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختهن وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق ولقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ أول شهر رمضان وقال إبراهيم إذا هل هلال رمضان وأخر يصوم منها وليس عليه قضاء ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله كفارة إنما قال فعدة من أيام أخر نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنة وهو الحق لنساء كثير على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من أن يتبعوا فيه ذلك دليل على أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا أجزأ نا محمد بن خالد قال محمد بن موسى ابن أعين قال أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة

عن عائشة ان رسول الله ص الله عليه قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمر ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر نا محمد بن عبد الرحيم قال معاوية بن عمرو قال ابو اسحاق
عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي ص الله عليه فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمان قال
الحكم وسلمة وفحدثنا مجاهد حدثنا مسلم بن الحريش قال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن
عباس ولم يذكر عن ابن عباس الا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ص الله عليه ان اختي ماتت وقال يحيى ومعاوية
نا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ص الله عليه ان ابي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ص الله
عليه ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حرة عن عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي ص الله عليه ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر ابو سعيد الخدري وجبير عباب قرص الشمس نا الحميدي قال سفيان قال هشام بن عروة
قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله ص الله عليه اذا
اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم فانحاز اسوا
سعيد قال خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله ص الله عليه سمعي
وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله ان علينا
نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله ص الله عليه ثم قال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم

باب

بيع

باب يفطر بما تيسر من الماء وغيره

نا مسدد قال عبد الواحد قال الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال
بينا نحن مع رسول الله ص الله عليه وهو صائم فلما غابت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان علينا نهارا قال انزل فاجدح لنا قال
فنزل فجدح لهم ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله ص الله عليه
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر نا احمد بن يونس قال ابو بكر عن سليمان عن ابي حازم
قال كنت مع النبي ص الله عليه سبع قطاة حتى امسى قال انزل فاجدح لي قال ابو انتظرت
حتى تمسي قال انزل فاجدح لي انك ان رأيت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن
اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله ص الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر ليشهدوا صلاتنا ويصلوا وصبيانا صيامنا فقرنه نا مسدد قال نا يشر بن المفضل قال
نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي ص الله عليه غداة عاشوراء الى
قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليتم قالت كنا نصومه بعد
ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا ابكا احدهم على الطعام اعطيناه ذاك

حتى يكون عندك بأنقار العمر القوت

باب الوصل ومن قال ليس بين الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل

ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يذكر من النهي فانا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني فتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال كانوا يواصلون فقالوا أنتواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى وإني أبيت أطعم وأسقى فانا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا أنتواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى فانا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه فانا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثني يحيى قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والوصال من شاء فليواصل إلى السحر

باب الوصال إلى السحر

فانا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

ولم يأكل عليه فقاء إذا أكل أو سوله فانا محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال أنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك فقالت أخوك أبو الدرداء ليست له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب صوم شعبان

فانا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صيامًا منه في شعبان فانا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرًا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن

سلمة بن عبد الرحمن قال عمر بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
ونم وقم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك
حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك
صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي
الله داود ولا تزد عليه فقلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه

باب صوم الدهر

نا أبو العباس قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقلت له فزفلته بأبي أنت وأمي فقال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم
وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أجد أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أجد أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك
صيام داود هو أفضل الصيام فقلت إني أجد أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل
من ذلك

باب حول الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه نا عمرو بن علي قال نا عاصم عن ابن جحيفة سمعت عمي
أن ابن العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني أسرد
الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم
وأفطر ونم وقم فإن لبدنك عليك حقا وإن لنفسك وأهلك عليك حقا قال إني لأقوى لذلك

الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه ما داوم عليه وإن قلت وكان إذا

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني سريج بن النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله
لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يفطر
من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا يشاء أن يراه من
الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته فقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا أي الشهور
كان رسول الله صلى الله عليه أحب أن يصوم فقال أبو خالد رأيته صام فقال حميد فقال أنسا عن صيام النبي صلى
الله عليه فقال كان لا يبالي من أي الشهر صام رأيته ولا يفطر أي الشهر أفطر رأيته وكان لا يمر الليل فيما
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت
مسكة ولا عبيرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه

باب حول الضيف في الصوم

نا إسحاق قال أنا هارون بن إسمعيل قال نا علي بن المبارك قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني أن لزورك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حول الجسم في الصوم

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا زكريا عن عيسى قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو

قال بعض صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بما يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام داود قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الدهر مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

نا محمد بن بشار قال نا عمر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أجيز أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال إني أجيز أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم ثلاثة

باب صوم داود

نا أدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الأعمى وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فاني أجيز أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى نا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال صليت مع أبي ذر الغداة ثم خرج فمشى معه الناس فقال ما شأنكم قالوا نريد أن نتعلم منك قال فمشى معهم حتى جلس إلى المقصورة التي في المسجد فقال أين أخي قالوا من تعني قال عثمان قال فمشى إليه فسلم عليه ثم قال ما لي أراك جالسا وحدك قال جلست إلى من يعلمني قال فمشى معه حتى جلس إلى زيد بن ثابت فقال ما لي أراك جالسا وحدك قال جلست إلى من يعلمني قال فمشى معه حتى جلس إلى كعب الأحبار فقال ما لي أراك جالسا وحدك قال جلست إلى من يعلمني قال فمشى معه حتى جلس إلى نفر من أصحابه فقال ما لي أراك جالسا وحدك قال جلست إلى من يعلمني قال فحصبه بحصباء كانت بين يديه ثم قام فقال أنا أعلمك سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فاليوم بعشرة أيام

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

نا أبو مغيرة قال نا عتبة قال نا أبو النجاشي قال حدثني أبو عثمان عن أبي مسلم قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما ما يفطر عندهم

نا محمد بن المثنى قال نا هو ابن الحارث قال نا حميد عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأم سليم لقد سمعت بصوتي فظننت أن فيه جوعا فهل عندكم من شيء فقالت نعم فأخرج أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب صوم ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

نا أبو مغيرة قال نا عتبة قال نا أبو النجاشي قال حدثني أبو عثمان عن أبي مسلم قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

نا محمد بن المثنى قال نا هو ابن الحارث قال نا حميد عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأم سليم لقد سمعت بصوتي فظننت أن فيه جوعا فهل عندكم من شيء فقالت نعم فأخرج أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب صوم يوم الجمعة

نا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح ونا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال الظهنة يعني رمضان قال أجل لا يا رسول الله قال فاذا أفطرت من رمضان فصم يومين يقبل الظهنة يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه

باب صوم يوم الجمعة واذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر

باب صيام البيض

يقول انه لم يصم قبله ولا بعد ثا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابر بن عبد الله اسمع رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يقول ينهى بقوله ثا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش فحدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ثا مسدد قال يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري قال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته بمثل هذا او نحوه

باب هل يخص شيئا من الايام

ثا مسدد قال يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق

باب صوم يوم عرفة

ثا مسدد قال يحيى عن مالك قال ح وحدثني سالم قال ح وحدثني عمي موسى بن عقبة ح وحدثنا ح وثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ثا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اوزاعي عن علية قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه يوم

عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

ثا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هاتان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب ثا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

ثا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين اليوم والنحر والملامسة والمنابذة ثا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما احسنه قال لا شيء وما تطوع يوم عيد قال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم ثا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت زيدا يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال الا تسمع ان المرأة صمت يوما من الجمعة وافطرت يوما من الجمعة فقال نعم لا صوم في يوم الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد ايلياء

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها فا محمد بن بشار قال ثنا عمر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن وكان لا يسرد الصوم المزني فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فمن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

فا ابن عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم عاشوراء إن شاء صام وفا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر فا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال أيوب قال عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال

طاهر

ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه فا علي بن عبد الله قال أنا أبو أسامة عن إدريس عن يحيى بن مهلب عن هارون بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه فصوموه أنتم فا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان فا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليتم فإن اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

فا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن رمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس

أو زراعٌ منهم فمن يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخر السورة

قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال حفظناه وإنما حفظنا من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

وحدثني مطلب بن شعيب قال أنا عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى ابن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

وحدثني مطلب بن شعيب قال أنا عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أنه اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر التي في وسط الشهر من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين من كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب ليلة الوتر من العشر الأواخر وبيده عرعباده

نا قتيبة بن سعيد قال أنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان

نا ابن أبي

ابن حجر قال حدثنا اسمعيل وهو ابن علية والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سعيد الخدري
كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فجاء اول ليلة من عشرين
ليلة يمضي ويستقبل آخر وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس بأمر هم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه
العشر ثم رأيت ان أجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد
في ماء وطين فالتمست السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى
الله عليه ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني منكفت انه انفتل من الصبح ووجهه مبتلا
طينا وماء نا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه قال التمسوا وحدثني محمد قال انبأ عبثر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر من رمضان نا قتيبة بن سعيد قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال التمسوا في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
سابعة تبقى في خامسة تبقى نا عبيد الله بن ابي زياد القداح قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي
مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في
سبع يبقين في ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا
في اربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حبيب المعلم عن عبادة بن الصامت

قال

قال خرج النبي صلى الله عليه ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر

الاعتكاف في المساجر لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها الى اخره نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان
رجلا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف العشر الاواخر من
رمضان نا عبد الله بن يوسف قال انبأ مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده نا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
الله بن القاسم عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى
اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء

كتاب الاعتكاف

وخير من صبيحتهن التمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمرت الثمانية تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الحائض تجل المعتكف

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يخرج إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

نا قتيبة قال أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت لحاجة إذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

نا محمد بن بشر قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله

فاستأذنت

فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه رأى أخبية فقال ما هذا قالوا خباء حفصة وخباء زينب فقال النبي صلى الله عليه آلبر تقولون ثم انصرف فلم يعتكف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين

حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن إسمعيل علي بن المبارك يحيى بن أبي كثير

قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري فلت هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط
من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فقال رسول الله صلى الله عليه صبيحة عشرين فقال
اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها العشر الاواخر وتر فاني رأيت انسجد ماء
وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في
السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه
في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

نا شبابة قال حدثني يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه امرأة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطشت
تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد
وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معي وكان بيتها في دار
اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله
عليه ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

نا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن
حسين ان صفية اخبرته ح نا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن
علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصر به
رجلان من الانصار فلما ابصرا النبي دعاه فقال تعالا هي صفية وزاد قال سفيان هذا صفية قال
الشيخان يجري من ابن ادم مجرى الدم وقلت لسفيان اتنه ليلا قال وهل هو الا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

نا عبد الرحمن بن بشر قال سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال سمعت عن ابي سلمة
عن ابي سعيد ح ونا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال وأحسن ابن ابي ليبين عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من كل صبيحة عشرين
نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني
رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فرجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا
فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من ساعته ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت
على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثني محمد قال أنا محمد بن مفضل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان فاذا صلى
الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن

على مراءاة النبي ان عمرها فلما ازاحها من عندها لم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما

نا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

نا عثمان بن ابي شيبة قال ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال ازاه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

نا عبد الله بن ابي شيبة قال ابو بكر عن ابي خصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اعتكف النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال عبد الله قال ابي وكان زائدة قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه اراد ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستاذن لها فصنعت قال ان زينب بنت جحش ضربت بنائها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه انه اصلح انصرف الى بنائه فبصر بالاخبية فقال ما هذا فاخبروا بنائه عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب

المعتكف

المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

نا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال ابن مقسم عن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة انما كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله عز وجل

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى قوله الشكور وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وتقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون مثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون ويقال رسول الله صلى الله عليه بحديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك من شيء نا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف

لما افرغنا القرينة دخل رسول الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر دكم انصارا فالله أقسم لك نفقة مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي بذلك هل من سوق فيه تجارة فدلوه على سوق بني قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من دكم انصار قال
كم سقت قال زنة نواة من ذهب او زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

وانا اخمر بن بشر قال زهير قال حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فاخا النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع دكاني وكان سعد ذا غنى فقال
لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على
السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله
فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من دكم انصار قال فما سقت اليها قال نواة من ذهب او زنة نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس

باب العلال بين والحرام بينهما مشبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الله بن عمير عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن
بشير سمعت النبي صلى الله عليه **وانا** علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال ابو فروة عن

الشعبي

الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه **وحدثني** عبد الله بن
محمد قال نا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه
وانا محمد بن كثير قال نا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله
عليه الحلال بين والحرام بين بينهما امور مشتبهة من ترك ما شبهه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك له ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من
يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حماد بن ابي سليمان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك **فانا**
محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال نا عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله
عليه فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه فقال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب

التميمي فانا يحيى بن موسى قال نا مالك قال نا عبد الرحمن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة مما رآها حتى لقي الله عز وجل **نا** ابو الوليد قال نا شعبة قال

اخبرنا عبد الله بن أبي الشعثاء عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت
يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما
أخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب ما يتنزه من الشبهات

نا نعيمة قال سفيان عن منصور عن هلال عن ابن عمر من النبي صلى الله عليه بمعناه
مشفوحة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أجر تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

نا أبو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى
الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
ابن أبي حفصة عن الزهري للوضوء ولا يتم وجد الريح او سمعها الصوت نا احمد بن
المقدام العجلي قال محمد بن عبد الرحمن القباري قال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما
قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه
سموا عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

نا حلو بن عتاء قال ابن زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه اذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع
النبي صلى الله عليه الا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

نا احمد قال ابن لهيعة قال سمعت المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وغيره

وقوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان الفوز يتبايعون ويتجرون
ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا الى الله
نا ابن عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت اتجر أنا والحر
ابن عمرو فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وحدثني القطن بن يعفور قال الحجاج بن محمد
قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء
ابن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه
فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا
يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثني محمد قال ابن مخلد بن يزيد
قال أبو جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر بن
الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى فقرع عمر فقال ألم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي فرجع من عنده فقال تأتيني على هذا بالبينة
فانطلق الى مجلس الأنصار وسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب
بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه ألهاني
الصفق بالأسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال تعالى كما ناصر وما ذكر الله عز وجل في البحر وقال ابن عمر وابن عباس وغيرهما في قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر يقتعون من مضلة الفلك الشعر الذاهب والجميع سواء وقال مجاهد من تحمل الشعر إلى الحج ولا تحمل إلى الحج من الشعر كل الفلك المقام فا عثمان بن صالح قال حرثني الليث بن سعد قال حرثني عبد الله وقال الليث حرثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني إسرائيل تحمل إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب إذا اكروا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة لهم أسواق الفوز بالجنة ورؤوا والله كانهم كانوا اذا رأوها حق من عقر والله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوا الى الله حرثني محمد قال محمد بن جعفر عن حميد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير وغن نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة فانفض الناس فما بقي الا اثنا عشر رجلا فيهم أنا هريرة واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب

قوله كلوا من طيبات ما كسبنا

نا عثمان بن أبي شيبة قال حرثني جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حرثني يحيى بن جعفر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب مراحب البسط إلى الرزق

نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حماد قال ابن سيرين قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

نا معلى بن أسد قال حرثنا عبد الواحد قال حرثنا الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حرثني الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درعا من حديد فا مسلم قال حرثنا هشام قتادة عن أنس ح وحرثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حرثنا أبو النضر قال حرثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس انه مشى الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

نا اسمعيل بن عبد الله قال حرثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه حرثني محمد قال عبد الله بن الزبير قال سفيان حرثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان لأصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال أنفسهم فكان تكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم وراح عثمان عن هشام عن أبيه عن عائشة نا ابراهيم ابن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه

السلام كلا يا كل من عمل يده نا يحيى بن موسى قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام ابن منبه قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عبيد الآخر بن عمرو انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لان يحتطب أحدكم حزمة على ظهره له خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه نا يحيى بن موسى قال وكيع قال هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ احدكم حبله

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

نا علي بن عياش قال أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

نا احمد بن يونس قال زهير قال منصور ابو زهير قال حدثني ابو حازم عن ابي حدرد الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا علمت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي كنت أتيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

نا هشام بن عمار قال يحيى بن حمزة قال حدثني ابن ثوبان عن ابيه عن عبد الله بن عبد

الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العرباض بن هارية قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد رسول الله من العرباض بن سارية اشترى منه ما لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال مشاة الغائلة الزنا والسرقة وقد رأى ابن سيرين وقبل ذلك ابراهيم ان بعض التجار يسمي بعضهم بعضا كذا وكذا ويحسنان ويقولان جاء أمير من أمراء خراسان من يحسنان وكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره نا سليمان بن حرب قال شعبة عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

نا ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

نا عمر بن حفص قال ابي قال حدثنا عاصم حدثنا شعبة عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني أريد ان أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فاني فزعرف بذلك في وجهه الجوع فدعاهم فجاء مع هم رجلا فقال النبي صلى الله عليه انا هذا فمن تبعنا فان شئت أن تأذن له وان شئت ان ترجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب

ما يمحو الكذب والكتمان في البيع

فا بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

فا واقد قال ابن أبي ذئب قال سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب أكل الربا وشاهده وكتابه

قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا

فا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات البقرة من آخرها قرأهن النبي صلى الله عليه في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

نا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرد إلى مكانه كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقول الله تعالى

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

فا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أقام رجلا سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال الحكم عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها ولا العضاه ولا يلتقط لقطتها إلا لمنشد ولا يحل لإذخر

فا عبد الله قال ثنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي

فا إسحق قال أنا الزبير عن عبد الله عن مخرمة عن كريمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد

فتيلي ولا الآخر بغير وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر فقال إلا الإذخر ليصاغنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما يتبقى صيدها هو أن يتنحى من ليفيل وتتنحى أمكانه قال عبد الوهاب عن حماد ليصاغنا وقبورنا

باب ذكر الفيل

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم النخعي عن مسروق وعن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب الخياط

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن حيا حامدا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أوس فأنشد شعرا ثم قام قيس بن سعد فأنشد شعرا ثم قام حسان فأنشد شعرا ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الرثاء من حوالي العضة قال فلم أزل أحب الرثاء من يومئذ

باب النساج

نا يحيى بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله ألبستك هذا بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها

إياها لقد عرفت أنه لا يرد سائلا قال الرجل والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

نا مسدد بن مسرهد قال ثنا عبد الوهاب عن عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملهن من طرفاء الغابة ثم جاء بهن فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه بأمره فوضعت فجلس عليه فأخذ بن يحيى قال عبد الوهاب ابن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه بارز لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يقف عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الجوارح بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمه وقال عبد الوهاب عن عبد العزيز بن أبي حازم جاء بكر جاء مشركا بغنم باشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا نا يوسف بن عيسى قال أبو معاوية قال الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل أو قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لعمر بعينه يعني جملا صعبا نا محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال عبيد الله عن

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا
فأتى علي النبي صلى الله عليه فقال لجابر قلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا
فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله
عليه قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم
فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشترى مني بأوقية ثم قدم رسول
الله صلى الله عليه فغدا وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية
فوزن بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسوار التي كانت في الجاهلية متتابعة بما الناس في الإسلام

نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

الهيم الحال للقصر في كل شيء نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو وكان رهانها رجل
اسمه نزار وكانت عشرة آلاف بعير ذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من رجل له فجاء إليه
فقال بعنا تلك الإبل فقال من شيخ كذا وكذا فقال وتحك ذاك والله ابن عمر

فجاء فقال الرجل بكم باعك إبلا هيما ولم يع فيها قال فاستقاب فلما ذهب يستاقها قال دعها
رضيا بقضاء الله قول الله صلى الله عليه كما عزوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فبعت
الدرع فاشتريت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب العطار وبيع المسك

نا موسى بن إسمعيل قال أنا عبد الواحد قال أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي
موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك
أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى
الله عليه وأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه نا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد الله قال حدثني عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الذي حجمه ولو
كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

نا أبو معمر قال ثنا أبو بكر بن عياش عن حفص عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال أرسل
النبي صلى الله عليه إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك
لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها يعني تبيعها نا عبد الله

ابن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

نا موسى بن إسمعيل قال عبد الواحد عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

نا صدقة قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن المتبايعين بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا وزاد أحدهما ثم قال قال هشام وزعم قتادة عن أبي الخليل أنه حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

نا أبو النعمان قال حماد بن زيد قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار مالم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

ب ١ باب البيعان

باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وحماد بن أبي سليمان وعطاء وابن أبي مليكة نا أحمد قال أنا خالد قال أنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا قال نافع

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

نا قتيبة قال ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا فما كان بيع الخيار حدثني إسحق قال أنا خالد قال أنا هشام قال قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال هشام وجدت في كتاب يحيى بن أبي كثير بذلك بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وَنا

هشام قال أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يخبر بهذا الخبر عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه

باب إذا اشترى شيئا

موهب من ساعته قبل أن يتفرق فإن لم يتبعه على المشتري أو اشترى عبدا فاعتقه وقال

حارث بن مسكين بقراءتي عليه في رمضان سنة اربع واربعين ومائتين قال حدثنا ابن القاسم قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين

باب ما يكره من الخداع في البيع

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما يذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيها تجارة وقال سهل وفيها شيء من فضل وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهوا بالكسر الصفق بالاسواق

حدثني محمد ابن الصباح قال اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم

نا قتيبة قال حدثنا عمر يعني ابن ابي زائدة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت

صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

نا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن حبيب القرين عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال انما ندعو عمرا فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن نافع بن جبير عن ابن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه كما بقية النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان فما علمت ان احدا من الناس احب من شيء من الناس

نا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان فبلغ عمر النبي صلى الله عليه فبعث على من يستعلم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وزاد ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

نا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت

أنت عبيد ورسولك تبتلك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة
عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء غلام سيف أغلف
وثوب غلفاء ورجل أغلف إذا لم يختن قاله أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ويقال كالوهم ووزنوا لهم كقوله يتمعونكم يتمعون
لكم وقال النبي صلى الله عليه أكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه
قال إذا ابتعت بكيل فاذا ابتعت جزافا فبعه كيف شئت نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه نا عبد الله
قال أخبرني عن نافع عن الشعبي عن جابر قال ثم بعني عبد الله بن عمر ورجع إلى عليه بمثل فاستقضى
النبي صلى الله عليه على أن ما نابه أن يقعد من تمنه فطلب النبي صلى الله عليه اليهم فلم يجدوا
فقال النبي صلى الله عليه اذهب فصيف تمرك أصابا الغرماء على جزة وعشرين
على جزة ثم ارسل الرجل فقلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه فجلس على الغلاء أوفه وسطه
ثم قال كل ثم قال للعتوم ميكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال
ابن عيينة عن الشعبي مرة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه قال أكيل لهم حتى أتى وقال هشام عن أبيه
عن جابر قال النبي صلى الله عليه جز له وأوفه له

باب ما يستحب من الكيل

حدثني إبراهيم بن موسى قال الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب

عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومدهم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه نا مرثد قال وهب قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
وكان أنصاريا عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في صاعها ومدها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن
أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه أن
يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم نا موسى بن إسمعيل قال وهيب عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه فلت
لابن عباس كيف ذاك قال أحسب ذلك دراهم بدراهم والطعام مرجأ فقال ابن عباس مثل ذا مثل ذا
حدثني أبو الوليد قال شعبة قال عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه نا علي قال نا
سفيان كان عمرو بن دينار يجيء ثم عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه قال من عنده طعام فقال
صكة أنا حتى يجيء تجار من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زياد قال الخبر في مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال
الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

والشعير بالشعير يدا بيد هذا وربا

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حفظناه من عمر بن دينار سمع طاوسا يقول سمع ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه بيع الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله نا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب مرور إذا اشترى طعاما جزافا لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فيمن ابتاع نا مالك بن إسمعيل قال حدثنا المغيرة وقال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه ودرعي رهينة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير أخذها لأهله فمكث شهرا أو شهرين ثم جاء فقال إن يهوديكم قد أبى أن يدفع درعك فقال ما حبسه أنه ليعلم أني لست بمبيع ولا منتزع منه حتى أدفعها إليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأمين في السماء أمين في الأرض اذهبي بدرعه إليه وائتيني بخبره فذهبت ثم رجعت فقالت قد أوفى الكيل وأطيب فقال النبي صلى الله عليه الآن حين جئت بالحق فقبضها ثم رجع إلى أهله فجاء اليهودي فقال يا رسول الله إن شئت والله لأوفين الكيل وأطيبن فقال النبي صلى الله عليه ما صنعت في المرة الأولى قال وما عسى أن أصنع قد رددت إليك مكيالك فوفيت الكيل وطيبته

النامة ثم تبيع التي بقطيعها **باب بيع الملامسة**

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه **نا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبره عامر بن سعد ان سعيدا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهو كان الرجل ينبذ بالبيع الى الرجل قبل ان يعقلها او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **فا** قتيبة قال عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب بيع المنابذة

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه **نا** اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن اعرج عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثني** عياش قال عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحفر بيض وجمع بلم يحلب اياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته **نا** يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن اعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد وابن الزبير وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاعا من تمر وقال ابن عمر

سبيعي صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر **فا** مسدد قال نا سفيان قال سمعت ابا يقول ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه ان تلقى البيوع **فا** عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

فا محمد بن عمرو قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني في زيادة ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما محفلة فان هو احتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان شاء رد من الزنا **نا** عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر **نا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن امة لم تحصن فقال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله

صلى الله عليه فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم
قام النبي صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترط شروطا ليست
في كتاب الله ما اشترط من شرط ليست في كتاب الله فليس بباطل وان اشترط مائة شرط كتاب الله
احق واوثق نا حسان بن عباد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الله بن عمر عن ابي عائشة
سلمة بن دينار قال خرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حر ام عبد او امة قال ما ادري هذا

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء نا علي بن
عبد الله قال سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم نا القعنبي عن محمد قال عبد الواحد قال مغ عن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد
قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

حدثني عبد الله بن صباح قال ابو علي الحنفي عن عبد الرحيم بن عبد الله بن دينار قال
حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع حاضر لباد وهو
قال ابن عباس

باب لا يشتري بيع حاضر لباد بالسمسرة

وكره ابراهيم بن سيرين وابن ابي ابراهيم للبائع والمشتري وقال ابن ابي ابراهيم ان العرب تقول لبائع لي ثوبا وهو يعني
الشراء نا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة

يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
حدثني محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا عوف عن محمد قال ابن سيرين بن عالية قال نهيت ان يبيع
حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود

لان طاعته عاص وان اجاز بيعه عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز نا محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه عن التلقي وان يبيع حاضر لباد نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا
نا مسدد قال نا يحيى بن زكريا قال نا عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه ان نبيعه حتى ننقله حيث نبتاع الطعام نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام باعلى السوق فيبيعونه
في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابن عبد الله
هذا ادنى السوق وشبهه حدثني عبيد الله

باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة

فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فأعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت وذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال اخريها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترط شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ت أن تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع النمر بالتمر

نا ابو الوليد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا نا ابن النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال أنا اسمعيل بن علية قال يحيى بن ابي اسحاق وعبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبد الله بن سعيد قال عيسى يعقوب بن ابراهيم قال ابن ابي الزناد عن عمه قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل الحديثين عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال ابو سعيد اقر بي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

نا علي بن عبد الله قال أنا الفضل بن مختار قال ابن جريج فحدثني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له

قال ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألت عنه فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول واني لأعلم من رسول الله صلى الله عليه وأكبر اخبره اسامة ان النبي صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف كلاهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق نسيئا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

نا عمر بن حفص قال نا عاصم بن العوام قال ا يحيى بن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن البيضة بالبيضة والذهب بالذهب كما سواء بسواء وأمر ان نبتاع الذهب بالبيضة كيف شئنا والبيضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة
وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل نا مسدد قال نا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه أرخص لصاحب العرية ان يبيعها يخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة

نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت خالدا سأله عبيد الله بن الاصم احد بني حارثة اوه عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر يأكلها اهلها رطبا قال سفيان او قال سفيان خمسة او دون خمسة او اكثر قال نعم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا قال سفيان ومثل اني الآن انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا قال وما يدريهم اهل مكة قلت انهم يجدونه في جابر فسكت قال سفيان انما اردت أن جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعمد الرجل الى الرجل النخلة ثم يتأذى برطوبة عليه من يخرص له ان يشتريها

منه بثمن وقال ابن ادريس العرية لا تكون ولا بأس بالكيل من التمر بأيسر منه تمرا لا تكون ولا بأس بالجزاف وما يكره من ذلك أن يشتري أرضا فيها نخلة بالا وسق المرسفة وقال ابن ادريس وقد روى عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل أخاه النخلة والنخلتين وقال ابن ادريس عن سفيان بن حسين العرايا بخرصها تمرا لانها تؤهب للمساكين قلا يستطيعون ان ينتظروا بها أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر وقال ابن ادريس عن سفيان بن حسين العرايا هي النخل نا محمد قال أنا عبد الله قال أنا مرسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال مرسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن سهل بن أبي حثمة وكان من يتيم خارجة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه أصاب الثمر الزمان أصابه قشام أصابه عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثر ذلك عنده الخصومة في ذلك إما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم نا حجاج بن منهال قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار نا محمد قال أنا عبد الله قال أنا مرسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال مرسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن سهل بن أبي حثمة وكان من يتيم خارجة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه أصاب الثمر الزمان أصابه قشام أصابه عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثر ذلك عنده الخصومة فإذلا إما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم نا حجاج بن منهال قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار

عن سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه أن تباع الثمار حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

نا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور قال نا هشيم قال أنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهو فقال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كل ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

نا محمد بن مقاتل عن ابن عيينة قال أنا عمرو قال أنا عمرو بن دينار عن إبراهيم الأزرق عن السلمي فقال لأبي البختري عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

نا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع

من مزل بالصاعين والصاعين بثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب فسخ مرابعة نخلا فمرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم ان هشاما قال أنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع
مولى ابن عمر ان ابا نخيلة بعث نخلا فمرت ولم يذكر الثمر قال الثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث
كذا رابع هؤلاء الثلاث فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع نخلا فمرت ثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

فا قتيبة قال الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن
يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بثمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

فا قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال ايما امرئ ابتاع
نخلا قد ابرت ثم باع اصلها قليس له ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثني اسحق بن وهب قال ثنا يحيى بن يوسف قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل بن ابي
خالد انا عن أنس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة فا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت

ان منع

ان منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك

باب بيع الثمار وأكله

فا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال ان من الشجر شجرة كالرجل المؤمن بارك أن
أقول النخلة يا ابة أنا اخرشم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار

على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال النبي صلى الله عليه ان من خياركم احسنكم قضاء وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس
العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف والقضي الحسن من عبد الله بن مدرك ابن حمار
قال بكم قال بدرهم نقيص بركبته ثم جاء من أخرى فقال الحق بركبته ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال احجم النبي صلى الله
صلى الله عليه ابو طيبة بأمر له رسول الله صلى الله عليه بصاع من تمر وأمر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه فا ابو نعيم قال سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر وعن عائشة قالت هنر أم معاوية
ان رسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل شحيح هل علي جناح ان اخذ من مالك سرا قال
خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحاق قال ابن نمير قال هشام وحدثني
محمد قال سمعت عثمان بن عروة قال سمعت هشام بن عروة يخبر عن ابيه انه سمع عائشة وذكر ان
غنيا يليتيم فقير قال يستغفي ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أو قال لتأكل من مال اليتيم الذي يقيم عليه
ويصلح به ما له ان كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

نا محمود قال عبد الرزاق وقال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم بائعا أو فعت الحدود وصرفت الطرق وقال شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

نا محمد بن مخلوب قال عبد الواحد قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم بائعا أو فعت الحدود وصرفت الطرق وقال شفعة

نا مسدد قال عبد الواحد صدرا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل قال أنا عبد الرحمن بن النحوي عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

نا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع بن عبد الحارث عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض اذكروا أعمالا عملتموها قال أحدهم اللهم إني كان لي ابنا عم كنت أتعهدهما فأتيتهما بعد ما ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء فانفرجت عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم

إنه

إنه فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فانفرجت عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ وعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعيتها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعيتها فقال أتستهزئ بي فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

نا أبو النعمان قال أنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل مشركا مشعانا طويلا بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وقال أبو عمر أبتاع لي وأبو عمر وسيف عمار وصهيب وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فيفضل الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل النبي إليه إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي

فتلثه بما رسل ثم قام اليها فمضمض ثم توضأ فصلى وتفول اللهم ان كنت قد امنت بحزن رسولك
وأخصصت بي دون الاعلى زوجي فما نسيك على هذا الكلام فقط حتى تمضي فخله قال عنبسة الخمار
قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان بنت يقال هي فتلثه بما رسل الثانية أو في
الثالثة فقال والله ما ازملتم التي ذرأ شيئا فارجعوها الى ابيها واعطوها اجرة ما حقت الى ابيها
فقالت اشعرت ان الله كبت الكلام وأخزى وليزد نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن
شهاب عن عروة وعن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة الى غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تر سودة قط حدثني محمد بن بشار
قال عثمن قال شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الخمر نزعوا لصهيب اتق الله ولا
تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا وانني قلت ذلك ولكني سمعت وأن صق
نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

نا زهير بن حرب قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة
فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وده

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه نا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها نا
عبدان أنا ابو حمزة عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد
الله فاعلم الله لعنهم الله قيل لعمر الخمر اصور الكبائر

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان أبيت الا ان تصنع

بعلينك بهذا الشيخ كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من قتادة
انزل الله هذه الزواجر

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر نا مسلم قال شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق وعن عائشة لما انزلت اربع آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه
فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن خالد قال نحن بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى
بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع ارضهم حين اجلاهم

حديث المقبري عن ابي هريرة

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه مزينة ظاهبها بالربذة وقال ابن عباس
فلا بأس ببعير ببعيرين يدا بيد واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا بأس بالحيوان البعير والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعشرة دراهم بثلاثة عشر درهما نسيئة نا سليمان
ابن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ضبعة يصارع اليها
فكان اذا قدم المدينة صارع اليه

باب بيع الرقيق

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
كيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا انه لكم ما انه ليست نسمة

كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع الهر

نا ابن نمير قال وكيع قال اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه عن ثمن الهر نا مسدد قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول زجر رسول
الله صلى الله عليه حدثني زهير بن حرب قال يعقوب قال ابي عن صالح ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه يسئل عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر

باب هل يساهم الرجل امرأته او الجارية قبل ان يستبرئ بهما

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت
او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من
جارية ابنه الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم نا عبد
الغفار بن داود قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمه عن ابيه عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن امية قال قدم
النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع

كتبته بمتضع صفيته وحلها على كتبته حتى تبرز

باب بيع الميتة والأصنام

نا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال ابو عاصم عن عبد الحميد قال ابن جريج كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب ثمن الكلب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن نا محتاج بن منهال قال أنا شعبة قال اخبرني عمرو بن أبي حجيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

حرثني عمرو بن زرارة قال اسمعيل بن علية قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نا ابن الوليد قال شعبة عن ابن أبي المجالد وهو ثقة يحيى قال وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وقال شعبة قال الحكم محمد او عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابن بريدة في السلف فبعثوني الى ابن أبي اوفى وهو يسأله فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده أصل

نا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال الشيباني قال محمد بن أبي المجالد فاختلف عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن أبي اوفى فبعثاني فقال لاسله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه على عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ألهم حرث او لا نا اسحاق قال أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني

العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل قال من سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نا ابن الوليد قال شعبة عن ابن أبي المجالد وهو ثقة يحيى قال وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وقال شعبة قال الحكم محمد او عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابن بريدة في السلف فبعثوني الى ابن أبي اوفى وهو يسأله فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده أصل

نا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال الشيباني قال محمد بن أبي المجالد فاختلف عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن أبي اوفى فبعثاني فقال لاسله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه على عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ألهم حرث او لا نا اسحاق قال أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني

عن محمد بن ابراهيم بن الحارث وقال ابن شبرمة بالحنفية والشعبي فاشتريته قال جرير عن الشيباني وقال بالحنفية والشعبي والزهري وقال عبيد الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال الزهري فاذن قال شعبة قال عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل اذا شئ يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس ينهى النبي صلى الله عليه مثله

باب السلم في النخل

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال انهى عن بيع النخل حتى تفلح وعن بيع الورد وعن شراء بناج وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن

حدثني محمد قال نا بشر قال نا عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورد والزهب وعن شراء بناج وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن فقلت ما يوزن فقال رجل عندي حتى

باب الكفيل في السلم

حدثني محمد قال نا يعلى قال نا اعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

نا محمد بن محبوب عن عبد الواحد قال نا اعمش قال ذكرنا عند ابراهيم السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر الا بالدقيق الموصوف ينبغي معلوم الى اجل معلوم قال يحيى لا بأس به اذا لم يبرح صاحبه فا ابو نعيم قال سفيان عن ابراهيم يعني عن عبد الله بن كثير عن ابراهيم عن المثنى عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال ان سلفوا في ثمار ففي كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبيد الله بن الوليد عن سفيان قال ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم نا محمد بن مقاتل قال ا عبد الله قال ا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى او عبد الله بن ابزى أيهم بدأ سألهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

نا محمد بن اسمعيل قال نا عبيد بن يعيش عن ابي نعيم عن عبيد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه عنه قال نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

٨٤

وقال الحكم اذا أبرد له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغير ها فلا شفعة له نا المكي بن ابراهيم قال أنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص مجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي بمكة بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه ما اعطيتكها بأربعة آلاف وانما اعطيكها خمس مائة دينار فأعطاها اياه

باب أي الجوار أقرب

نا حجاج قال شعبة ح وحدثني علي قال ثنا بهز قال ثنا شعبة قال ابو عمران سمعت علقمة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ايهما

منجابا بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح

وقول الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن يشتغل من اجارة نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن اجلح بن عبد الله قال اخبرني جميع ابن عمير ابن عمير عن ابيه انه موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه الخازن الامين الذي يؤدي ما أمر به طيبا نفسه احد المتصدقين نا مسدد قال ثنا يحيى عن عمرو بن مرة قال حدثني خيثمة بن هلال قال ابن عبد الله عن ابي موسى

قال

قال انطلقت الى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انك تطلب العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط

نا احمد بن محمد المكي قال عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة أو اذا لم يوجد أهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر نا ابراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية من عبد قد غمس يمينه في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة

جازوه على شرطهما الذي اشترطا اذا جاء الاجل نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال راحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال اسمعيل بن علية قال أنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة وكان من أوثق اعمالي في نفسي بكراء لي فجاءني اجير لي فقاتل انسانا فعض أحدهما اصبع صاحبه فانتزع أصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها قال اخضمه كما يخضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن يعلى بمثل هذه القصة ان رجلا عض فيد رجل فانتزع ثنيته فاهدرها أبو بكر

باب اذا استاجر اجيرا ليبين له الاجل ولم يبين العمل

لقوله اني اريد أن انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل شاهد تعقيبه اجزأ ومنه جزته واجزأ عني الشيء واجزأ الله

باب اذا استاجر اجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثني ابراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن يسار أحدهما على صاحبه وعمرو أكثرهما في نفسه يزيد أحدهما على صاحبه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه باستقاء قال يعلى حسبت أن سعيدا قال مسحه بيده باستقاء لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اخذا تا كله

باب الاجارة الى نصف النهار

نا سليمان بن حرب قال حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استاجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى

ثم قال

ثم قال من يعمل لي من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من اشاء

باب الاجارة الى صلاة العصر

نا اسمعيل قال اخي أويس قال حدثني سليمان عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من اشاء

باب اثم من منع أجر الأجير

نا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استاجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فأبوا وتركوا واستاجر اجيرا بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا

حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا الله ما عصمنا بالحق ولك اجر اليوم فجعلت لنا بيعة فقال الآخرون بقيتة عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقيتة يومهم فعملوا بقيتة يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج فقال النبي صلى الله عليه وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي واردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس اليّ وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت غير انهم لا يستطيعون الخروج منها فقال النبي صلى الله عليه وقال الثالث اللهم انك استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك

الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ اليّ اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الكوفي قال انا ابي قال انا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما ارى ذاك الا نفسه

باب اجر السمسرة

وقال ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن لا بأس بالسمسار بأسا: قال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه المسلمون عند شروطهم

نا عمرو بن خالد قال انا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه أن يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

نا عمر بن حفص قال ابي قال انا الاعمش عن مسلم عن مسروق وخباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن حبيب المؤدب عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

نا موسى بن إسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره نا مسدد قال يحيى بن سعيد قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه نا ابو نعيم قال نا مسعر عن عون عن عامر قال سمعت إنسانا يقول كان النبي صلى الله عليه يحتجم وان بكر يحلم أهوا أجر

باب من كلم مواليه ليخففوا عنه من خراجه

نا آدم قال نا شعبة عن حبيب المؤدب عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه غلامه فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين من طعام كلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره ابن أبي إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا الآية لهن مغفرة ورحيم نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

نا مسدد قال نا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل

بعضهم فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال والله لتموتن فتبعث فقلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يغضي به الرقية على أخياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال لا يقال الكتخدا إلا للرئيس وكان يقال الحكم وكانوا يعطون على الحرص نا أبو النعمان قال أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله وقال شعبة أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

باب اذا استاجر ارضا بمائة احرهما

قال ابن سيرين لينظر اهله ان يخرجوا الى الماء والحطب وقال الحسن والحكم وابان بن عثمان وعطاء تنحى الدار عن اهلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابن عمر وعمر جدد الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه نا محمد بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر جدته انما كانت المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان بزيوف او ان عليه ملبنا جاز وقال ابن عباس يتحاسبان الشريكان واهل الميراث ما يتحاسبون عنه وهو ان بنا جاز تولا حرها كان يرجع على صاحبه نا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي وليس له رد

نا المكي بن ابراهيم قال ابن جريج اخبرني ابو بكير عن سلمة بن كهيل عن ابي كثير قال كنا جلوسا عند النبي

صلى الله عليه اذ اتته جنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فقال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتته جنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال هل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتته الثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابن ابي الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة منه مائة من الابل فقدم على عمر وكان عمر جلد مائة وعذره بالجهالة وقال جرير رد الاشعث لعبد الله بن مسعود ما لم يدر اشتبههم وكيلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس بمال فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانى جهدت أن أجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر وانى استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج

الرجل الذي كان أسلفه بعضهم لعله من كتابته فجاء بماله فجاء أبا الخشبة الذي باع منه المال فأخذها بأهله
حقبا قال شعبة وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالمال إلى دينار وقال والله ما ظننت
جاهدا أي بحلب ركب فكتب بحالك فجاء وجئت من كتابك فقال إلى أين أتيت به فقال هل كنت بعثت إلى
شيئا قال أخبرك أني لم أجد من كتابك بدا فقال بارك الله فيك فإذا جئت عند الذي بعثت
والخشبة بعينها فإنها لك وبالألف دينار التي أسلفتك

باب قول الله تعالى والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثني المثنى بن محمد قال أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا
على النبي صلى الله عليه المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له فأتيته قال
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال فرض علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى
الله عليه بيننا وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال إسمعيل عن زكريا
قال عاصم قال فلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه أتي بجنازة
ليصلي عليها فقال عليه من ترك فلنا فعل صلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من

دين فقالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله صلى عليه فا
علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ قال البحرين حتى قبض النبي صلى
الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة
أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق وعقد النبي صلى الله عليه وعقده

فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض
وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف عشية في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد

المؤمنين وقد حدثنا فعلى فضاؤه ومن حدثنا الا بلوزقته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد اشترى النبي صلى الله عليه عليا هديه ثم أمره بقسمتها نا فليح قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقسم وجلالها البدن التي نحرت وجلودها نا عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

نا عبد العزيز بن عبد الله قال يونس بن الماجشون عن طالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كتب أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة قلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فرآنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فيخلصوا إلي بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا أثره في ظهر قدمه قال أبو

خشينا أن يغير أبناؤنا ونساؤنا فقال عبد الله بن الزبعرى لأبي بكر فلعل ابن أبي بكر يغير ربيبه في دارك ولا يشتغل بالصلاة ولا الفيء إذا جاء فيغير دارك ثم يرد لأبي بكر ما انتهى منه فجاء أبو بكر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وقال ابن أبي بكر رجلا بكاة لا يمتلئ حقه جبر يقر الفيء وإن جاء عبد الله انتهى إلى ما ينتهي من الشيء الكثير ما سلموا إلى ابن الزبعرى فقرع عليهم فقالوا له أنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يغير ربيبه في دارك وأنه جاوز ذلك فانتهى منه إلى دارك وأعلى العقلة والفيء وقد خشينا أن يغير أبناؤنا ونساؤنا فأتاه فأراد أن يقتص على أن يغير ربيبه في دارك فعلى أن أتى الآن يعلى ذلك مسلة أن يرد اليه ما انتهك فقال أتخفري ولستما فيء لأبي بكر إلا استغلال قالت عائشة فأتى ابن الزبعرى أبا بكر فقال من علمت إليه عاقرت لك عليه فأما أن تقتص على فلا ولكن أما أن ترد الوفد متى جاءك لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت بي رجل عقرت له فقال أبو بكر إني أرد اليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من

المؤمنين

عبد الله سمع يوسف صالحا وابن أبي أنباء

باب الوكالة في الصرف والميزان

وفوض رجل عمر وابن عمر في الصرف فنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف الفساد

حدثني أحمد بن أبي إبراهيم سمع المغيرة قال أنبأنا عبد الله عن نافع أن عبد الله سمع ابن كعب ابن مالك يحدث عن أبيه أن كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا شاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه عند ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبد الله يعجبني أنها امرأة وأنها راعية تحت نابعة عن عبد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير فنا أبو نعيم قال سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

فا سليمن بن حرب قال شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا أمثل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه المغانم قال نصيبي لكم فا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه فاء حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى

بأعطى على ما يتعارفه الناس نا المكي بن ابراهيم قال ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ان بلغة كلهم رجلا واحدا منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكنت على جمل ثقال انما هو وحده أو أخي القوم فمر به النبي صلى الله عليه فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال لك فلت اي على جمل ثقال قال افعدفيه قلت نعم قال اعطنيه فأعطيته فخبسه خبسا فكان من أول القوم فقال بعنيه قال فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك حملانه الى المدينة قلت قد نزلت المدينة أخذت أرتحل قال ألا تبيعني فلت ثم تزوجت امرأة فرجعت فاستلقاها قال فملأ جارية ثلاثا عيناها وثلاثا عيناها قلت ان أبي توفي وترك بنات فأردت ان أنكح امرأة فرجعت بنت خذامنها قال فذلك قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزادة في راحلته قال جابر فلم تزل زيادته رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر الفيراحلة بعشرة دراهم ان جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان فرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم أبو عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت

للأرمعني

لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه أما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد أو باع سلعة فردت

حدثني اسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة

ابن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من ابل مكة وكان ربما أعلفها

باب الوكالة في الحدود

نا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قالوا اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها نا ابن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن عنبسة بن الحارث قال حدثني يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه رأى اعرابيا قد اصيب بعض بدنه فجعل ينفض ويقول يا ليتني فعلت ويا ليتني فعلت فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك اترى اول عين اريبا عين اريبا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في البدن وحملها

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا بنت فلا يرهزني رسول الله صلى الله عليه بسوط ثم فلزها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع اخيها الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطافت الذين طافوا بالبيت قبل ان يرجعوا من منى لحجهم فلما رجعت طافت طوافا آخر بعد ان رجعت من منى قالت حسبت ان طوافي الاول كان يجزي عني عن طوافي وسعيي فقال كذلك فعلت يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم

باب الوكالة في الصرف ونحوها

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة أنا بنت فلا يرهزني رسول الله صلى الله عليه بسوط ثم فلزها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع اخيها الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطافت الذين طافوا بالبيت قبل ان يرجعوا من منى لحجهم فلما رجعت طافت طوافا آخر بعد ان رجعت من منى قالت حسبت ان طوافي الاول كان يجزي عني عن طوافي وسعيي فقال كذلك فعلت يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله

وقال

وقال الوكيل فزعمت ما قلت نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن الجعد عن ابن عبد الله انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح فزعمت ما قلت فيها وأرى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه الى الذي أمر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم نا ابان نا قتادة قال أنس عن

النبي صلى الله عليه باب ما يجوز من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع أو جاز الحراثة أمر به

نا عبد الله بن يوسف قال عبد الله بن سالم الحمصي قال محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال رأى آلة ساكنة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل قال محمد وانا أبو أمامة صدي بن عجلان

باب افتناء الكلب للحرث

نا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه إلا كلب غنم أو حرث أو صيد قال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب ماشية أو صيد نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله بقيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب فضل الغرس والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وهل على من غرس نخلا أو شجرا أو زرعا إذا أكل منه إنسان أو دابة أو طير أجر لقوله صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة

باب

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا أما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة آل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن يتقبل الفدان على البيض وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري لا بأس بالماشية ويشارط العامل أن يعطي الثلث والربع ونحو وقال معمر لا بأس أن يكون المشاية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنس

وكذا وقال الحسن لا بأس أن تكون البذر من أحدهما فينفقان جميعا مما يخرج فهو بينهما وراه الله الأنصاري وقال الحسن

ابن عباس عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر أخبره ان النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

نا مسدد قال يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال اي عمرو فاني أعطيهم وأعينهم وان أعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي ومن لك وربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

باب إذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حوشب ابن ابراهيم بن المنذر قال أنبأ محمد قال موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر

عن النبي صلى الله عليه قال انبئت ثلاثة نفر ممن كان قبلكم فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخر بي ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ايقاظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله من أوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقر ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذ ذلك البقر ورعاتها فخذ فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله

قال النضر قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر سمعت

باب أوفاء النبي صلى الله عليه وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولا يكن تبقى ثمرته تصدق به

نا صدقة قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية

وكان سهمهم بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

وزاد الحسن عن علي في أرض الحي إلا بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق وروي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال غريب حسن صحيح ومسلم وليس لعرق ظالم فيه حق وروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه **فا** يحيى بن بكير قال الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أتى وهو مسند ظهره إلى الحليفة ببطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى ومن أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى مناخ رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وبينه وسعة **حدثنا** أحمد بن إبراهيم قال أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجة

باب

أنه قال رب الأرض أقري ما أقرك الله

ولم يذكر أجلا معلوما ما فيه عن أبي حميد **فا** أحمد بن المقدام قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وقال غريب الزهري لم يرو أن أبا بكر قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض

حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يقوموا عليها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

فا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير "لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان بنا رافقا فلت فما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال إذ علم رسول الله صلى الله عليه على ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربع وعلى الماذيانات والأقبال قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمع وطاعة **فا** عبيد الله بن موسى قال أنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كنا نؤاجر أرضنا بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه **فا** قتيبة قال سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال أبى بعض قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما **فا** سليمان بن حرب قال أنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان بكر يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهب معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله

عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر من علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه بما على الأربعاء وشيء من التبن فقال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم عهد عمر رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشي
عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه منسوخا لم يكن عليه منسوخا كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أفضل ما أنتم طابعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة

عمرو بن خالد قال الليث عن بكير عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما تنبت على الأربعاء أو
شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع كيف هي
بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله من هاهنا
قال الليث أراه وكلا البيعين نهى عن ذلك لما لو نقي فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجز له
من المخاطرة

باب

محمد بن بشار قال ثنا مليح قال هلال ح وحدثني عبيد الله بن محمد قال أبو عامر قال
مليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه نهى عن أمر كان لنا نافعا
وطواعية الله ورسوله أنفع لنا كنا نكري الأرض بالناحية منها تسمى لسيد الأرض
فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهانا فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به

وعن رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي إني لا أجدك إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الله قال ما كنا نفرح
يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه فإذا كان يوم الجمعة نقلعه فنجعله في قدر لنا
فنجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته إلينا وكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة

نا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأغر عن أبي هريرة قال يقول الله إنا
هريرة يكذبني والله الموعد ويقول مالك يا عويمر وما انطلاقك الجير ثور مثل الحمار يثيره وإن أفرغ
من المحاجر يركب يشغلهم الصفق بالأسواق وإن أفرغ من ذلك يشغلهم عمل الفؤوس فكنت
إذا رأيته أمسكت النرد رسول الله صلى الله عليه على أن يفني بأخبث حديث يغيبهم وإذا جيء بتمر
وقال النبي صلى الله عليه يوم قال لبيسة أحر منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم جمع الأزر
يبتسي من مقالتي شيئا أبدا فبسطها ثم لم ليس على ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
مقالته ثم جمعتها إلى صدره فما زال بعد ما بسيت من مقالته ظلها إلا يتزيد هذا والله
لزكا وإياكم في كتاب الله ما حم تشكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزل الله من البينات والهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى
قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا والمعصرات السحاب وأجاج المر بفتح الألف

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها

عثمان رضي الله عنه نا سعيد بن أبي مريم قال ابن غسان قال أخبرني ابن أبي حازم عن سهيل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ثوبان بن مالك أنها حملت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو عبد ادار بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي بدار ادار بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر خاف أن يعجبه لأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عند فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من رأى ماله ليس عليه ضمن

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه العجماء جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن الزبير أن الزبير خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابن عيينة ليس أحد يذكر في هذا الحديث عن عبد الله عن أبيه غير الليث فهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

نا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار

بشيء ورد بعض الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن وفي أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود فقال يمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فأنزل الله عز وجل إلخ نضر بقاله

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

نا موسى بن إسمعيل قال أنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يحدث سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

نا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابن عيينة ليس أحد يذكر في هذا الحديث عن عبد الله عن أبيه غير الليث فهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفلي

نا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار

فقال النبي صلى الله عليه يا زيد اسقه ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عتيك فقال اسقه يا زيد حتى يبلغ الجدر ثم افسح فقال الزبير والله لأحسبن هذه الأنصاري لأنه ابن عمته فقال لا والربا لا يبلغ الماء الجدر حتى يحكم رسول الله صلى الله عليه بينهما

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثني محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن حرة بن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون فقال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس منزل النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين الجدر هو أصل الجدار

باب فضل سقي الماء

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة من تلك الحرار فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلث وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلث

قال أبو محمد هذا أبو سلمة والد يحيى بن أبي سلمة وهو ابن زيد بن

عن عبد الله

إسلمة

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

نا قتيبة قال أنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **حدثني** محمد بن بشار قال أنا عثمان قال أنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من وسط العوض

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس وكثير بن كثير بن المطلب عن أبيهما عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه رحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم **حدثني** عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن عمرو عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك: قال علي سفيان عن عمرو عن عبد الله سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

نا يحيى بن بكير قال الليث عن بكير بن الأشج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى إلا لله ولرسوله: وقال

ابن عبد الله بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ومالها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلإ

نا معلى بن اسد قال وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ احدكم احبلا فيأتي بحزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة مولى

عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه

حدثني ابراهيم بن موسى قال أنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه من مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه شارفا اخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار الى السيفين فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فأتيت النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب الضبائع

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان يضبع من الخمر فقالت الانصار حتى تضبع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تضبع لنا فقال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة الضبائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه الانصار ليضبع لهم من الخمس فقالوا ان رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكتب لهم عنوة النبي صلى

كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مَن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الشيباني عن عامر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فقال أكنت ترى بعيري هذا أتبيعنيه فلما نعم وبعته إياه فلما قدمنا المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه نا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن وهو مرتهن درعا من حديد فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

نا عبد العزيز بن عبد الله قال أويسي قال سليمان بن بلال عن ثور بن زيد بن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الديون

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية نا أحمد بن يونس قال نا ابن شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه فلما انصرف أخبر فقال ما أحب أن لي بها ما أتى علي منه دينار أو ثلاثة دنانير أرصدها لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابن شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وما من صاحب ولا تقرم غنيمة بعير وسمعت صوتا

الله عليه فقال لكم ستة وربع أثر ما ماضي واحتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حلب إبلا فليحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع وللمبتاع المتبر والسقي حتى يرفع وكذلك الحدائق نا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب نا محمد بن يوسف قال سفيان عن يحيى ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رفعه النبي صلى الله عليه أن تبتاع العرايا بخرصها ثم نا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرايا يخرصها من التمر فيما دون خمسة أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك نا زكريا ابن يحيى قال نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق وحدثني بشير بمثله

بأرمث أو رابية ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله إني سمعت
أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني من ما تيمر
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم **حدثني** أحمد بن شبيب
ابن سعيد قال أبي عن يونس قال ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا يأتي
وعندي منه شيء ثلاث أرصده لدين إلا أقول به صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن
أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال
اشتروه فأعطوه إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعنا النبي صلى الله عليه
يقول مات رجل فقيل له قال كنت أتابع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر
له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

باب هل يعطى أكبر من سنه

نا مسدد عن يحيى قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه فقالوا ما نجد إلا أسنا أفضل
من سنه قال الرجل أوفيتني أوفى الله بك فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه فإن من

خيار

خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه سن من الإبل فجاء يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال
أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء **نا**
خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اقتضى النبي صلى الله عليه
وهو في المسجد قال ومسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

نا عبيد الله قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين من الناس فلما حضر قضاء دينه أتيت
النبي صلى الله عليه فسألته أن يقبل ثمر حائطي ويحلل أبي فأبى فلم يعطه النبي صلى
الله عليه حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه
أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه
فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه

وأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال الخبز قد أكل وانطلق
فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى بيدر رسول الله صلى الله عليه
ليباركن فيه

باب من استعاذ من الدين

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

نا أبو الوليد قال شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد قال أنبأ
عامر قال قال جليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال ما من مؤمن الا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فلتعصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه

باب محل العنبر ظلم

نا مسدد قال عبد الواحد عن مغيرة عن هشام بن عروة عن وهب بن منبه انه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه محل العنبر ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول

مطلبي

مطلبي وعقوبته الحبس نا مسدد قال يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن اذا أفلس وتبين لم يجز عتقه وكل شيء وقال سعيد بن المسيب قضى
عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به نا أحمد
ابن يونس قال زهير قال يحيى قال أنبأ سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمر بن حزم عن عبد
العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أيما امرئ أدرك ماله بعينه
عند رجل أو انسان فقد أفلس فهو أحق به

باب من أخر الغريم الى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشترى النبي صلى الله عليه بعيرا فجعل فمشى النبي صلى الله عليه أمامه فلما
رجع أمر بقضائه وأعطاه زيادة

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء

أو أعطاه حتى ينفق على نفسه نا مسدد قال يزيد بن زريع قال حسين المعلم قال
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى
الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعه اليه

باب اذا أقرضه

الى أجل مسمى أو أجله في البيع

وقال ابن عمر: القرض الى الجعل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط. وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى أجله. القرض. وقال النخعي هو سواء جعل بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فجعل معه الى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الربا

نا موسى قال ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله بن حرام وعليه دين فطلبت الى الضباب الربا ان يضعوا بعضها فأبوا فاتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عزوة بن الزبير على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم اخبرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وقال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وعزوة مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف على فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه فقال بعنيه قلت لا ثم قال بعنيه فلما عزوة استأذنت قلت يا رسول الله اخ حرام عمر بن قال قد تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل ولامني فاخبرته بالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ايله فلما قدم النبي صلى الله عليه غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد لا يحب عمل المفسدين وقال تعالى واطوائف منكم قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ومطعمه

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اني أخرج في البعوث فقال انطلق فاقعد في بيت أمك فنظر هل يأذن لها فقال الرجل يقوله

حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن المغيرة عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخصومات

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول سمعت رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال فيّ نزلت كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فقرأ النبي صلى الله عليه ثم إن اليهودي نكل فأنزل الله فيه ذلك ثم إن الأشعث ورث أخا له من أمه فجاء بأخيه فقال النبي صلى الله عليه ما ورثك أخوك فقال ما قال لي شيئا فقال النبي صلى الله عليه ألك بينة قال لا فقال لك يمينه فقلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فقرأ عليه فقال له ألك بينة قال لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فقال من حلف على يمين يقتطع بها مال رجل هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم إن الأشعث تلا هذه الآية

من قبلكم اختلفوا فاملكوا فا يحيى بن زكريا قال ابن ابي شيبة عن ابي سلمة
وعبد الرحمن الاغر عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال
النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فأكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله فا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضربت وجه رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر فقلت اي خبيث على محمد فاخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري كان فيمن صعق فحوسب بصعقته الاولى وفا موسى قال هشام عن قتادة عن
انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه به فرض رأسه بين
حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه رد على المتصدق وقبل النبي ثمنا وقال ما كان اذا

كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره وأعتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام

جاز ابن عمر بغرسه فقال النبي صلى الله عليه من عمر اضاعة المال وقال اللهم بورك له في البيع
اذا ما بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاثا فا موسى بن اسمعيل قال عمر
العمري من سمع قال عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه اذا ما بايعت فقل لا خلابة فكان يقول له فا عاصم بن علي قال ابن
ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي
صلى الله عليه فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

فا محمد قال ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين وهو منها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال
فقال الاشعث في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية فا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وبيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب فقال لبيك يا رسول
الله فقال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر فقال لقد فعلت يا رسول الله فقال قم فاقضه

قال اليهودي احلف
ج ٢

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم
لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها
فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت نا محمد بن بشار قال محمد بن أبي عدي عن شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد هممت أن
آمر بالصلاة فتقام ثم أحالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص
وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله
أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه إليه وقال عتبة بن أبي وقاص أخي
وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى رسول الله صلى الله عليه شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوقي ممن تخشى معرته

وفي ابن عباس غرة على تعليم الغرة وارد الشر والغرائض نا شعبة قال الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل

من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر رضي فإن لم يرض عمر
فلصفوان أربعمائة درهم وسجن الزبير بمكة نا عبد الله بن يوسف قال
الليث بن سعد قال حدثني سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملازمة

نا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول أي النصف فأخذ نصف ما عليه وترك
نصفا

باب التقاضي

نا إسماعيل قال أنا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن رقاء عن عبد الله الضبعي عن مسلم وعن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته اقتضاه فقال لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا

وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب إذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

فا واد قال ثنا شعيب ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن سلمة عن سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها وكراءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثني عثمان بن عباس قال ثنا عثمان الأخنس قال ثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

فا إسمعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة من الذهب قال فاعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد لا أدري قال ثم تعرف فاستنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فلقيت

إليه فذكر له حديث رسول الله صلى الله عليه فرأى شيء من عنده ثم قال كيف ترى ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهو يعرف إبطاء قال كيف ترى ضالة الإبل قال فقال غضب حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا ونحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

فا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال ابن عيينة سفيان قال منصور وقال الزهري عن منصور عن طلحة فا أنس بن محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال لنا قبيصة عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال لنا الحميدي عن سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا منشد وقال لنا الحميدي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وقبورهم فقال إلا الإذخر فنا يحيى بن موسى قال الوليد بن مسلم قال الأوزاعي قال يحيى بن أبي كثير قال أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة بن زيد قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وأنها لم تحل لأحد من بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار وهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه

فنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامها فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمانهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا أجاء صاحب اللقطة بعرسنة رعاها عليه لأنها وديعة عنده

فنا قتيبة قال سمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى

المنبعث

المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة فإن جاء باغيها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ويدفعها إلى السلطان

فنا محمد بن يوسف قال سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفق بها فجاء صاحبها فأداها إليه فسأله عن ضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال أنبأني عن أبي

البراء عن أبي بكر قال انطلقت ح وثنا عبد الله بن رجاء قال انبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن أنت قال لرجل من قريش فسماه بعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالبا لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله بأثفيت إلى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

المظالم والغصب

وقول الله عز وجل واتخذ الله إبراهيم خليلا تابع الظالمين إلى قوله إن الله عز وجل يدافع عن الذين آمنوا وانتقام المنتقم واجر الأجير من التيمم كم مهم وافر نعم هواه جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس

باب قضاء المظالم

قال مجاهد من منهمر من وهي النفخ ويقال مشعر نا أحمد بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه فقال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص من مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزله في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال أبو بشر محمد بن بشار عن قتادة عن أبي المتوكل

باب قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

نا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال نا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله عز وجل يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما فانطلق قال ثابت عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

نا سعيد بن الربيع قال شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن ذكر البراء ابن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع بذكر عيادة المريض واتباع

الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثني
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والدليل على
ان الظلم هو المنتصر قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذل الرجل او ان يستذل فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى قوله من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

فاخبرني يونس قال عنبسة الخراز حدثنا قال عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

فاخبرني موسى قال وكيع قال زكريا بن ابي زائدة المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه بعثه معاذا الى اليمن فقال اتق
دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة

عند الرجل فجعلها له هل يبين مظلمته فا وادع بن راشد ابا ابراهيم قال ابن ابي ذئب قال سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء

فليتحلله

فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن
ابي اويس انما سمي المغفري لانه كان ينزل ناحية المغار قال ابو عبد الله وسعيد المغفري
من ابناء الليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا احللته من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولو ان امرأة خانت
من بعلها نشوزا او اعراضا فقالت الجعل تكون عندي المرأة ليست بمستكثرة مني تريد ان يفارقها
يتقول اجعلك من شأني في حل فقال هي لك هنيئا فقد احلها

باب اذا ابرأ له او احله له ولم يبين كم هو

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى
الله عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

فا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر بن
الخطاب اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه
من سبع ارضين فا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال محمد
ابن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت

يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الأرض جيء به من سبع أرضين فا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله يرثى قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ كتب ابن المبارك إلينا إملاء علينا بالبصرة

باب إذا اختلفوا في الشيء هل يجوز

فا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حبيلة كتابا بالمدينة ببعض أهل البقيع أو وأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن قران التمرتين إلا أن يستأمر الرجل منكم أخاه فا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة وأنصرف وجد النبي صلى الله عليه الجوع فرأى عامتهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا فرأتبعنا إن شاء الله فقال نعم

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام

فا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

فا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول

الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بنحو مما أسمع فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر

فا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب فضل من يملك نفسه عند الغضب

وقال ابن عباس بفاصة وهم أوان فتنتم جعافيل مثل ما عرفتم له فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا أجد لك عليه أن تطعميهم بالمعروف فا عبد الله بن يوسف قال الليث قال ابن عجلان عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في الشفاعة

وجلس النبي صلى الله عليه وأصحابه جيء بسفيفة بني ساعدة فا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال أخبرني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال لما توفي الله نبيه صلى الله عليه أن الأنصار اجتمعوا

سعيد بن عاصم وعلت لأبي بكر انطلق بنا يحيناهم سعيد بن عاصم

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال عفان قال حماد بن زيد قال ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه منادياً ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال يحيى بن سعيد المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فهرق هذه فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة يا بني أخي مشيخة أبوك أدركوا يصلي فيه ويقعد الغرباء يفصح عليه نساء المشيخة وإنما هم يخجلون منه والنبي صلى الله عليه بمكة نا معاذ بن فضالة قال أبو جعفر بن مسلم عن عفاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد إنما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه قال وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجراً فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ثور عن عبد الله ابن عباس قال لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجباً لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية ابن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوماً وأنزل يوماً فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما

فرقنا على رأس النهار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فمن ثم دخل النساء على رجالهن فقلت يا أخي من أدب نساء الأنصار فصاح علي أم أتهم أجفاني فأنكرت أن أراجعه فقال والله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وإن أحدهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني قوله فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فصليت فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه وأطول فقال طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه فقال فرغمت حفصة وخسرت كنت أخشى أن يكون هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه فقالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت حتى جئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع النفر الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع النفر الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال ادخل لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم

قلت

قلت وأنا قائم أطلقت نساءك يا رسول الله لو رابني رأيتني ورأيته فقال لا ثم قلت وأنا قائم أنسانيها يا رسول الله لو رابني رأيتني ورأيته فما زلت أدني الحديث حتى تبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت لو رأيتني ورأيت عائشة بنت أبي بكر أكانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا بغرة شهر وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفيك هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة فابن سلام قال العوفي عن حميد القويل عن أنس قال ولما رسول الله صلى الله عليه بين يديه شهرا وكانت انفكت فرمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

فا مسلم قال ابو عوفيل قال ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال ان رجلا من المسلمين
صلى الله عليه المنجر ترحلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت من اجلك فخرج فجعل
يهيف بالجمل قال الشر والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

فا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه او قال لقد رأى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب من احق الغصر وما يوذي الناس في الطريق ومن مر به

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطرق يوشك ان يسير اهلها البناء منها للقي وسبعة اذرع
موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عمه سمعت انسا رضي
النبي صلى الله عليه اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع

باب النهب بغير اذن صاحبه

وقال عباد بن تميم عن عمه كنا مع النبي صلى الله عليه فاصاب الناس جوعا فا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال سمعت
اسحق بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد الانصاري وهو جد ابي امه قال نهى النبي صلى الله عليه
عن النهبى والمثلة فا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كان في الذي حبس فيه وهو مرمر وكان يشرب الخمر حبس

يشرب وهو مرمر وكان يشرب وحبس ينبذ وهو مرمر وكان ينتبذ نبيذه في قعب الناس اليه بيتا فتجارهم
حتى يشربها وهو مرمر وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله الا
النبيذ قال اليعفوري وحدثنا جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينبذ عنه بيده كما يتمار

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

فا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري قال الخنزير سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق

فان كسر صنما او صليبا او خشبة او آلة لا يتنفع بخشبه او اتى على شيء فيه خشبة او كسر ولم يغير
فيه شيئا وقال ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وابى ان يؤم يوم خيبر فقال على ما تؤمر هذي البيوت او قال الخمر الانسية قال
انسرها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي
اويس يقول الخمر الانسية بتضب والاهلي والثور فا علي بن عبد الله قال سفيان قال نا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة
وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل الاية فا ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت الغرف على سهوة لها فيها تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

نا عبد الله بن يزيد قال سعيد هو ابن أبي أيوب قال أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

نا مسدد قال يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه كان عند بعض نسائه فأرسلت احدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابراهيم بن موسى ان يحيى ابن أبي أيوب قال حميد قال انس عن النبي صلى الله عليه

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

نا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل ممن كان قبلكم له نخل فجاء ثمره فأمر غلمانه ان يجذوه فأبى ان يجيبهم فقال أجيبوهم أو اصلحوا ثم انتهوا فقال اللهم لا أمنته حتى تربه وهو المومسات وكان هشام يجذ موضعه فقال امرأة لا فيشرح يجذ منه فضرب له بكلمته فأبى فأتى راعيا فأبى فكفت بر نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وانزلوه وشتموه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة

الشركة في القماع والنشر والعرض وكيف قسمة ما يكال أو يوزن مجازفة أو نقدة نقدة لما لم

يز المشهور في البز باسما ان يأكل هذا بغضا وهذا بغضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والبز ان

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت من تحتهما فلم تصبهما

نا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال أخبرني ابو واءل قال خطبنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه كمقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من أحب منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وايا كم والفرقة فان الشيطان مع من خلا به وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

نا محمد بن يوسف قال أنا الأوزاعي قال سمعت راشد بن سعد يحدث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

نا محمد بن العلاء قال أنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه إذا أشعر بيثرب اذا ملوا العري أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

نا محمد بن عبد الله بن المثنى قال ثنا أبي قال ثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذه الفريضة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

نا علي بن الحكم البناني قال أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه في الخليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال إنا نرجو أو نخاف العدو وغدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

نا خلاد بن يحيى قال سفيان قال جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقرن الرجل بين التمر نهيا جميعا حتى يستأذن أصحابه فا أبو الوليد قال شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

نا عمر بن حفص قال ثنا عبثر الواسطي قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شقصا له من عبد أو شركا له في عبد أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فما أعتق منه ما عتق قال الليث فقوله عتق منه ما عتق فإنا لا ندري قوله عتق منه ما عتق قول نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك فيه قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا أبو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

نا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما طابت لكما من النساء قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب

لهم من النساء وسواهن قال عمرو قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
بعدهن رواية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب رواية الاولى قال ابن جريج قال ابن شهاب ما ان يفتهم الا تفسير هذا اليتيمة وما كتب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في رواية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هو رغبة
احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء وابوا الفضل من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارض وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا هشيم قال انا مغيرة عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل
النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الرزوع وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الخرص

حدثني عمرو بن علي قال ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم
قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا بنسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اغلى رسول الله صلى
الله عليه خيبر اليهود ان يغلوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله
عليه فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فباعه منه واخبره انه له شركة نا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد
الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي
صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق
شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال قوم عليه قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصصهم ويخلى سبيل المعتق نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان
له مال والا استسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا اشترك الرجل في جلاء هديه بعد ما أهدى

نا أبو النعمان قال حماد بن زيد قال أنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا لم نر النبي صلى الله عليه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج أو بهما لا يخالطهم شيء فلما قدمنا أمرنا أن نجعلها عمرة وأن نحل إلى نسائنا فبلغت ذلك الغالية فقال عطاء قال جابر فمضى حتى أهل بالتروية فأمرنا أن نفيض بها فقال جابر فكبر فيها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال خصيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال الحرث يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وقال داخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حرثني محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رجل كان رابع عشر فخرج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم ببعير أو قال بعيرين ثم ارتحل بنا فنفر الخيل يسير فيها رجل منهم فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال فاجعلوا يا رسول الله أنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما

السن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن والحضر

وقول الله عز وجل فرهن مقبوضة

نا مسلم بن إبراهيم قال هشام قال قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صاع ولا أمسوا وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

نا مسدد قال عبد الواحد قال حدثني الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله فقال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وإنه سألنا قرضا قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شأنه يصير أمره وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال أفترهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله نا أبو

نعيم قال ذكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الزهري يركب بنفقته
ويشرب لبن الدير انه الكان من هونا فا محمد بن معاذ قال أنا زكريا عن الشعبي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه النعم يركب بنفقته انه الكان من هونا ولبن الدير يشرب
بنفقته انه الكان من هونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

فا نصير قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه والبينة على المرتهن واليمين على المرتهن عليه

فا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن ابي نجيح عن مجاهد قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي
صلى الله عليه قضى ان اليمين على المرتهن عليه فا نصير قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق
لفي انزلت كانت لي وفي رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف وليس بالي فقال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم ان الاشعث قرأ علينا انها انزلت فيه وفي رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف وليس بالي
فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم ان الاشعث قرأ علينا انها انزلت فيه وفي رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول
الله

باب إذا اعتق عبدا بين اثنين او أمة بين الشركاء

نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه بقيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وكان هذا هو الذي عتق منه ما عتق نا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمنه قال يقوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه عتقه كله وإلا فقد عتق منه ما عتق نا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمنه قال لا يقوم عليه قيمة عدل على العتق فاعتق منه ما اعتق مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصر نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب لا ادري شيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثني اخزم بن المغوار قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يقول في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول فقد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ بقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يجر ولاءه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث وابن اسحاق في غير هذا وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني اخزم بن ابي رجاء قال نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع قال سمعت ابن عمر قال

حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق شقيصا من عبد وفي نسخة من انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال وإلا فقد عتق عليه ما استسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اعتق شقصا

باب الحكاري والسيارة في العتاقة والخلاف ونحوه

والاعتاقة لا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى ورأيته للناس والمخلط وحدثني الحميدي قال نا سفيان قال سمع عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ان الله تجاوز لي عما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم نا محمد بن كثير عن سفيان قال يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال انما الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

نا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة انه لما اقبل بريرة اشتراها ومعه علامة فكل واحد منهما ان ظهبه بأقبل بغرة لها وابوهم بريرة جالس مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هند بن رافع هذا علامك فان شئت قلت انا الذي اشترط انه حر قال مسدد يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

فا عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قبضت
على النبي صلى الله عليه وبايعته بينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وابا اباهريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبيد الله لم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر ثني شهاب بن عباد قال ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال
لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يقلب الاسلام فجعل آخره صاحبه بمرة وقال اما
انه اشبههما انه لابه

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من اشراط الساعة ان يلد رامة رتها فا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم العام الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه واقبل معه بعتبة بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
ابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه فقال رسول
الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج
النبي صلى الله عليه

باب بيع المدبر

فا احمد بن ابي اياس قال شعبة قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
منا عبدا له عن دبر منه فباعه النبي صلى الله عليه فقال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

فا ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول سمع النبي صلى

الله

الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته فا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندي فاختارت نفسها

باب اذا اوصى اخ الرجل او عمه هل يدخل اذا كان منهم

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه مالي وما لي فقبضي وما لي غفيلا وكل علي له فصيب
يدخل الغنيمة الى اصاب من اخيه وعمه عباس فا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
ابن ابي اويس عن عفبة عن موسى بن عفبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من
الانصار اشتد ثوار رسول الله صلى الله عليه فقالوا ابزوملتم لما ابن افئنا عباس بزاره فقال
لما تزعرن منه حين

باب عتق المشرك

فا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق مائة رقبة
هلبية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة فاتى رسول
رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يغني اتبرر بها فقال فقال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون فا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا

عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك لك فقال النبي إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس بكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال ابن عباس للنبي صلى الله عليه ما دهيت نفسك ولا دهيت عقيلا

نا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب أن النبي صلى الله عليه أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية

عبد الله بن عمر وكلاهما عن مالك الخبيث **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه رأى أبا سعيد سأله فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة

نا زهير بن حرب قال أنا جرير عن عثمان بن الغفاري عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان الأزد أحب بني تميم **ح** وحدثني زهير بن سلم قال أنا

جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الجريري عن أبي زرعة عن أبي هريرة **ح** وعن عثمان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال فكان فيهم سبية فجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

نا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مغيرة عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له جارية فعلمها وأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله تعالى مختالا فخورا

نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم قال كم نعفو عن الخادم فقال قد سمعت ما أقول ولكني أريد أن يكون عندي أعلم كم تعفو عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل كانت له جارية أدبها

فاحسن تقليمها واغسلها وتزوجها قبله اخبرنا ابراهيم بن عبد الله وحق الله وحق مواليه قبله اخبرنا ابن بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر قال انا ابو اسامة عن الاعمش قال انا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ما لا حرج فيه عبد ناصح لسيده ربه ويتوضأ لصلاته

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي

وقول الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال تعالى عبدا مملوكا والعباسيها سرا الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه لا يقولن احدكم عبدي امتي وليقل سيدي سيدتي واذكر في عبدا ربك سيدك فامسرده قال انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين فامحمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك اليه يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي فاابو النعمان قال انا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق نصيبا له من عبد او كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه بقيمة عدل واعتق من ماله والا اعتق منه فامسدد قال يحيى عن عبيد الله قال نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسئول عن رعيته والامير على الناس راع عليهم ومسئول عنهم

والرجل

والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فامالك ابن اسمعيل قال انا سفيان عن الزهري قال في عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتى خادمه بطعامه

فاحجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد فاابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الا كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه واحسب ان النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبد الله قال انا ابن وهب قال انا مالك بن انس ح قال وانا يحيى بن بكير قال انا المغيرة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال

ابو اسحق قال ابو جعفر يا ابا اسحق قال ابن بلال هو فزارين وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتبة

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم. وقال زيد عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما ارى ذاك واجبا. وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء ناثر عن احب فقال لا ثم اخبرني ان موسى ابن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم مكاتبة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عمرة قالت عائشة ان بريرة دخلت علينا تستعينني في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونبعث بها اربت ان عدت لهم عدة واحدة واحبوا ان يبيعك اهلك اعتقك فيكون ولاؤك لي ففعلت بريرة فذهبت الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا ولا كرامة ان يكون الولاء لغير فقالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما اشترط من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب وما اشترط مما ليس في كتاب الله

ناقتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في

كتابتها

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال ابن عمر ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد عشرا وعاش سنين وماتوا جميعا ما بقي عليه شيء نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك اعتقك فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا فقال ذلك لها فأخبرت بريرة عنها أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب إذا قال المكاتب اشتريني واعتقني باشتراه لزلك

نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال نا أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات ورثني بنوه وانهم باعوني من ابن أخي عمرو فاعتقني ابن أخي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت ادخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني فقالت نعم لا يبيعونني حتى يشترطوا ولاءك فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها اعتقيها واعتقيهم يشترطوا ما شاءوا واشترتها عائشة فاعتقتها واشترطت عليها أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها

نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري وعن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو من شاة نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي

قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن أختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يبعثون رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن عمرو بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع او كراع لأجبت ولو أهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا الى معكم سهم نا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال نا أبو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مر عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر قالت نعم فأمرت عبدها فذهب يقطع من الطرفاء فجاء به فصنع له منبرا فلما قضى أرسلت الى النبي صلى الله عليه انه قد فرغ فقال ارسلي به الينا فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه بوضعه حيث تراه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي عتاة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه بمنى اذ جيء برسول مكة ورسول الله صلى الله عليه قائل أما ما والقوم مخ مروان فعيل مخ ما بعي واحمارا او خشيتا وان مشفرا لخصف نعلي فلم يرد شيئا وذلك انه يعجبه لحم الظهر والذراع فعلت لهم نأولوني الشوك والرمث فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت منهم فأخذت الشوك والرمث فركبت بشرا فوخزته ثم جئت به وقد مات فرفعوا فيه بأكلونه ثم انهم شكوا اليهم اياه وهم حرم فخذا وجبات العضرمي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه

٢ واحبوا الوانى البصرة والتقيت بالبصرة بعث الى العرس ثم رجعت وبنيت الرجعة

قسمنا لنا عن ذلك فقال ما عندكم منه شيء فقلت نعم بناولته القصعة فأكلنا حتى بقرها وهو محرم فخر شيء به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه اشفي نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال أبو طيبة مولاة فاستسقت استسقوا أتاها رسول الله صلى الله عليه فدارنا هزيل باشتسق محلمنا شاة لنا فشبنه من ماء بير نا هزيل فأعطينه وأبوكم عن يسار وعمكم نجاهة واعم ابني عن يمينه قلائص غ قال أعم هزا أبوكم باعطي واعم ابني فضله ثم قال الأشربوا الأ يمينوا قال ابن عيينة سنة بعد سنة يعني سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من أبي قتادة عضو الصيد نا سليمان بن حرب قال شعبة عن هشام ابن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنبجنا أن نبا بمر الظهران بمسع القوم فلقوا أما ذكرتها قال خرتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه بوركها أو فخذيها فقال فخذيها فأتاه به فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبيد الله ابن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرد عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثني إبراهيم بن موسى قال عنبسة قال هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه نا وادع قال حفص بن إياس

قال

قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه من أقطها وسمنها وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه

حدثني إبراهيم بن المنذر قال معن قال إبراهيم بن محمد بن المنكدر عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال للأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكرت للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه هو لها صدقة وهو لنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال اعندكم شيء قالت بعثت إلي أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت أم سلمة أن صواحبي اجتمعن فذكرن له فأعرض عنهن نا

اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله
صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة
وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا ان علي احب رسول الله صلى الله عليه عائشة فاذا كانت عندر احدهم هدية يريد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه اخرها حتى اذا كان
رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعثوا صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه في بيت
عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد
ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهد اليه حيث كان من منازله فكلمته ام سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فذكر ان النبي
كلمه فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عائشة فقالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك اخر رسول الله ثم ان حفصة بنت رسول الله صلى الله عليه
ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت الى البيت فاخبرت ثم قلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن ابي قحافة
ثم وقعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه لينظر
الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو موسى وزاد عن هشام عن عروة وكان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

نا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عمر وهو ابن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت على انس بن مالك وكان يهدي الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد
الطيب

باب مرّ بالهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان المسور
ابن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه جاءه وفد هوازن فسألوه حين رد عليهم ما اخذ منهم
بالطائف هو واهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهبة

نا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وان اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي كل واحد مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل
من مال ولده بالمعروف ولا يتعرض ولا يشق والنبي صلى الله عليه من غير بعير اثم اعطاه ابن عم
وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان ابا به اتى به الى رسول الله صلى
الله عليه فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

نا حامد بن عمر قال ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعقلت ابي عطية قالت نعم بنت واحدة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت واحدة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ولد لك مثل هذا قال لا فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا يجوز حتى يقبض واشتكى النبي صلى الله عليه نساؤه فاجتمعن عنده فجاءت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية ابيها شيئا فلما رآها رحب بها وقال هيه يا بنية وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري في رجل اعطى امرأته او كلته ثم ان بكت ورثها حتى علمت فرجعت فيه فان ردت اليها ان كان عليها وان كانت اعطته عن طيب نفس لم يرجع بشيء وقال ان كان خربعة جاز وقال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج

ميزانها وان لم تكن سفيهة جاز اذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبادة بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول

الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير ما تصدق وقال ارضخي ولا توعي فيوعى عليك نا عبيد الله بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعى الله عليك نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت ولية لها ولم تستاذن النبي صلى الله عليه قالت كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكير عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

باب من بدأ بالهدية

وقال بكير عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها ولم تستاذن بعض اهلي الذي كان اعظم لاجري حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن ابي عمران الجوني عن علقمة ابن عبد الله رجل من بني تميم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ايهما بابا

من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية لرسول الله صلى الله عليه هدية واليوم رشوة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس

اخبرني انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه يخبر انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد ثم قال لما قال صعب فلما عرفي
في وجهي رددته عليه قال الشعبي بارد عليكم ركائبكم **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي خبيب السباعي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلست في بيت ابيه او
بيت امه فينظر اينتمي له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا قد جاء به يوم القيمة يحمله
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفر ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيد ان مات او كانت بصلب المرتهن والمشتري له حتى يسوق لورثته وان لم تكن بصلب
يسوق لورثته اليه اخرى وقال الحسن ايتهما مات قبل يسوق لورثته المشتري له اذا انبضها الرسول
فا علي عن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا المنكدر قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه
لو جاءنا الخمس اعطيناك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه فأمر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت عند بكر صعب فباشر ان النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله **فا** مغيرة بن
سعير قال ثنا عن ابراهيم عن مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه اموالا
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فرفع عودا له فخرج النبي عليه فاعتنقه فقال خبأت هذا لك

قال

قال انتهى اليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

فا محمد بن مخبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا مغيرة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما اهلكك قال وقعت بامرأتي
في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا
فتصدق به قال على اخرج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت اخوج منا ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جار وهب الحسن بن علي الرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه من
كان عليه حق فليبعث به او ليتحلله مني وقال جابر سئل النبي صلى الله عليه عما ان يقبلوا
ثمارهم ويجلسوا **فا** عبد ان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس **ح** وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
واشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسأل ان يقبلوا ثمارهم ويحللوا
اباي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في
ثمارنا بالبركة فجددت فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمارهم بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس في المسجد فقال رسول الله
صلى الله عليه لعمر اشهد وهو جالس يا عمر فقال عمر لا يكون فقد علمت ان رسول الله رسول الله انك
لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن اخيه عبيد ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية

به مائة الى منزلك نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه ما غنموا وهو غير مقسوم لهوازن فاثابهم قال ثنا مسدد قال نا يحيى عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه في المسجد فقضاني وزادني **حدثني** محمد بن بشار قال نا عمرو قال نا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال اتيت من النبي صلى الله عليه بعيرا فسمع بذلك اتيناه المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فاسلفني او قال فاعطاني منها شيئا حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة **نا** قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فتله في يده **نا** عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه دين فجاء يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

نا يحيى بن بكير قال نا عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال

وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانا رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال انا لا ندري من اذن منكم في هذا ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن فقال ابو عبد الله فزاده هذا الذي بلغنا من فوز الغنم

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهم احق

ويذكر عن ابن عباس ان جلساء النبي كالوفود ولم يصح **نا** ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اهدي شاة لجار وطاهيه يتغاداه فقال اراه فقال ان لصاحب الحي معنا كما ثم فضاءه افضل من سنه قال افضلكم احسنكم فضاء

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر فبدا على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول ابن عمر يا عبد الله كما يتقدم النبي صلى الله عليه احد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله باصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعير الرجل وهو راكبه هو جائز

وقال الحسن في صبيان قال عمر وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله

باب هبة ما يكره لبسها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح ونا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له عند الله ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا

نا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ابو مضبل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه بيت ماكية فلم يدخل عليها وجاءه على قدرك له فذبح له فذبح للنبي صلى الله عليه فقال اني رأيت على نابها شعرا او شيئا فقال ما لي وللدنيا فاتاها على قدرك له فقالت ليالي في بيته بما شاء فقال ارسلي به الى ملال اهل بيت بهم حاجة

نا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر وأخدمت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثني عبد الله بن محمد قال ابو بشر بن محمد قال شبيب عن شعبة قال انس قال اهدى للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده المناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال خالد بن الحرث قال شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك أن يهودية اتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال ما زلت أجد بها لهوات رسول الله صلى الله عليه

نا ابو النعمان قال المغيرة بن سلمة عن ابيه

عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز له النبي صلى الله عليه حزة من سواده ان كان شاهدا اعطاها اياها وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعوا فضل القصعتان فحملناها على البعير او كما قال وشعشعان طويل جزل من وزن الهول

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له عند الله فاتي رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فأرسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فأرسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

نا عبد ابن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت وهي راغبة أفأصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

نا مسلم بن ابراهيم قال هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالعائد في قيئه

حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال

نا عبد الوارث قال ابن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه نا يحيى بن قزعة قال ملح عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله باطاعة الذي كان عندي وظننت ان اشتريه
منه وكنت اظنه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حرمة

ابن ابراهيم بن سعد قال ابي هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة ان ابني صفية مولى ابن جزء ابن عبد يغوث وهي ام ابن جزء ان رسول الله صلى الله عليه اعطى
ذلك صبيا قال من وان من يشتر لك على ذلك قالوا ابن عم يرعاه فشهر لا اعطى رسول الله صلى
الله عليه صبيا يتيما وحجر ممن وان شهادته لهم

باب من استعار من الناس الفرس

اعلم به الزاد وعن عمر احتملت له استغفر لكم حملكم عتاد نا ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر قال نفى النبي صلى الله عليه بالعمرى انها لمن وهبت له نا حفص بن عمر قال هشام قال قتادة
قال انس بن انس عن شيبان عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال علقمة
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما قيل في العمرى والرقبى

نا ادم قال شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى
الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له المنذور فركب فلما رجع قال ما رايتا من شيء وان وجدنا لبحرا
نا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال اخبرني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع فيه خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها بانها تزهى ان تلبسه وكان لي

باب الاستعارة للعروس عند البناء

منذر زنج على عهد رسول الله صلى الله عليه ما كانت ام اما تقيم بالمدينة الا ارسلت الي
تستعيرها فتقيم تزفر لزوجها

فضل المنيحة

نا يحيى بن بكير قال ملح عن ابن الزناد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بابناء وتروح بابناء نا عبد الله بن يوسف
واسمعيل عن ملح قال نعم الصرمة نا عبد الله بن يوسف قال ابن وهب قال ابي يونس عن ابن شهاب
عن انس بن ملح قال قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل دار وعقار
فاسمتهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمئونة وكانت امه ام انس
ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا
فاعطاها النبي صلى الله عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن
ملح قال قدم المهاجرون المدينة من مكة ان النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتال اهل حنين
انقلب الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه الى ابيه عذاقا فاعطى رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب
ان ابا عبد الرحمن حدثهم قال حدثنا عيسى بن يونس قال نا زائدة عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله
عليه ازبعون خصلة اعلاهن منيحة العنز فما من عامل يعمل بخصلة منهن رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا فما لم نجد في منيحة العنز من زيد السلام وتنحية العاهن
واماطة الاذى عن الطريق ونحو هذا استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة نا محمد بن يوسف قال
نا زائدة عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك

ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا اوزاعي قال الزهري قال عطاء بن يزيد قال ابو سعيد فجاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه يسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد هل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا ايوب عن عمرو عن كريب قال احرى ثم اعلمهم بن الخطيفة ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
خرج الى ارض تنوء زعابة فقال المسور فقالوا الكثيرها فقال فقال انه لو منحها اياه كان خيرا له من
ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخرز مثل الجارية على ما يتعارف الناس فيما بينهم جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهي هبة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ابو الزناد عن كارجه عن اجهم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها
هاجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخزم وليس ثم وقال ابن يسير عن ابيه هم شر من
عن النبي صلى الله عليه باخرهما

باب اذا حمل رجلا على حمار بعمرة او الحمولة والصرفة

وقال بعض الناس له ان جمع بينهما ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم
فقال اسمعت ابيه يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه
فقال لا تشتره وان اعطيه بدرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما
تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا

ثنا حجاج قال ابن جريج قال عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني قال ابو بشر وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فوقع عار رسول الله صلى الله عليه عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقال بريرة ان رايت عليها
امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله
صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجاز عمر بن حريث قال كان لحاجب يقعد بالكناسة الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
اذا سمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واكثر سمعته كذا وكذا ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وابي
ابن كعب الانصاري يطوفان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول
الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يخبل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهذا محمد فثناها ابن صياد فقال رسول

الله صلى الله عليه لو تركته لبنيت حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة برضاعة الى النبي صلى الله عليه فقالت كنت غيبت رضاعة فطلقني وابنت بنتي وجئت عبد الرحمن بن الزبير انه معه مثل هدبة الثوب فقال ان بينوا ان ترجعي الى رضاعة لاحتى تزوجي غيره وتزوجي عسيلته وتزوجي عسيلته واتوكرها لك عبد الرزاق سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذا ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شرط

قال الحميدي وهذا ان اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل واخذ الناس بشماله وبلال اكبر لك ان شرطا هذا ان الفضل على فلان الف درهم وشرط اخر باليمين وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي إهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فاركب الى ابي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ان رضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه بالمدينة يسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل دعها عنك او نحو هذا فنزع عنها وتزوجت زوجا غيره

باب الشهادة على العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس

البينة من سريرته شيئا الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت يا رسول الله قلت لهذا اثنوا عليه خيرا فوجبت ولهذا اثنوا عليه شرا فوجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حماد بن سلمة عن ابي العالية قال عبد الله بن بريدة عن ابيه كان اسود فقال ائتيت المدينة وقد وقع بها موت وهم يموتون موتانا ريعا فجلست الى عمر فمر بجنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير دخل الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتشهر فيه حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذاك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه انه حرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله

صلى الله عليه كان عن رضاعها وانما سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عائشة
فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم
ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نا محمد بن كثير قال ان سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا
قلت اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن
مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء الاية وكيف يستحلفون وكم
يكون وتسمى من غير ان يقول الغير ثم استشهدهم وقال ان تابا قبلت شهادته واجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد كان من ادركت من فقهائنا اذا رجع القاذف
عن قوله يا شعبي ربما قبلت شهادته وقال الشعبي وعكرمة اذا اكذب نفسه جلد
وقبلت شهادته وقال النخعي اذا اجلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضى المحدود
فقضايا جايز وقال بعض الناس يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان زوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
المحدود والعبيد رؤية لرؤية هلال رمضان وكتب عمر ان شهادة المحدود في القذف لا تقبل
سنة وتنهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة نا اسمعيل قال اخبرني
ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير

ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امر بها فقطعت يدها فقالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

نا عبد الله قال ان عبد الله قال اخبرني ابن حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت
ابي الجد بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله
عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امه بنت رواحة سالت ابي بعض
الموهبة لها فقال الان سوائا قال نعم قال فارجعها قال لم اشهد على جور وقال ابو حرة عن
الشعبي لا اشهد على جور نا ادم قال شعبة قال ابو حرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري ذكر النبي بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال ان سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خيركم القرن الذي انا فيه ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه وشهادته قال ابراهيم
كانوا يضربون على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة نا عبد الله بن منير

سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابي اسحاق قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه عمرو وابو عامر ومني وعبد الصمد عن شعبة نا مسدد قال ثنا يحيى بن المبطل قال ا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت: وقال اسمعيل بن ابراهيم الخ يريد قال عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى

وامر وتكاحه وانكاحه ومبايعته وقبول ايه القاضي وغيره ومايعرف بالاصوات **واجاز**
شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عارفا
وقال الحكم ربما شئ وتجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردها وكان
ابن عباس يتبع رجلا اذا غابت الشمس ابعد ويسئل عن الفجر بالليل فاذا سمع صلى وكان يعتبر وقال
سليمان بن يسار اشتد ت على عائشة بعض صوته قالت سليم ادخل فانك مملوك ما بقي عليك
شئ واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة مستفية نا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عبدة بن عبد الله عن
عائشة اصوت عبادة هذا فلت نعم قال اللهم ارحم عبادا نا عبد الله بن اسمعيل قال ثنا عبد الرحمن
ابن ابي سلمة قال اتى بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ان بلالا كان يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام
مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت نا زياد بن يحيى قال حاتم بن وردان

قال

قال ابو عيسى عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قيل شاهد على النبي صلى الله عليه انفيسة
بنت الى ابي مخرمة انقلوبنا الينه عسى ان يقضيها منها شيئا فقال ابي على الباب فتكلم بعرفان
النبي صلى الله عليه صوته خرج النبي صلى الله عليه وسلم فباء وهو يريه محاسنه وهو يقول ابى ان
هزال الخ

باب شهادة النساء

وقوله تعالى ان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن عباض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة الا العبد لسيده واجاز الحسن وابراهيم النخعي والشعبي وقال شريح كلكم بنو عبيد وامائه
نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه
تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فأعرض عني فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة فقال كيف وقد زعمت ان قد
ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

نا ابو عاصم عن عثمان بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
او نحوه

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

نا ابو الربيع سليمان بن داود وأنبأني بعضه احمد قال قال بليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اهل الافك ما قالوا وايم الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها ويقصهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا يزعمون أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه بغزوة اقترعنا فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واناخ
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي حبسني ابتغاؤه وأقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس به احد فأممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا أرى من النبي صلى الله

عليه

عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من
ذلك حتى نقهت فخرجت انا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج ليلا الى البراز الا قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وأم مسطح
بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فأتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن وقل الله لقل فكانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها وله ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا فباتت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فأما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة فقالت له بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي بن سلول قال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني اذاه في أهلي
فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان

قبل له لعل رجلا صالحا كان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لتقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخمدهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي كله فلا يرقأ دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلك وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه نقطة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه مقالته فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا ولأنا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه الرؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله عز وجل فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل هذا في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت ماذا رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني بمنصب الله بالورع **وقال** ليث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال **وقال** ليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فالتقطته وانعم عينا كأنه يتيمي فاعجبني فقال اكراك الله وعلينا نفقته **حدثني** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال قال الخزاعي عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

نا محمد بن صباح قال اخبرنا اسمعيل بن زكريا قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

عليه

ان ابن جاد وبالكاف عضة ينكر كذا بياض بعد ان الله عز وجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال معمر احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى المحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح اذا رأت جارية لم تحض لتسع سنين فهي امرأة وعشر سنة

نا عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فاجازه قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

نا محمد قال ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي والله كان بيني وبين رجل ارض مشتركة فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو

الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتب بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بتذكير هذه الاخرى

نا ابن نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى عليه

حدثني عشمر بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مال الله وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي كانت بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اذا ادعى او قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق ليطلب البينة

نا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام قال اخبرني عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بغير العضو

نا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال اخلف له مكانى فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبى صلى الله عليه شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان فا موسى بن اسمعيل قال ان عبد الواحد عن عاصم عن زر واصل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم فى اليمين

حر ثنى اسحق بن نصر قال عبد الرزاق قال الثورى عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حر ثنى اسحق قال ابو نعيم ثنا سفيان عن العوام قال حدثنى ابراهيم ابو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابى اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابى اوفى الناجش اكل ربا خائن فا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال اخيه لقى الله وهو عليه غضبان وانزل

الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم قال فخرج الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فقلنا كذا وكذا فقال صدق لفى كانت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم يقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين وقال ويحلفون بالله وما هم منكم ويحلفون بالله ما قالوا وقال الله تعالى ثم يحلفان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا وقال ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون وقال ولا تطع كل حلاف مهين وقال ولا تطع منهم آثما او كفورا وقال ولا تطع منهم آثما او كفورا وقال ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وقال ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم وقال ولا تطع الكافرين والمنافقين وجاهدهم به جهادا كبيرا وقال ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم

سمرة بن جندب قال المغيرة بن شعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذكر صفتي له قال وعن ابن موهب قال أبو عبد الله رأيت الأخوص بن إبراهيم يحتج بحديث بن أشوع **حدثني** إبراهيم ابن حمزة قال ابن إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس بن أخبره قال الأخنس بن أبو شبيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم به فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي **نا** قتيبة بن سعيد قال إسمعيل ابن جعفر عن إسحق بن سليط بن أبي عمرو عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف **نا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال الأخنس عن عمرو بن يحيى عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال جاء النبي صلى الله عليه جاء أبو بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا فأتاه جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط بيديه ثلاث مرات قال جابر فعد لي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال أنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما أن رسول الله صلى الله عليه إذا قال فعل

باب لا يسئل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم والبغضاء وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل **نا** أبو بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال فإن كان مفشي المسلمين كيف تسئلون أهل الكتاب وكتابكم الذي أتى على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا وبابن بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا أنهى عن المسألة عن الذي أنزل عليكم

باب الفرق عند المشكلات

وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا جروا وقال فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وكانوا فلما ذهبوا به وعال فلم زكريا الجزية فكفلها زكريا وقوله تعالى وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف **نا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد أن أباه زيد بن ثابت قال إن أول القضاء أمر به أن قدم رهط من مسيلمة الكذاب حتى نزلوا بناحية المدينة التي فيها رسول الله صلى الله عليه فزعموا أن مسيلمة قال إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته فأقبل في بشر كثير من قومه فأقبل رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فكلمه رسول الله صلى الله عليه فقال له مسيلمة إن شئت خلينا بينك وبين العمل ثم جعلت لنا الوبر ثم جعلت لنا المدر ثم تركت لك لتهلكن فيما أرى ما قال رسول الله صلى الله عليه فيك وإني لأراك الذي رأيت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه عنه فسأل عنه فقال ما قال فأخذ الجريد الذي كان في يد رسول الله صلى الله عليه فضرب به في أذنه حتى ولى مدبرا فانهزم أصحابه فتبعهم خالد بن الوليد حتى أخذ بأزمة الطريق فجعل يقول أين تذهبون عن صاحبكم فطعن بالرمح حتى قتل وقتل من بني حنيفة رجال كثير **وحدثني** محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها

وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي
بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه فا اسمعيل قال ثنا الحسن سمعت مولى لابي بكر عن ابيه صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا فا عمر بن حفص بن غياث قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل القائم
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في
اعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه وأهلكوا انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس واصلح بين الناس بأصحابه
فا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان ناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه فاذن بلال ثم اتى ابا بكر فقال ان النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فأخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيح

بالنبي صلى الله عليه وراءه حتى دخل الصف فالتفت فأشار اليه النبي بأن يصلي كما هو
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل الصف فتقدم النبي صلى الله عليه
فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح
التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين
يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي النبي صلى الله عليه فا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا قتادة قال قيل للنبي صلى
الله عليه لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله
لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من كان منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتم فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب
بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان بعضنا يعني من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

فا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

فا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا يونس وابن عيينة عن محمد بن مسلم الزهري قال ثنا محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر بهم رسول
الله صلى الله عليه فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

نا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبر أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور مردود

نا آدم قال ابن أبي ذئب قال أنبأ عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الآخر وهو أفقه منه أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

نا يعقوب قال ابن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد ابن أبي عتاب عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلة نسبه

نا محمد بن بشار قال عندر قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا عبيدة بن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال صالح رسول الله صلى الله عليه أهل الحديبية كتب على بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحها فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه بيده وصالحهم على أن يدخل هو

وأصحابه ثلاثة أيام فلما أن دخلوها ولبثوا ما جلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه في الفعدة وأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله فقالوا لا نعلم بهذا فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وقال موسى ابن مسعود سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه المشركين بدر الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم

من المسلمين لم يرد وعلى أن يدخلهما من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلباب السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابن جشم ليجلس فيوارى قرده البيهم قال ابن عبد الله يذكر مؤمل عن سفيان ابن جشم ولم يقل الجلباب السلاح نا محمد بن رافع قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ويخلوا له مكة ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح وكان مما اشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل ودخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج نا مسدد قال نا يحيى عن شيبان عن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب القفل في الرجة

محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا حميد أن انسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص فقال انس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد النضر أراه عن حميد عن أنس رضي القوم وقبلوا الأرش

هذا قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إنك سيد لعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين

وقوله تعالى وأصلحوا بينهم نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين إي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء

هؤلاء

هؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بضيعتهم فبعث البه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فأتيانا فدخلا عليه وتكلما فقال له وطلبا اليه فقال لهم الحسن ابن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها فقالا له فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك فقال من لي بهذا فقالا نحن لك به فما سألهم شيئا إلا قال نعم فقالا له بطالحة قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

نا اسمعيل بن أبي أويس قال أخبرني أبي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير أن أم المؤمنين زينب بنت جحش أرسلت الى علي بعد ما قال أهل الافك ما قالوا فقال ما علمت إلا خيرا فقالت أما سمعت ما قال أهل الافك

صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب القضاء بين الغرماء واصحاب الميراث والمضاربة في ذلك

وقال ابن عباس اذا سار التجار بكل ما جزهم اعتنا وهذا دينا فان ذا لم يجز على صاحبه نا محمد بن بشار قال انا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي رجل فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه فقلنا توفي فصلى عليه ثم قال اعليه دين قلنا نعم ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتينا فقال الديناران عليك وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم اتاه بعد ايام فقال قضيتهما فقال الان برد جلدته

باب الصلح بين الورثة في الدين والعين

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال انا جرير ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه ومر بهما في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله واشار بيده اي ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه قال المؤمنون قبل ان يكتب منها شيء ابى سهيل ان نقاضيك على هذا فصالحه النبي صلى الله عليه على ان يرده اليه عام قابل ولم تأته امرأة ممن جاء الرجال الا ردها في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن ما انزل من امتحانهم

عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر وابا صالح وقال ابو بكر اي عليه ثلاثين وشفاعتين وقال ابن الضحوك عن وهب عن جابر صلاة الظهر

وصلى في المسجد فارتفعت اصواتهم حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته

الله اعلم بايما يرى الرواة يجلون لغو قال عن مرة باخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه كان
يختمهن بيمين لا اية بايتهن اليوم واما الذ اجاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عن مرة
قالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه فرايته يختم كلاما يكلمت
به والله ما مسست ثيابه ثيابي ولا مست يده يدي الا بغنم قال ابو نعيم قال سفيان عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جريرا يقول اتبايعت النبي صلى الله عليه باشتراط علي والنصح لكل مسلم قال
مسدد قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا فلا ثمر لا بائع

قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من
باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

قال عبد الله بن مسلمة قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان
احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
لها ابتاعي واعتقي فان الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع حملان الدابة الى مكان مسمى جاز

قال ابو نعيم قال زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بوقية بعتك واشترطت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه

ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن
عامر عن جابر اوقر لي رسول الله صلى الله عليه حملي الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعته
على ان لي فقارها حتى ابلغ المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرطت حملانه الى المدينة وقال
زيد بن اسلم عن جابر ولك حملانه حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر اقرع ناضحه الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال ابو عبيد الله كلاشتراك اكثر واصح عندنا
وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه بوقية تابعه زيد بن اسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وعمرو عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا اكثر وقية على
حساب الدينار بعشرة وقال بسير التمر مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن
جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر باشتروها منهم
وقال ادريس بن يزيد عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشترى بعيرا بوسق تمر او وسقين فقال ابتاعها
ابو يونس عن جابر اشترى بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر

باب الشروط في المعاملة

قال ابو النعمان قال انا شعبة قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تفعلون قالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا
سمعنا واطعنا قال موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اغلى رسول الله صلى الله عليه خيبر لليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط التي لا تحل في الصداق وقبل عند عقدة النكاح

وقال عمر لان مقاطع الحقوق عند الشروط واحق ما توثقت. وقال المسور سمعت النبي صلى
الله عليه ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

عبد الله بن يوسف قال الليث قال يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

نا مالك بن إسمعيل قال ابن عيينة قال يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

نا مسدد قال يزيد بن زريع قال معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة لي ثم إني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باب ما يجوز من

شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

نا خلاد بن يحيى قال عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي بهذا فسمع ذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فقال ما شأن بريرة قال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فقال فاشترتها واشترطوا أهلوها فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا ما ئة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن براها الطلاق إذا لم يسموا حتى يشرطه نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تبتاع المحارة ولا تبتاع إلا ولك أن تشترط ما شئت لك امرأة أخيك وأن تستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية متابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن سمعت وقال إبراهيم بن سعيد نا يحيى وقال النضر وهشام بن منصور نا أنس

باب الشروط مع الناس بالقول

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال أتانا عمر بن عباس قال أخبرني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله ذكر الحديث قال إنما أمثل لك لتستصبغ في صبغ أكلت دكلا وسنبتا ولوسقي شزحا والثالثة عمرا قال كانوا خرنوبا نسيت وكان هفي من أمر عمر أنه لقيا غلاما فقتله فإن كلفا قوحرا وإذا يريد أن ينقض وأقامه قرأها ابن عباس إذا أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

نا اسمعيل قال ثنا الحر عن هشام فرفعه وعن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل سنة اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

نا ابو اخزم قال محمد بن بحر ابو غسان الكناني قال ثنا ملازم عن نافع عن ابن عمر قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر فلاعم خيبر بقال ان رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال اقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعور عينيه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا فتهمتهم ومن اريب اخلاقهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اقرنا بخيبر وافلحنا على النصف فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد قال لنا ونحن على ذلك اقركم ما شئنا فقال عمر اخسئت اي نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من

من الثمر مالا ورقيقا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

نا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية حتى اذا كانوا بعض الطريق قال النبي صلى الله عليه ان خالد ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باطراف الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه بينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان

شاء وما شاء منهم تركا وبعلوا بيني وبين النابر فان اخذ وان شاء وا ان يقتلوا بيني دخل بيني
الناس يقولون كان جشوا وان هم ابوا قوالي بنفسي بيده لا فارقتهم على ارغم حتى تنفرد
سالفتي او يستعزوني الله امر فقال ابو بكر سل سهل ما يغم ما تقول فانطلق حتى اتانا فنشدنا فقال انا قد
جينا كم من هذا الرجل وسمعنا يقول قولا فان شئتم اقول لكم وان شئتم اعرضه علينا فقلنا بل قل سعيدا وهم احاجة
لنا ان نعجل فيها عنه بشيء فقال خرج الرأي منهم هات ما سمعته يقول فان سمعته يقول اكذا وكذا
فجر ثم با فقال النبي صلى الله عليه فقام عمرو بن مسعود فقال ايها فوم الستم بالوالد وانا والد
قال افلست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عند ذلك اي محمد أرأيت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واياد لا ارى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا وبن عروة فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة
رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه

بعينه

بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه عرض عليكم خطة رشد اقبلوها فقال رجل ائتني
واتيه فقالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال ائذنوا له فاتيه
فقالوا ايته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال معشر قريش سهل لكم من امركم فقال النبي
انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من امركم فقال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما
ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم
الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب

محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله وإن كنت نبيا فاكتب محمد بن عبد
الله فقال الزهري وذلك لقوله لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه إنا لم نقض الكتاب بعد فقال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا فقال النبي صلى الله عليه
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست
نبي الله حقا قال بلى قال أليسوا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا
بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت أليسوا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى
أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال

فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي
سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا مرة بعد إلى الرجلين فخرج به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني
أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد قال فلما سمع ذلك
عرف أنه سيردني إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي
صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه منهم فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه إليهم
فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم

أنهم لم يقرؤا أن نبي الله ولم يقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت فقال
ابن عمر الله معز ما الفرج الجرب تزيلوا وحميت الفرق حماية منعتهم وأحميت الحمى جعلته حمى لا
يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة وأخبرتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يتحمس وبلغنا أنه لما أن الله أن يرد والى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين ألا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق أم كلثوم
بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي ثم تزوج قريبة معاوية ثم تزوج ذا الجرى ابن جرثم فلما أبى
الكفار أن يقروا بأداء ما انفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من
أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤتى المسلمون الذين هاجرت إناثهم من الكفار بدل أن
يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق من نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نقلم أحدا
من المهاجرات أن ارتد بعد إيمانها وبلغنا أن إبراهيم ابن أسيد الثقفي فر على النبي صلى الله عليه
من مبنى مهاجر أي المرتد فكتب ذا فنسخ ابن شهاب إلى النبي صلى الله عليه يسأله أن يعلم فترك الحديث

باب الشروط في الفرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله إلى الفرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابن هريرة عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه ألف دينار فدفعها إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط يخالف كتاب الله
فهو باطل وإن اشترط مائة شرط نا علي بن عبد الله قال سفيان عن بريد عن عمرة عن عائشة قالت
اتتني بريرة تستعينني في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فذهبت بريرة إلى أهلها فجاء رسول الله

صلى الله عليه فذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه إن شاءوا فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق فقال
فإن رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم وإذا أقل مائة الآجل أو أنثى

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوما كذا وكذا فلك
مائة درهم فلم يخرج قال أشريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب
عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك بذا إلى كذا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال
شريح للمشتري إنك أخلفت فقضى عليه نا أبو اليمان قال أخبرني شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من
أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الولاء

نا قتيبة بن سعيد قال محمد بن عبد الله الأنصاري قال ابن عون وقال أيوب نا نافع عن ابن
عمر أن عمر بن الخطاب أطاب أن يدخل بيتي فأتى النبي صلى الله عليه بنسائي فبينا فقال يا رسول الله
إني أحب أن أضاجعني لي أصبح ما آنفه أبعس عنه بما تأمرني فقال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال محمد فحدثت به ابن سيرين بمكة قال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء في

باب الوصايا

وقال النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين أو اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا ابراهيم بن المنذر قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن محمد بن عبد الله بن حسن عن عمه موسى بن الحسن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان جويرية بنت الحرث قال ما أمر رسول الله صلى الله عليه عند موته بشيء ولا ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة وقال خلاد بن يحيى قال ملك هو ابن مغول قال طلحة بن مصرف سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى قال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله نا عمرو بن زرارة قال أنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد فاضت نفسه فمتى أوصى الى علي

باب آية ميراث الانبياء حيث لا يجري فيه التوارث

نا أبو نعيم قال سفيان عن سفير قال ابراهيم عن عمار بن سفير عن سفير قال ابو وائل قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير انك أن تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بأيديهم وانك مهما انفقت

من نفقة حتى اللقمة ترفعها الى امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للورثة من وصيته كل الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله وانا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا وكيع عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انه قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رثى له النبي ان مات بمكة

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أوصى إلى رجل فقرأ الوصية فقرره بها فقال اشهدوا

نا حسان بن أبي عباد قال هماد عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب كل وصية لوارث

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين بنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

نا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن سفيان عن محارب عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وجابر بن زيد وعطاء وابن أبي نجيح أجازوا الوصية بالثلث بغير ميراث وقال الحسن إحدى ما يضر به الرجل ورثته أو أول شيء من ماله يدخل النار الميراث والحكم إذا أبى أن الوارث من الميراث شيء و إذا ضار في الوصية لم تكن وصيته أولى من ما أعطى على نفسه بالبيع و قال الحسن إذا أوصى للمملوك كله عتق من الثلث كاتب فاعتق أو لم يكاتب و قال الشعبي إذا قال المرأة عشر من ثلثي أو زوجي فقد أوصى منه بجائز و قال بعض الناس لا يجوز إقرار المريض للوارث

ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله المسلمون عند شروطهم وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فبلغ بعض الناس أن أبا وائل خاصم ابن عم له في دار فقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فبلغ بعض الناس أن أبا وائل خاصم ابن عم له في دار فقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فبلغ بعض الناس

نا سليمان بن حرب أبو الربيع قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح نا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان وإذا عاهد غدر

باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا أداء الأمانة أحق من هوى الوصية وقال النبي صلى الله عليه لأصرفة لا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد بكل ماله ولا يأذن لهم وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده

نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبي بكر بن أبي الجهم أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي

نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته

ما للامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع على مال ابيه

باب اذا اوقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اجعلها لقرابتك فجعلها لحسان وابي بن كعب. وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لاقربائك فجعلها لابي طلحة قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان لزيد حسان وابي بن زيد حنظلة وانسة زيد بن سهل ذو الشوكة بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مبذول بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجعلها بين ابي حرام وهو جد الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مبذول وهو ابو بني كعب بن نجيب بن عيشر بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مبذول بن النجار فجعل بني ملحة يجمع حسان وابيا حنظلة وابين وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فجعل الى ولد ابيه دون اولاده نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اني ارى ان تجعلها في اقاربك فجعلها ابو طلحة لحسان وابي بن كعب. وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء في الاقارب

نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا

معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يتبع الواقف بوقفه

وقال الفقهاء لا جناح على من وليه ان ياكل او من يلي الوقف وغيره بالمعروف او يطعم صديقا له غير متمول فيه نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك او ويحك نا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا اوقف شيئا فلم يرفعه الى غيره فهو جائز

لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل او يطعم صديقا له غير متمول فيه نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب اذا اوقف دارا صرفة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم

فهو جائز وبه يقول ابو حنيفة نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي حصين قال سمعت ابا صالح يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال ان امي توفيت افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم فاجر النبي صلى الله عليه ان صدقته عنها تنفعها

باب اذا قال

ارض أو يستأني صرفه الله عز وجل أو إبي فهو جائز

وان لم يسير لمن ترك نا محمد بن سلام قال انا محلد بن يسير قال أنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس ان سفر بن عباد كان تحته امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان ابي تزوجت وانا غائب عنها افينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم وجبت اشهد لي ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصرف او وقف بعض ماله أو بعض رقيقه او دوابه فهو جائز

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عنبسة بن الاخنس عن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصرف الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال ما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان ربي يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد سمعنا ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

من غرامهم قال وكانت تلك الخريفة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

نا ابو النعمان محمد بن الفضل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ما شأن عمر ان لا يزال يخالفني في كل شيء حتى في السواك قال ما لك ولهذا يا ابن عباس قال وما شأنه قال ذكر السواك قال والله ما سألته الا كم سألته الا عن امرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجب لك يا ابن عباس

باب ما يستحب لمن توفي فجأة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اتى امه بعدما ماتت فقال ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا وانا اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم

الى قوله بانكحوا ما طاب لكم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير اخبره انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جماله ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعطائهن حقهن من الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ورغبوا ان يلحقوها بسنتها في الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وتركوا نكاح غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا لها ويبلغوا بها اعلى سنتها من الصداق واعطائها ما يعطى غيرها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم

الى قوله فليأكل بالمعروف ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني هارون قال اخبرني ابن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال اخبرني عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه فقلت ارأيت ان افتقرت ووليت مال يتيم ما يحل لي من مال يتيمي قال بالمعروف غير متأثل مالا ولا واق مالك بمالي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي يتيما وله مال فكم اصيب من مال يتيمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر مخافة ان يكبر فكان من استغنى فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي يتيما وله مال فكم اصيب من مال يتيمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر مخافة ان يكبر فكان من استغنى فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال

ان آخر به والى اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله

باب قول الله ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية

لأغتنكم لأخذكم رضيخ وعنت خضعنا وقال لنا سليمان حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على اخر وصية وكان ابن سيرين يرى اخا الشيء الشيء قال اليتيم ان ينتفع بعطائه وأوليائه يقيم عليه ما رأى انه هو خير له وكان عطاء اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قال والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير يبيع الولي على قيل السفيه وعقله

باب استخراج اليتيم والسبع والحيض اذا كان صلاحه ونظر الاب وزوجا لليتيم

ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال اخبرني انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وليس له خادم فأخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا اوقف ارضا

ولم يبع الحرود فهو جائز وكذلك الصرفة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان أبو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال انا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم فقال اني اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

نا مسدد قال انا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

نا مسدد قال انا يحيى بن زريع قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه بكيف تامرني فيه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها متصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف

ويطعم

لا يتخذ صديقا غير متأثل مال

باب الوقف للغنى والفقراء والضيف

نا ابو عاصم قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر وجد مالا للغابة فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها غير مبتاعها ولا موروثها في الفقراء والمساكين وفي الرقاب والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثني اسحاق قال انا خالد بن عبد الله عن يونس قال سمعت ابا بكر يقول ابو النجاح قال حدثني انس بن مالك قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والطامث

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له ناج فيتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين وهو لا مال غيره هل له ان ياكل من ربحها قال نعم فليأكل من ربحها ويطعم ان لم يكن له شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها

نا مسدد قال انا يحيى قال انا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني فيه فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب نفقة القيم للوقف

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

نا قتيبة بن سعيد قال انا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشتكى وقفه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومجرى بين روضة وبيت الجنة

ان يأكل من وليه ويتركل صديقه غير متأثل مالا

باب اذا أوقف أرضا أو بئرا أو اشترى لنفسه مشربا لاء المسلمين

وأوقف انس دارا فكان اذا قدم مكة نزلها وتصدق ابن سيرين بسكن وقال للمتولي ان احتاج ان يسكن غير مضر ولا مضيق بها فله ان استغنت بزوج بليتم لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لزوجة الحاجات من ال عبد الله فقال وقال عبد ان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال أنشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون ان رسول الله قال من حفر بئر جيش العسر فله الجنة فحفرتها فقلت تعلمون انه قال من جهز جيش العسر فله الجنة فجهزتهم ثم قال فصدقوني بها قال وقال عمر بن ابي وقاص كلا جناح على من تولى ان يأكل وقد يليه الوالد وغيره بالمعروف واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

ثنا مسدد قال عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت

الى قوله والله لا نبتغي به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين وقال علي بن عبد الله يحيى بن زياد قال ابن ابي الزناد عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوص من ذهب فاحلفها رسول الله صلى

الله

الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وبهذا نأخذ هذه رواية يحيى الزيادي من اشهاتكم بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

ثنا محمد بن سنان ابو العطوفي يعقوب عنه قال شيبان ابو معاوية عن مرار بن قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله وكان قضاء ان أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وانا احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون بحاف حول أعظمها بيدره ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي وانا اوسع الى اخواتي فلم يخرج من بيدره حتى ادى الله امانة والدي وانا والله لبيادر كلها حتى انظر الى البيدر الذي جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال ابن عبد الله اغروا به يقضي عنه فجيء به فاغرى بينهم الغرماء والتقضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

حدثني الحسن

أبي صالح قال محمد بن سابور قال مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه فلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني

نا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال سفيان منصور عن مجاهد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

نا مسدد قال حدثنا قال حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

نا اسحق قال أنبأ عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجد قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى

يا أيها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم الى العزيز العظيم

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد

العزيز

في سبيل

ثم بر

في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله قال يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته ورجعت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذا سبيل وهذا سبيل قال أبو عبد الله عز وجل واحدها عاد لهم درجات لهم درجات

نا يحيى بن صالح قال حدثنا سليم عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض

وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت الى أهل الارض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني اقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل نا يوسف بن يعقوب الصفار قال أنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرة فتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعندنا قال زفر قال

باب فضل من يقتل في سبيل الله

جهاد منهم وتوكل الله عز وجل لمن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما في بيتي ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم فاقبلوا قفل لهم الشام فمروا بمدينة ايلة التي كبها فمات عنها فلما

باذا اسألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن موسى قال ابن جهاد قال ثم ماذا قال النبي صلى الله عليه أبيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم أر قط احسن منها قالا اما هذه الدار دار الشهداء

باب الغزو والرواحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة

نا معلى بن اسد قال وهيب قال حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها نا ابراهيم بن المنذر قال محمد بن فليح قال اذاني عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب نا فيصة قال سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

بجارية منهن لطمة سوداء العين شريرة بياض العين زوجناهم بحور عين انشأناهم نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال أنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انسا يقول سمعت النبي صلى الله عليه لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا

باب من ينكب في سبيل الله

نا حفص بن عمر قال ثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه اناسا من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وكانت بيني وبينهم ما تخوفت وبيني وبينهم جبل فتقدم فامنوه حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه اتاهم فاومأ الى رجل منهم فطعنه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم كلهم فجاء رجل اعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله نا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي اسحق هو بن فيس عن حنش بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان يقنت في الصلوات فقنت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين

والحرب بيننا سجال نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انه قال له سأله كيف كان قتالكم اياه بن عت ان الحرب بينا وبينكم سجالا ننال منه وينال منا قال كذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول

باب قول الله عز وجل

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نا محمد بن سعير الخبر اعبي قال ثنا عبد ذكر اغلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل قال ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني اسماعيل بن أبي اويس قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت قال سمعت العجف بن المضاجع فعرفت وابته من كاتب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ به فلم اجدها الا مع خزيمة فكتبتها فجعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد

بن ثابت الانصاري

الله عليه **باب عمل صالح قبل القتال**

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ثابت بن سوار العقيلي قال انا ابو عمر الحوضي قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب ففتله

نا محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن فراس قال انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين نا اسحق قال انا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اغبرت قدما

عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب**

مسح الغبار عن الناس في السبيل

نا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي ابن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال أوضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فأين قال هاهنا وأومأ الى بني قريظة فالتقى فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

عند ربهم يرزقون الى قوله لا يضيع اجر المؤمنين نا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصيب ناس الحمراء يوم احد فقتلوا استشهد فيل لسفيان من اجل ذلك اليوم قال ليتهم هزلا

باب هل الملائكة على الشهداء

فا صرمة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أتى أبي النبي صلى الله عليه فوضع بين يديه فرهبت أكشف عن وجهه بثوبي فنوزي سمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها فلما كشفت لقرنة أبيه حتى رفع قال أرجو أنه

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

فا محمد بن بشار قال عمر قال شعبة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما أحب أن لي الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا ولا له ما على الأرض من شيء ولكن الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أن سيفا نزل من الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه أنفس نفسك بالجنة وفيها هم بالنار فأبى فا عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمر وقال أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه وكيع وابن نمير عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة

قال السمعت فتاده

جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

فا أخبرني عبد الملك بن وابل قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأجرأ الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد سبقهم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد السيف فقال لم تراعوا لم تراعوا فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

فا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة قال عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون يقول كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه فا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد فا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت

احرا ثم بعثت عن رسول الله ص الله عليه وسلم اني سمعت طلحة بعثت عن يزيد بن اخبر

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم الى آخر الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله على كل شيء قدير وقال عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله كله وذكر عن ابن عباس انفروا ثبات اي سرايا متفرقين وقال احد الثبات ثبة

نا عمرو بن علي قال يحيى قال سفيان قال منصور عن مجاهد عن كريب عن ابن عباس ان النبي ص الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني اسحاق بن ابي اسرائيل عن ابي ضمرة عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

نا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال الحميدي عن عنبسة ابن سعيد عن ابي هريرة قال انبئت رسول الله ص الله عليه وسلم يضحك يقول ما اظنهما بقتلت

يا رسول الله فقال احدهما لصاحبه ابن سعيد بن العاص واعجبا يوم تزل علينا من نزوة ظبي يقع على نشل رجل مسلم الآخر الله على يديه فقال ابن سعيد اني اشهد له اولم يشهد له فقال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جدي عن ابي هريرة قال قيل لابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

نا آدم قال شعبة قال ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي ص الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي ص الله عليه وسلم لم ار يصوم

بقي ان اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معاوية عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي ص الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله غفورا رحيما

نا ابو الوليد قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله ص الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

نا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله ص الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله ويده على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال انه الفيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق وإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم إن العيش عيش الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وحول المدينة ويعقلون الركاب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه يجيبهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ... فبارك في الأنصار والمهاجرة

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن إسحاق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول

لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعت من غزوة تبوك مع النبي صلى

الله عليه ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يغزو إذا قفل إلى قوله آئبون بالمدينة حلقنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه قال ابن عيينة عن الله وأول عنه أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

نا الحميدي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

نا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فعل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأرجو أن تكون منهم نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال إني أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل وإنما هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم

من أخر كبحيه تجعله في سبيل الله والبيتي والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها فحيه معه كما كان لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال نا يحيى قال نا أبو أسامة قال نا بشر بن سعيد قال نا زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

با موسى بن إسمعيل قال نا همام عن اشعث بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب النحنحة عند القتال

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا عوف عن موسى بن أنس قال ذكر يوم القيامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسم عن مجزرته وهو ينحنح فقال يا عم ما يحبسك الآن قال الآن يا بن أخي وجعل ينحنح يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فقرب إليه إناء فيه شراب فشرب منه ثم ناول الذي على يساره فقال هكذا عن وجوهنا حتى تغار الفرس هاهكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد تكم أمرائكم وزراؤكم حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

نا صرفة قال أنا بن عيينة قال محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى

الله

الله عليه الناس فانتدب أصحابه يوم الخندق وقال انتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير العوام

باب سفر الاثنين

نا أخبر بن يونس قال نا بن شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه فقال لنا أن وطاب بي أبي نأوبا فيكما فليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن أبي الشعثاء عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وأنا بعده مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

نا علي بن جعفر قال نا بن المبارك قال أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سعيد بن ميناء يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا

بوعنبر وما يستعمله وزينته وزوجته وتوفي بعد ابنه بيوم الغيمة

باب اسم الفرس والحمار

نا محمد بن إبراهيم قال نا فضيل بن سليمان عن إبراهيم بن حمزة عن عبد الله بن إبي فتادة عن أبيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فحمل الرجل أو كما ترى حتى رماه أبو قتادة ثم جاء فسأله فقال كما أنتم حتى تسألوا رسول الله صلى الله عليه فسألوه إن بقي لحمه وذكر سوطه فأبوا فسألوه فقال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه فأكلها نا علي بن عبد الله ابن جعفر قال نا معن بن عيسى قال نا ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الضب قال معن لا أعلم سهيلا سمع من أبي هريرة شيئا إلا هذا الحديث نا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن زائدة قال أنا أبو الأحوص عن إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت رديف النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا نا محمد بن بشار قال نا عمر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان مزرعا بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

نا أبو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار نا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

نا مسلم قال نا أبو عقيل قال أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله فانطلق بي إلى جمل فقلت له حين رأيته ما شأن هذا الجمل فقال سار بي على جمل لي معقد به بعض أشقاري قال أبو عقيل لا أدري أهو في غزوة أو في حجة قال فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه من رأى أن يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فقفلنا وأنا على جملي أو على جمل يسير به شية والناس خلفي فجعل يزجره ما يزجر من شيء ما كان يزجره ما يزجر من شيء قال إلي النبي صلى الله عليه يا جابر أتبيعني جملك هذا بوقية بعد ما استوسقنا بخرزة بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيعني الجمل قلت نعم قد بعتكه قال فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه المسجد وهو بباب أصحابه فرحلت البعير وعقلت الجمل بناحية البلاط فقلت له هذا جملك فقام فجعل يحبه يا جمل ويهول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه أواقيه من ذهب فقال أغفوها جابر ثم قال استوفيت

الثمر فلت نعم قال الثمر والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال ابن سيرين كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرأ واجسر نا احمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعار فرسا من ابي طلحة يقال له مندوب حين رجع من طلب العدو وقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وايسهم لاكثر من قرس نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

نا قتيبة قال سهل بن يوسف عن سعيد عن ابي اسحاق قال جاء رجل للبراء بن عازب أمن ترك عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لا والله ما عليه لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر ولقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا اراد ان يركب فوضع رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

نا

عن ابن عمر قال حماد عن ثابت عن انس ان فزعا فتلقى النبي صلى الله عليه فلم ير عريا ما عليه سرج ولا عنده سيفا

باب القرس النظر

نا عبد الله بن محمد بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس قيم المدينة فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة كان يقيفا وكان بطيئا وكان يستعير فخرج فطلب الخبر فرجع قال وجدنا بحرا يعني الفرس كان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

نا قبيصة قال سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله حدثني سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق

باب اضمار الخيل للسبق

نا احمد بن يونس قال نا ابن عيينة عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها ثنية الوداع وكان ابن عمر ممن سابق بها قال ابو عبد الله امد غاية يقال عليهم وكامر

باب غاية السبق للخيل المضمرة

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال ابو اسحاق وعن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر

من سابوبيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر أزمة النبي صلى الله عليه أزمة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء نا عبد الله بن محمد قال معاوية قال ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء وقوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس نا مالك بن اسمعيل قال زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود مسبق فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب الغزو على الحمار

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء نا عمرو بن علي قال يحيى قال سفيان قال ابو اسحق فقال اسمعت عمرو بن الحي قال ما ركب رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا كما صرمة نا محمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال ابو اسحق وعن البراء قال لما جاء أبا عمارة والبيض بن حنيش فقالا لئن كنت رسول الله ما ولى النبي صلى الله عليه وكان ولى سر عامة الناس ملفيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه د

، انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ،

باب جهاد النساء

نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معاوية بن اسحق عن حفصة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبيد الله بن الوليد سفيان قال معاوية

بمثل وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المرأة في البحر

نا عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك قالت فما يضحك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة او كالملوك على الاسرة شك اسحق قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

نا حجاج بن منهال قال عبد الله بن عمر النيمي قال يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله

باب غزو النساء ومداواة الرجال

حدثني ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال كان يغزو احد عشر الا نبي وكان يغزو احيانا نساؤه فكن يداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وان النساء دخلن على النبي صلى الله عليه فقلن اتغزو ونغزو معك فاعطاها من الكرسف فلما رأت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانها لمشمرتان قال ارى خرزة سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان

متملا بنا ثم يجيا بن متبع غانيه بأبواله الغزو

باب حمل النساء الغرب إلى الساس في الغزو

نا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي منها جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه الذي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

نا علي بن عبد الله قال أنا بشر بن المفضل قال أنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

نا مسدد قال أنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه فنسقي الغزو ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

نا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة والغزو في سبيل الله

نا إسمعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عبد الله بن عامر بن بيعة

قال

قال سمعت عائشة تقول سار النبي صلى الله عليه ليلة قلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسه ونام النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن يوسف قال أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمه عن أبيه عن موسى بن عقبة عن أبي حازم عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع

نا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من نفسه كأنه يقول ما نفست الله طوبى لعبد في كل شعب يحيي وهو يأجوج ومأجوج إلى الثواء وهو مؤمن بالبعث

باب فضل الخدمة في الغزو

نا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن يوسف بن عبد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله بجيلة فكان يخدمنا وهو أكبر من أنس قال جرير رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمه عن أبيه عن موسى بن عقبة عن أبي حازم أنه سمع أسيد بن حضير الحديث يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما فرغ النبي صلى الله عليه راجعا وتر الله أحدا فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا

نا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا قال أنا عاصم عن مرة والمعتمر عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه أكثر ما يحملا الذي يستحي أن يكتحل به وأما الذي صاموا فلم يعملوا شيئا وأما

الزبير ابقى وابعثوا اليركاب وامتمونا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المنفعون بالتوة بالكاخر

باب فضل مرحل متاع طعمه السفر

نا اسحاق بن منصور قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

نا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي سعيد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ومقام احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال أنبأ يعقوب عن عمه وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فجاء بي ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وانا غلام راهقت الحلم وكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما بلغ الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه واذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم

خرجنا

خرجنا الى المدينة فاذا أبو رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته بمقطع ضبعيه فيطأ عليها حتى تركب فسرينا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم

باب ركوب البحر

نا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن حبان عن انس بن مالك حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه قال ابن وهب يبنها باسنيقه وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم وقال انت معهم ثم نام باسنيقه وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله أدع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت الى الغزو فماتت فدفنت فيها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس هل تنصرون الا بضعفائكم ابو سفيان قال في حديث هرقل فينظر ساقة الناس فيقول اتبعوه او ضعفاؤهم فرعت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل نا سليمان بن حرب قال محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

نا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن أبي عمرو سمع النبي صلى الله عليه قال يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله فا قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عبد الله بن سهل الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره وقال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم أحد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس أن يكون من أهل النار فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

فا عبد الله بن مسلمة قال أنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا معكم كلكم فا أبو

نعيم

نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الفضيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

فا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه يحرابهم دخل عمر وما هو إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد عبد الرزاق قال عبد الرزاق وقال أنا معمر عن الزهري

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

فا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا داود بن قيس عن نافع بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي قال فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله

فا سعيد بن عفير قال أنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدميت وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم

فا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

فا قبيصة قال سفيان عن معمر عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق

نا إسمعيل قال ثنا أبو ذهب قال ثنا عمرو وهو ابن أبي عمرو عن عكرمة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جارية تغنيني بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظري قلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أبو عبد الله أخبرك بذا عقيل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

نا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو يقول وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

نا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا داود بن أبي هند قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول الفضة مفتح الغموم ما كانت حلية سيوف أحد من الأنبياء كانت حليتهم الحديد والأسنة والخفاف

باب من علق سيفه بالشجب السعف عند القائلة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نا سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه ونزل الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول

الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

نا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار رماده ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

نا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب نفر الناس عند الإمام عند القائلة وما يستظل بالشجر

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نا سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما ح وثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه ذات الرقاع وأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه تحت شجرة وعلق بها سيفه ونام وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رجل عندنا وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

الله

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
امري نا عبيد الله بن موسى قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له وهو على غير وضوء فأبصر حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وأبا بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال إنما هي
طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله نا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو في قبة اليمن إني
أنشدك عمر وعرى اللمم إن شئت لم تغز اليوم وأخبرت بما تريد فقال أما هذا فكيد يا رسول
الله نقض الخيمة على رجله وهو في اليوم مخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر قال وهيب نا خالد بهذا نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال بعلي الأعمش درعه من حديد وقال معلى عن عبد الواحد
قال الأعمش وقال رهنه درعا من حديد نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره
وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثديه

سمع النبي صلى الله عليه يقول ما يسرني أن بيوتنا ذهبا قال لا تسبع

باب الجبة في السفر والحرب

نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال نا المغيرة بن
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يحسر عن ذراعيه من كمين وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

نا أحمد بن المقدام قال أنا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله
عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما نا أبو الوليد قال نا
هشام عن قتادة عن أنس ح ونا محمد بن بشار قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن
والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه القمل فرخص لهما في الحرير فرأيت عليهما في غزاة نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بمثله في غزاة نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص
لهما

باب ما يذكر في السكين

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ نا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وزاد ما ألفي السكين

باب ما قيل في قتال الروم

نا الحكم بن نافع أبو اليمان قال نا شعيب بن أبي حمزة قال نا أبو الزناد عن خارجة بن مصعب أن أبا الزناد
وابن أبي سعيد المقبري حدثه أنه أتى عباد بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له

ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي
يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي
صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

نا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
لتقاتلن اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله نا
اسحق بن ابراهيم قال أنا جرير عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال سمعت الحسن يقول عن عمران بن تغلب قال قال النبي صلى
الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وذكر من أشراط الساعة
أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال
يعقوب قال ابن علية عن عاصم الأحول عن أبي رافع قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو ابراهيم عن الاغر عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

نا عمر بن خالد الرقي قال نا زهير قال نا أبو اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا
عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليست بسلاح فأتوا قوما أكثر ما رأت جمع هوازن ونضح ما يكاد أحد ينظر منهم رشقا فانكشفوا
فجعلوا يقبلون علينا والنبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب يقوده به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

نا ابراهيم بن موسى قال أنا عيسى قال أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال ما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس نا قبيصة قال سفيان عن ابن مدكور عن الأغر عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه يدعو اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
نا عبد الله بن أبي شيبة قال جعفر بن عون قال
سفيان عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي عند الكعبة
فقال أبو جهل وناس من قريش وجزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤوا بسلاها وكرشها فحملوا
عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش

لأ حدثنا جرير عن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ورأيت بن خلف وعتبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم قتلى يوم بدر قال أبو اسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال أبو يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه عن أبي اسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية فا سليمان بن حرب قال حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنهم فقال مالك قال أولم تسمع ما قالوا قال بلى تسمعني ما قلت عليكم

باب هل يرشر المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

فا اسمعيل قال أخبرني يعقوب بن ابراهيم قال ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب الى هرقل وقال تعلن فان تولى فعليك اثم الاريسيين

باب الترعاء للمشرك بالهدى ليتألفهم

فا ابو اليمان قال أنا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال فا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله فا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال ذ عقيل عن ابن

شهاب

شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى وأمره أن يبعثه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والآية فا ابن أبي مريم قال أخبرني نافع قال ابن أبي مريم قال أخبرني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى النبي صحيفة الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه ان يبعثه الى عظيم بصرى ليبعثه الى قيصر وكان قيصر لما نشأ الله عنه جنود فارس مشاة من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال لما هيرقل التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا ايلياء فأدخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه اني سائل هذا الرجل عن ابن يزعم أنه نبي فان كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته

عنه حين سأله عنه وكان استحيت أن يباشروا الكبر عيني بصرفته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا قال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل آباؤه من ملك قلت لا قال
فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أفيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة نحن نخاف أن يغدر قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كان ذو دلا
ويجاء لا يدرى أعلينا المرة وندري أعليه دالحربي قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم أمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه أدخل به
بغضا أن يأثر عني قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا قد نعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا قلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم يتبعونه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن
قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدال عليه وكذلك الرسل تبتلى

ثم

وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ندري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره قال ابن
عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما غدوا
على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر أن يدعى له فبصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم قال ابن
أبي محمد قال معاوية بن عمرو قال أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا

خيبر ليلا فا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا
قال وقال عبد الله بن مسلمة عن ملح عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه خرج الى خيبر فجاءها ليلا
وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح ركب ثم ركب بين يديه وخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه غزوة الا ورى بغيرها فا اخبرنا محمد قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان يقود كعبا من بنيه حين عمي قال سمعت كعبا
اذا خرج في سفر فرأى يوم الخميس فا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب

باب الخروج بعد الظهر

فا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة
الظهر ان بعاود العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يضجون بهما جميعا

باب الخروج اخر الشهر

وقال ليث عن ابن عباس ان اهل النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة
وكانت ترى الحج فلما قدمنا امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فحل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى وذكر هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال ان نشط
والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

فا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه في رمضان حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس بهذا وساق الحديث قال ابو عبد الله هو قول الزهري وانما يقال بالاخر فالاخر من فعل رسول الله صلى
الله عليه

باب التوديع

قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه بعثا فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال
ثم انينا نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار
لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

نا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح وثنا محمد ابن صباح قال اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

نا ابو الوليد قال اني شعبة قال ابو التياح قال اني خ حدثه انه سمع ابا زرعة يحدث عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

نا موسى بن اسمعيل قال اني جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فاجتمع منا اناس عند الشجرة فقال لهم عمر على ما بايعتم رسول الله صلى الله عليه قالوا بايعناه على الصبر قال على الموت قال لا نعم على الصبر نا موسى قال اني وهيب قال اني عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا اريد على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه نا المكي بن ابراهيم قال اني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يزيد قال على الموت نا حفص بن عمر قال اني شعبة عن حبيب

قال

قال سمعت ابن ابي اوفى يقول كان اصحاب الشجرة يوم الحديبية الفا وثلثمائة

نخر اليزيد بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

نا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه انا واخي بعلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

نا عثمان بن ابي شيبة قال اني جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني البارحة رجل فسألني عن امر ما كنت ارى ان عقل عليه فما ارأيت رجلا ورعا تابعا نفسه يجيء مع اقوام قد حالت بينهم وبين ما يتمنون من المغفرة بشيء كانوا عليناه الا خصلة فعلتها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك وما اعلم اني كنت مع النبي صلى الله عليه بقيس الا بغير علينا امر فلم حتى يفعله وان احدكم ليزال يجيء منه ما اتقى الله واذا اشتجر بنفسه شيء سأل ربها فشفاه منه واوشك ان لا يفعله والذي لا اله غيره ما اذكر ما عنى من الدنيا الا اكالة الثقب شربة صفق ونفخ كير

باب كان النبي صلى الله عليه اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

نا عبد الله بن محمد قال اني معاوية بن عمرو قال اني ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته انه ان رسول الله صلى الله عليه في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت

هلال الشيوخ ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استبراء الرجل الاماء

لقوله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين وقوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين

فا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه قال فشاهدته حين اناخ الى بني قريظة فجلس عند ركبتي النبي صلى الله عليه وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعتكه اياه على ان لي ظهره حتى ابلغ المدينة قال قلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت بكرا اصابها عبد الله واصيب ابي يوم احد وترك لي اخوات صغارا فكرهت ان اتزوج مثلهن فتؤدبهن وتقوم عليهن فقال فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا غدوت على رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه بالبعير واعطاني ثمنه ورده علي فلما رأى بعيري كما هو اعطاني ما رأى فطرينا احسن كأني به باسا

باب من غزا وهو حريص على عمر بعد نسه

بيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء

بيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

مبادرة الإمام عند الفزع

فا مسدد قال اخبرنا يحيى عن شعبة قال اراه قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لابي طلحة بطيئا فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الشرعة والركض في الفزع

فا الفضل بن سهل قال حسين بن محمد قال جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج فرجعوا فركب الناس يضرون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحمل السلاح في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال ان غنائمك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال يجاهدون وانا اجاهد واترك ان يجاهدوا من يعمل بحق الله حتى ناخذ منه ما أخذوا وقال عمر ومجاهد اذا ادبغ الجلد فقد ذكي وقال عمر ان شئت تخرج به في سبيل الله فاضع به ما شئت وضعه عند اهلك فا الحميدي قال سفيان قال ما سمعت ما لحنش بن المعتمر انه سأل ابن عباس فقال ابن عباس سمعت ابا ذر يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع مسألت النبي صلى الله عليه واشتري به فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فانه العائد في صدقته فا اسمعيل قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك فا مسدد قال يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني ابو طلحة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي ما قعدت عن سرية ولكني لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم

فا مسدد

ثم قيلت ثم أخبيت

باب الأجبي

وقال المفسر وابن سيده يقسم للاجير من المغنم وأجر عطية بن بشير فرسا على النيف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار وآخر ما بشير واعطى صاحبه مائتين نا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان قال أنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك محملت على بكر لي وكنت أجيرا لرجل بغسل وأنسج له فقال رجل ما عمل أجيرهما كاجر ما نشز من بعيره وعن شيئه فأتى النبي صلى الله عليه فأمرهما وقال ايتوني بذلك البعير فأتوني به فغضب

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

نا سعيد بن أبي مريم قال الليث قال الخبر عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن مخنس بن سعيد كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه ازاء الحجون نا قتيبة بن سعيد قال حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا التخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه نا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

قال

ورحلته ثم دعاهم بأوعيتهم فاشتفوا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد
الا اله الا الله وانى رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

نا صرفة بن الفضل قال نا عبثر قال نا مغيرة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا فبقينا زادنا حتى كان الرجل منا يأكل كل يوم تمرة قال فقال رجل يا ابا عبد
الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكلنا منه ثمانية عشر يوما قال فجيئنا

باب ارداف المرأة خلف أخيها

نا محمد بن علي قال نا ابن عاصم قال نا عثمان بن زياد اسود قال نا ابراهيم بن ملية عن عائشة انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك بأجر حج وعمرة وارجع على الحج فقال لها اذهبي وليذهب معك عبد الرحمن بن ابي بكر فأمر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه بأعلى مكة حتى جاءت نا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرها النبي صلى الله عليه ان ترادف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليفيضون يومئذ جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

نا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عمرو عن اسامة بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه ركب حمارا عليه قطيفة وارد ف اسامة وراءه نا يحيى بن بكير قال نا
الليث قال نا يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على

راحلته

راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ بالمنجير وامره ان
يأتيه بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من جاء فوجد بلالا قائما وراء الباب
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة

باب من اخر بالركاب ونحوه

نا اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن هشام عن ابيه عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السبق بالمطي الى ارض العدو

وكيع الحفري عن محمد بن بشير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وتابعه ابن
نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقد سابق النبي صلى الله عليه واصحابه ارض
العدو وهم يقلصون القوارير نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء الى ثنية الوداع

باب التكبير عند الحرب

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجئوا الى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين واصابوا حمرا فطبخوها فمر بها منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم

عن لحوم الحمر الانسية فنهى عنها ثابت على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا نا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي سلمة عن طلحة بن كريز عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او الغزو كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فقال طلحة قلت له الى يقول عبد الله قال اي والله شاء

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في اقامته

نا علي بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال انا العوام قال انا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو وهي يزيد بن ابي كبشة يسمع بكاء يزيد يصوم ويصلي الشفق فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد او سافر كتب له

مثل

مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نزل النبي صلى الله عليه الناس بذي الحليفة وبالبيداء ثم تربع ثم تربع ثم تربع ثم تربع بالبيداء ثم نام حتى اصبح ثم ارتحل الى الربذة فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواري وحواري الزبير فقال سفيان الحواري الناصر نا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح ونا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اذا متعهم الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد وانا اسمع بعرفة عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب ثم قال الصلاة والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا احصر على من برء اها تباع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فباعه فأضاعه فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

نا أدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سمع رجلا يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال انطلق فحج مع امرأتك

باب التجسس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تجسسوا أي لا تبحثوا عن عوراتهم وعيوبكم أولياء

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه ثم بين لي أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه فإنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفر لكم فقال سفيان أي إسناد هذا

الكسوة للأسارى

نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال كان ثوب بن أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

نا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عن أبي حازم قال
أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

نا محمد بن مثنى قال غندر قال شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

نا علي بن عبد الله قال سفيان بن عيينة قال ظالم بن حبيش أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول
حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عمر النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون
له الأمة يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها ويتزوجها فله أجران والمؤمن من
أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران الذي يؤتى حقوق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء ولقد كان الرجل يرتحل فيما دونها فيأتي المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب

من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال الصعب بن الزبير كما عن عمر ويحيى عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسمعنا نحن الزهري قال الخبر عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال
عمر هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

نا أحمد بن يونس قال الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله
عليه مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

قتل النساء في الحرب

نا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء
والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله
عليه حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما نا علي بن عبد الله قال سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما
قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد وإما فداء

بسم حدثنا ثمامة وقوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء كان للنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يغلب في
الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

باب

هل للأسير أن يقتل ويجرح الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

نا معلى قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا حتى شربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم أمر بمسامير فاحميت فكحلهم بها والحرة يستشفر حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب

نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فرضت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية النمل فاحرقت فأوحى الله اليه أن قرصتك نملة احرقت أمة من الامم تسبح

باب حرق الزرع النخيل

نا مسدد قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال انا جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب او اجرد قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات نا محمد بن كثير قال انا سفيان

عن موسى

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل الدابة المشرك

فا علي بن مسلم قال يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من اصحابه الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمثل الماء العرو

نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال انا ابو اسحق ابو العوام عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو النضر قال كنت كاتبا ليعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمثلوا الماء العرود وقال ابو عاصم يعني ابن عجلان عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي اوفى عن ابيه نا

عمر رأى عمر رجلا يهز بكا عن النبي صلى الله عليه فقال لا تمشوا الفاء العقر وواد الفيتموهم ماضربوا

باب الحرب خدعة

نا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن هشام عن أبيه عن زينب عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة نا ابن بكير قال أنا الليث قال أنا عقيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب قالت سمعت النبي صلى الله عليه الحرب خدعة نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا نبي قد عنانا وسألنا الصدقة قال ووالله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال وقد أردت أن أسلفك حتى أسلفك منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

نا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم فقال فأتاه فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة قال فوالله لتملنه

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب فيأتي ابن صياد بحيث يرى نخلا دخل عليه رسول الله صلى الله

عليه

عليه النخل يتقي أن يسمع من ابن صياد فيخلط له بهما فرمقه أم صاف أم صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فثبت ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في الحفر والحمار

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة نا مسدد قال أبو الأحوص قال أبو التياح عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو ينجز رجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بالحراق والمحجم وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

علي بن عبد الله قال سفيان قال أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به فرج رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التنازع

والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصا امامه

وقال الله عز وجل وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم نا يعقوب قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا وأبا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا واتفقا وعاودا ولا تختلفا نا عثمان بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء ابن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فما بقي منهم غير اثني عشر فذاك الذين عوهم الرسول اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان اي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه ان يجيبوه ثم قال اي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال انا لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا

والعزى

باب اذا فروا بالنبل

نا قتيبة قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وفزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس

باب مرد الفرو فامادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

نا المكي بن ابراهيم قال أنبأ يزيد بن ابي عبيد عن سلمة الله اخبرني قال اخرجنا من المدينة ذاهبين نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فرفعت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم وأقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقتلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانا اعجلتهم ان يشربوا سقيتهم فابعث اليهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال اخرها وانا ابن فلان

وقال سلمة اخرها وانا ابن الاكوع فما عبر الله عمر اشراوبل عن ابيه اسحق قال اتى رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين فقال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بعنان بغلته فلما غشيته المشركون نزل يحمل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

نا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابيه سعيد الخير قال لما اتى لبنو نضلة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه فقال انك ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر وبن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهطا سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وكانوا حي عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فمروا عليه فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا الى قرقرة فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق ومنهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر

ان ابانا فمي ركع

حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثرهم

والله

والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابني دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى من بعض بنات الحارث بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا قتله استعار منهم موسى يستحد بها فاعارته فدرج ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فاخذه فوجدت مجلسه على فخذه والموسى بيده فعرفت ذلك في وجهي وفزعة عرفته خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث بكل خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا اما استجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا ان سلافة بنت سعد بن شهيد وهي ام عاصم بن ثابت كانت قد نذرت حين قتل ابنها يوم بدر لئن امكنها الله من رأس عاصم لتشربن في قحفه الخمر فمنعت رسل الدبر عاصما فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

نا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض نا احمد بن يونس قال زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال قلت لقد علمت ما من اصحاب محمد احد اعلم بكتاب الله

قال الكوالين وملء الحبة وزن الشعرة ما لم تعلم أن الشعرة مما يغطيه الدهن وملء الكوالين وماء هذه الغسلة قلت وماء الغسلة قال الغسل وبكاحله ماسيل وان لم يغتسل متيمم بكفايه

باب قراءة المشرك

نا اسمعيل بن ابي اويس قال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه رآها كانوا يرون استماعه نزار رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ابرز ولتنكح ابنة ابي اختنا عباس بن مرداس فقال لا تزعون منه بحرمة وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتى النبي صلى الله عليه برجل من النجم بن مجاهد العباس فقال يا رسول الله اعطني فانك قد فاديت نفسك وفاديت عقيلا فقال خذ ما غللته بثوبه نا محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن ربيع عن ابيه وكان جاء انصاري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا العبد

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

نا ابو نعيم قال ابو العميس عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه عشر من المشركين وهو بمسجد مجلس عشر اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فقتله سلمة باب

يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

نا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال اوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يقاتل لهم من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوار الزوج

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

نا فيصة قال ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس

ثم مكا

ثم بكا حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب ابن محمد سألت المغيرة عن عبد الرحمن عن جرير بن العرج قال امكنه من ازمة بيته واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج او ثمامة

باب التحمل للوفود

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انك انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

نا عبد الله بن محمد قال هشام قال اخبرني معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان عمر انطلق مع رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه مع النبي صلى الله عليه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني معالة وقد قارب ابن صياد يومئذ احتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فاله النبي صلى الله عليه امنت بالله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن

صياد يا نبي صاهو وكاهو قال النبي صلى الله عليه وسلم خبأ لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولاكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا

قاله المغيرة عن أبي هريرة

٣ دار الحرب وما لهم من الأرض وما سقى لهم

فا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري وعن علي بن حسين عن عمه وعن عثمان بن عطاء عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فقال عمر أي بني كنانة الحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي فا اسمعيل قال نا الحارث بن يعقوب سمع عطاء بن يسار أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يقال له هنيا على الحمى فقال يا

هنيا اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان وانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا أفلا أبا لك الماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

فا محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا اخافا ونحن الفا وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف فا عثمان عن جرير عن الاعمش عن خيثمة قال ابو معاوية ما بين سبعمائة الى سبعمائة فا ابو نعيم قال سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

فا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل ممن يزعم انه من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه الى النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولاكن به جراحا

شريدا ايما كان من البل لم يضع على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله
اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من قام بالحرب من غير امر فرأى اذا اخاف العدو

فا يعقوب بن ابرهيم قال ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب
رسول الله صلى الله عليه فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه حتى بلغنا او قال ما يسرنا هم عندنا قال ابو داود
عبيدة لغة في ما

باب العدو بالمرد

فا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه اتاه نفر من عرينة فكوا وعصبة وبشر الخبار من عمرو انهم قد اسلموا واستمروا عن موبئة من ارضهم
النبي صلى الله عليه بسبعة من الكاعل قال انس كنا نسميهم القراء فيهم يحتطبون بالنهار ويقتلون بالليل
ما كانوا فوا بهم حتى بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم بقنت شهرا بين عوا على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وكنا نقرأ انهم قد وا بهم قوما وانا الا يلقوا اصحابنا فنقول بانا فلن يعينا ربنا فرضي عنا وارضانا
كذا قال وضعه للعاقبة

باب من سمى العدو باسمه وسماه

فا محمد بن عبد الرحيم قال ابو قرة بن عباد كذا قال سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا اشرف على قوم او اتاهم بالغرضة ثلاث ليال اتاهم صباحا
وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة كان انس يحدث عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال

وقال ابو عبيد كنا مع النبي صلى الله عليه في الخليقة فاصبنا ابلا وغنما فجعل منا عشرة من الغنم
بعير فا هدبة بن خالد قال حماد عن قتادة ان انسا احدثهم كما قال الغنم النبي صلى الله عليه
من الجميع ما ئة حتى مسهم غنما بعير

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اذهب بفرس له باحرز العدو فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بغير النبي صلى الله عليه فا محمد بن بشار قال ابن عدي عن عبيد الله قال احدثني نافع
ان عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد بن الوليد فرد عليه وان عبد الله بن عمر
عمر عاد فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه قال ابو عبد الله قال ابو عبيد الله عار مشتق من العير وهو
حمار وهي اليه هي فا احمد بن يونس قال زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه
كان على فرس يقال له المسلمين وابق المسلمين فرد خالد بن الوليد بعته ابو بكر باحرز العدو بلغ
ثمن العدو رد خالد بن الوليد

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فا
عمر بن علي قال ابن عاصم قال حنظلة بن ابي سفيان قال سعيد بن ميناء قال تمتعت جابر
ابن عبد الله فلت يا رسول الله ان لنا اعجمين نأتيهم ونحن صاغة فنصنع سوارا هم اهلا بكم
فا جبان بن موسى قال ابو عبد الله عن خالد بن سعير عن ابيه عن ابي رافع خالد بن سعير
قال انبئت رسول الله صلى الله عليه مع ابي وعلي ميض اضغ بي فقال رسول الله صلى الله عليه سنة سنة
وهي بالحبشية حسنة قالت فرهبت العقب بخاتم النبوة الذي بين كتفي ابي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبي وأخي ثم أبي وأخي ثم أبي وأخي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الحسن الى آخره ثم من العرنة يجعلها في فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف إذا نفخ قال الأنائل العرنة

باب العلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

نا مسدد قال ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب الغلول من الغلول

وذكر يزيد عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهو أصح نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل الغنم بالمغانم

نا موسى قال ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه

عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا وابتدروا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم لأوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة بالفتوح

نا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال الحجر بن عنبر الله قال إلي رسول الله صلى الله عليه الذي يحيى من ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل وأخبرت النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما نزلت عنها وكسرها وحرقها ثم أتيت رسول النبي صلى الله عليه بيشير فقال رسول الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيشير خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

نا عبدة بن أبي لبابة قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا نا إبراهيم ابن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن زبيد بن الحارث عن عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال

لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام نا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول اذ هبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة من فتح الله على نبيه مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتحريرهن

نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا مسلم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن وكان عثمانيا قال كان بين عطية وكان علويا اذا لا أعلم ما الذي حز أضاعه على ابن ماء سمعته يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير فقال ايتوا روضة كذا وكذا فان بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فايتنا الروضة فقلنا ليخرجن او لا جردنه فاخرجت من حجزتها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا حاطب ما حملك على هذا فقال والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يمنع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد بها فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

باب استقبال الغزاة

نا عبد الله بن الاسود قال نا جرير بن عبد الحميد وحميد بن عبد الرحمن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير ابن جعفر انذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك نا مالك بن اسمعيل قال ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب ابن يزيد هبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

فاروحي

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا صاجعون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده نا ابو معمر قال عبد الوارث قال يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد زنى بصفية بنت حيي فعنت به ناقته فخر عاجيها فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك هل عليك من المراة بقلت ثوبا على وجهي واتاها فالقاه عليها واصلح لها مركبها فركبت فركبنا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة نا علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي يزيد بها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الراحلة بطرح النبي صلى الله عليه والمراة وانا ابو طلحة فقال احسبت فقال فقم عن بعيرك فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن على المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فسدر فضربها بالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لها راحلتها فركبها فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة اذا قدم من سفر

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبلنا من غزوة فدخلنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه وعمه عبيد

وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد وصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الصلح عن الفروع

وكان ابن عمر يضحي بكبشين بعد ما ذبح النبي صلى الله عليه وسلم

فا محمد قال أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر وعن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه يعني ابو بشير دينارا او ذهبا بها فقدم صرارا من بعض ما بعث واكلوا منها فلما قدم المدينة امره ان يأتي المسجد فيصلي ركعتين ووزن ثمن البعير

فا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين

باب فرض الخمس

فا عبد ان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان اضع في اذخر لاحد ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة بعرف النبي صلى الله عليه وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله

ما رأيت

ما رأيت كاليوم فعل حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرج ونحن معه

فا عبد العزيز بن عبد الله قال ابي ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت ابا بكر الصديق بعد ما افاء الله على رسوله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي وانا في مالي الذي بيني وبينكم لا آلو فيه عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر لعلي انا اذهب الآن فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر

قصة فدك

فا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد

ابن حسين ذكر لي من حديثه ذلك بما تكلفت حتى اذا دخل على عثمان الطبري او بعض اصحابه
الحديث فقال ما الذي حبسك انا جالس في اهلي حين سمع النداء ارسل عمر بن الخطاب يا ابن
امير المؤمنين فانطلقت معه حتى اذا دخل على عمر بابه اذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه
فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست بقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك
اهل ابيات ومنازلهم بمهم فخ فابغضه فاقسمه بينهم فلت يا امير المؤمنين لو امرت بهذا غيري
فال ابغضه ايها المرء بينما انا جالس عندك اتاه حاجبه يرفا فاوفال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص وبستاذن فقال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس برفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس فقال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهم وارح احدهما من الاخر فقال اعم بتبركم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فالوا نعم قال لعلي
وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك فقال عمر ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول

فاقبل فقال نعم الك

الله

الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم انه فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد ابن علي بن ابي طالب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك فالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

نا ابو النعمان قال حماد عن ابي حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم بأربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا
لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

قال ابن قسيم وزيد بن أرقم كنت رعيت نعمة نسائي ومؤونة عاملي فحدثته فا عبد الله
ابن أبي شيبة قال ابو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ
عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
بعيني فا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي ﷺ عليه الا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا كما صدقة

باب ما جاء ببيوت أزواج النبي ﷺ عليه وما نسب من البيوت اليهن

وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم فا جبارة بن المغلس ومحمد قالا ثنا عبد الله قال أنا معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي ﷺ
قالت لما ثقل رسول الله ﷺ عليه استأذن ازواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فا ابن أبي مريم
قال نا يحيى قال سمعت ابن أبي ملكية قال قالت عائشة توفي النبي ﷺ عليه في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك والنبي ﷺ
عليه عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به فا سعيد بن عفير قال نا الليث قال في عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي ﷺ عليه اخبرته انها جاءت
رسول الله ﷺ عليه تزوره وهو معتكف في المسجد فقام معها راجعا من مصلاه حتى اذا بلغ
قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
النبي ﷺ عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله ﷺ عليه ثم نفذا فقال
لهما رسول الله ﷺ عليه على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان

الشيطان

عمرو اسمه رحبان

الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانه خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا فا ابراهيم بن
المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتبت بوزن بنت
حفصة فرأيت النبي ﷺ عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام فا ابراهيم
ابن المنذر قال أنس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ عليه يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها فا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام النبي ﷺ عليه خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي ﷺ عليه اخبرتها ان رسول الله ﷺ عليه كان يعتكف
سمعت صوت اسود يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله ما زال يستأذن في بيتك
فقال رسول الله ﷺ عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا لعم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي ﷺ عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر فسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شهد أصحابه وغيرهم بعضه وبانه

فا محمد وعبد الله الانصاري قال ابو عثمان عن ابن ابي بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب
له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي ﷺ عليه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر فا عبد الله بن محمد قال محمد بن عبد الله الاسدي قال عيسى بن يونس قال
اخرج الينا انس نعلين جردا وقبيحا كما يبلان محدثتين ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا
النبي ﷺ عليه فا محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال ايوب عن حميد بن هلال عن أبي

لنواب رسول الله صلى الله عليه والمساكين

ورايتار النبي صلى الله عليه افضل الصفقة ورد ما راى حيرسا له ناجمة وشكت اليه الفخر والرقوا ز ه
يجز مما مر الشعبي فوكلها الى الله عز وجل فا بزابي الحجر قال اخبرني شعبة قال اخبرني بالحكم ما سمعت
ابن ابي ليلى قال علي ازناجمة اشتكت ما تلقى من الرحا من تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه اتي بسبي فاتته تسئله خادما فلم تواقعه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه
فذكرت له عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجئت
بين فدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا الله
ازبعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهو لكما خير لكما من ما سالتما

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول فسمه لله قال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن والله تعالى يعطي فا
ابو الوليد قال شعبة عن سليمان ومنصور وفراس كلهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله قال ولد لرجل منا غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال الحسن بعثني قاسما اقسم بينكم وقال عمرو ان شعبة عن
فراس قال سمعت سالما عن جابر ان رجلا اراد ان يسمي القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فا محمد بن يوسف قال سفيان عن ابي حيان عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله قال انصار قال اول لرجل من انصار غلام فاراد ان يسميه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعبك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام فاردت ان يسميه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعبك عينا فقال النبي صلى الله عليه احسنت الانصار تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم فا حجاج قال ابن عيينة عن ابي بشر عن الزهري عن حميد بن عبد

زيد قال اخرجت الينا عايشة كساء وملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه
وزاد سليمان عن حميد عن ابيه قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة فا عنبسة ازنا يونس عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال له ان
فرح النبي صلى الله عليه انكسر باخر مكان الشعب يسيل من دفعة قال عامر رايت الفرح
وشربت فيه فا سعيد بن محمد الجمحي قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي ازا الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا
المدينة من عند يزدجرد بن شهريار فقسم الحسين بن علي لينبع المنزور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تامر في بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي
طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على
منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان بنت هشام بن المغيرة استاذنوا في ان تنكح علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
مضغة مني يريبني ما اراابها ويؤذيني ما اذاها وانه والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا فا عتبة
ابن سعيد قال سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لزكان على عهد ابي بكر فاصابهم
يوم جاء الناس يشكون اسعار عثمان فقال اذهب الى عثمان فامرهم ما انتم صنعة رسول الله صلى
الله عليه فمر سعاتك فليقوموا بما قبلهم فاتيته بها فقال اغنيتها عنا فاتيت بها عليا فقال اصنعا حيث
اخرتكما وقال الحميدي ثنا سفيان قال محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية
قال ازسلوا بهذه الكتاب فانه هب به الى عثمان فاتى به انزل النبي صلى الله عليه القرية

باب الدليل على ان الخمس

عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وانا القاسم وتزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذا

مروان **نا** محمد بن سنان قال نا فليح قال حدثني هلال عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت **نا** عبد الله بن يزيد قال نا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابن الهاد عن عياش بن أبي عياش وامنة نفاع عن خولة الانصارية قالت
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق لهم يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم وقول الله عز وجل

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية حدثني حتى بينة الرسول **نا** مسرهد قال نا خالد قال نا
حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر
والمغنم الى يوم القيامة **نا** أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال انك اهلك كسرى فلا كسرى بعده وانك اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثني** اسحق سمع خالدا عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انك اهلك كسرى فلا كسرى بعده وانك اهلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **نا** محمد بن سنان قال نا هشيم قال أنا سيار
قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم **نا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة **نا** محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن

منبه

منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه عن انبي من الانبياء قفل لقومه لا يتبعني رجل قد ملك
بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا آخر بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل يده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

نا صرمة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من قاتل للغنم هل ينقص من أجره

نا محمد بن بشار قال نا عثمان قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال أبو موسى جاء رجل
قال الاعرابي للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر وبقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضر أو غاب عنه

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي
صلى الله عليه أهدت له أقبية من ديباج مزرر بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها وأعطى

وعنه ان ابا بكر وعمر ابتاعا طعاما فلما استوجباه قال لهما البائع ان شئتما ان تبيعاه حيث ابتعتماه فافعلا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع الطعام حتى يحول فيه البائع الى رحله فقال ابو بكر قد علمت ما في هذا الحديث ولكنه قد صار لنا بعد ما استوجبناه منك فلا بأس ان نبيعه حيث اشترينا منك فقال عمر لا تبعه حتى تحوزه الى رحلك فقال ابو بكر اتجعل بيني وبينك قاضيا فقال عمر نعم فقال ابو بكر قد قضى عمر

وعن ابن عمر قال كنا نشتري الطعام في اعلى السوق فنبيعه في مكانه فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله

وعن ابن عباس قال كنا نشتري الطعام جزافا

وما نالته يد

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

فا ترسى قال ابو عوانة قال عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انا تغيب عثمان عن بدر وانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه انك لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وما نابهم انه ان النبي صلى الله عليه رضاعه بينهم فتحمل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه يعز الناس ان يعجبهم من العين وذكر ابقال من الخمس وما اعطوا انصار وما اعطى جابر بن عبد الله ثم خيبر فا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اوس ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين يسألونه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظر واخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رأيت ان نرد اليهم سبيهم من احب ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم ثم رجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه ان قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن فا

عبد

عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد عن ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فأتي بطعام وعنده رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال هلم فلأحدثنكم اني اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما احملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت فقال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه بعث سرية بعث عبد الله بن عمر فيها فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا فا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش فا محمد بن العلاء قال أنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة واخي ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة وزار بعفا جعفر مع اصحاب له فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه بعثنا ها هنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتينا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم فا علي قال سفيان قال ابن المنكدر سمع

جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين
او عدة فليأتنا فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى ثلاثا وجعل سفيان يحثو
بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال ابن المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطني
واما ان تبخل عني قال فلت تبخل عني ما استبخلت من مرة الا وانا ارجو ان اعطيك وقال سفيان عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بحثا لي حثية وقال عمرو هو ما حزرت انها خمسمائة قال فاحزر مثليها من ثم وقال
يعني ابن المنكدر واتيته احد واسر البخل

نا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا عمرو بن يحيى
عن جابر بن عبد الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل
فقال لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الاسارى من غير ان يخمس

نا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يفعل فيه ما رأى دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال ثنا عمر بن عبد العزيز لم يقسم بين الحاول ولم يحضر في بنائه ومن احوج اليه
وان كان ابعد اعطى لما تشكوا اليه من الحاجة ولما سهم به جبير من مولدهم وحلفائهم

نا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانا وهم شيء واحد

بعض

وفي نسخة اخرى ونحن منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما بنو المطلب

وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام واسمه عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه

نا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل فقلت نعم ما
حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سوادك حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال
ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فالا لا فنظر السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد
سمع يوسف طحانا وابراهيم ابا اسماء

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من

يشتري لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق كلا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

نا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وعن ابي بكر بن ابي سفيان بن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ حكيما احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي

نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية وانا اريد ان اقضيه قال فاوف بنذرك قال فاعتكف ليلة

نا موسى

بوضعها في بعض بيوت مكة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل حقير فجعلوا

ودون اخوك يا رشى اب نفس لم يبارك له فيه

ابن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثنا عمر بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمر بن تغلب فقال عمر بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ان عمر بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه اتي بمال او بشيء فقسمه فبدا

نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن رسل قال قال النبي صلى الله عليه اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار

نا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء يطفق يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه فانا اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اتالفهم واكلهم الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فانا

نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه اعراب يسالونه

حتى اضعوا الى سمرة بجنبتي رداء، بوقف رسول الله صلى الله عليه فقال اغطوه رداءه بلز كل عمرة
هزى العطاء لفسمته بينكم ثم انفرد بخيبر واكروبا وكاحيانا نا يحيى بن بكير قال مالك عن
النحوى بن عبد الله عن اسير بن جابر قال كنت اقتتى مع النبي صلى الله عليه وعليه بدنة فحك ابتي عليها الحنا
شيئة باذخرة اغر ابتي بحجرة جشر كثير حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد
اثر بها حاشية ازداء من شيء جز به ثم قال ابو عبد الله اي عنزة فالتفت اليه فضحك ثم
امر له بعكاء نا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لقد كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل
فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه فاتيته باخبر فقال فمن
يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر نا محمود بن غيلان
قال ابو اسامة قال هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت اغل الثوب من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة
عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير نا احمد بن المقدام
قال ابو الفضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه
ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا
بما مر واحتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

نا ابو

نا ابو الوليد قال شعبة عن حبيب بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمانا انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه نا مسدد قال
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع مولى ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
نا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصبنا طعاما
ليالي هبيب فلما كان يوم خيبر ومعقاب الحمى كاهلية باشحمنا هاتلنا عليها الفرور نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه اكفوا الفرور وما تكفرون من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه لانها لم تخمس قال وقال اخر وحرمت البتة وسالت سعيد بن جبير فقال اخر مت البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
والمسكنة مصدر المسكين اشكر من قليل اجوع منه ولم يذهب الى الشكور وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم
اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار نا علي بن عبد الله قال سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس بمجز ثمانية بجالة سنة سبعين عام حج
مصعب بن الزبير بأهل العراق فنزل حرض فمر قال كنت كاتبا لجزء وبن معاوية عم الاحنف بأتاني
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة يأمر فيه بأخذ الجزية من مجوس هجر وكتب عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه اخذها من مجوس هجر نا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف وكان
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين واقر عليهم العلاء بن الحضرمي

فقيل ابن عيينة بطل من البحرين سمعت الحسن بن الصباح يقول إلى عيينة فبلغ صلاة الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انفتل فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال لعلكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال الغنيم بن سليمان قال سمعت سعيد بن عبيد الله الثقفي قال بكر بن عبد الله المزني يزيد بن جبير عن جبير بن حية قال بقيت عمر الناس إفناء وأمصار يقاتلون المشركين وأسلم المزني يومئذ فقال أي مشيرة بعفاري هذا قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل هذا لهذا أمر وله بعناق وله رجلان فإن كسي أحد الجناحين نهضت إلى الجلد بجناح والرأس فإن كسي أحد الجناحين نهضت إلى الجلد بجناح والرأس وإن كسي الجناح الآخر نهضت إلى الجلد والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس هالرأس كسرى والجناح نيصر والجناح الآخر بارس فمزق المسلمين جميعهم والله كسرى وقيصر وبارس جميعا عن جبير بن حية فلما أمسينا عشينا الثغاء بن مغير حتى إذا كنا بأرض القرد وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقال ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال أما أنتم فقال عمر أنا ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث إلينا ربنا ورب كل شيء تبارك وتعالى نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه وأخواله وخالاته فبينا رسولنا يتلو علينا كتابا له أنزل علينا أن قد بعث ربنا رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة بما فيها من نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال الثغاء ربك أشعرك الله مثلك مع النبي صلى الله عليه فلم يبرح ولم يبرحوا كأني شرقت الفتال مع رسول الله صلى الله عليه كلما أراد المزني بداء أول النهار انتفخ حتى

تمت

تمت كتاب النكاح ويقع الطلاق

باب إذا ودع الإمام ملك الذمة هل يكون ذلك لبقيتهم

نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن الشاعر عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه

والأئمة المعمود والأولى الغرابة نا أحمد بن أبي بكر قال نا شعبة قال أبو جمرة قال سمعت جويرية ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب فلما أوصى أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزقكم

باب ما قطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه كان أن يكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثل فقال أعلم ما شاء الله عاد لا يقبلون منه قال فاكتم عني وزر بعير أو بعيرين فإنما أنا بشر وأحتمل تلفون عبد الله بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرني فروخ بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال أبو بكر ما كانت لأحد عند رسول الله صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال لي خذ مثليها فأخذت ألفا وأعطاني خمسمائة وقال إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي صلى الله عليه

سأل من النخع فقال ائتوني به فلما أتى قال أنتم به رسول الله صلى الله عليه فجاء بالعباء
فقال يا رسول الله أعفني إني وادنيت نفسي وما دنيت عفيلا فقال خذ عفاءك فوه ثم ذهب يقوله فلم
يستطع فقال أمن بعضهم يرفعه الى فقال الا ما قال بعضه أنت علي فقال الا ما أبا رفعه انت علي فقال
لا قبض منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق به حتى إذا توارى بشعب بحر حتى جعل عليه عجبا من حرصه
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم متناديهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

نا مسلم بن خالد قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه أخرجكم ما أقركم الله به نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

نا محمد قال أنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
اليه وأمرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
والثالثة اما سكت واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غرر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن أبي هريرة قال ائتمت خيبر أفرت اليهود
صلى الله عليه شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا
له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه
من أبوكم فقالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا كما عرفت كذبنا به أبينا فقال لهم من أهل النار فقالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال
هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم فقال فما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

نا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت
ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه انه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى أناس من
المشركين بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فدعا عليهم أجمعين

باب أمان النساء وجوارهن

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن أبي بكر أن أم هانئ
بنت أبي طالب أخبرته أنها سمعت أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب

وآجره فقلت يا رسول الله زعم ابن أبجر عليّ انه ما نزل جلدا فزاحمته فقال ابن هلبة كما فقال رسول الله صلى الله عليه فزاحم تأمن اجر يا أم هانئ فقالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحرة يسعى بها ادناهم

نا محمد قال وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال وفيها الجراحات وأسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة من اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا

وقال ابن عمر جعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه انزل البناء صنع خالد وما عمر اذا قال متن من بعدنا ان الله يعلم ذا السنة كلها او قال تكلم لا يابى

باب الموادعة والمصالحة مع المشرك بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وان جنحوا لها فاجنح لها وادعه نا مسدد قال ثنا هوذة بن المغلس قال ثنا عوف عن بشير ابن بسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون

دمكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فيبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه اب سفيان وكفار قريش

هل يعقل عن الذمي إذا سكر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل الغلمة من سكر من اهل العقد مثل فاذا بلغوا ان رسول الله صلى الله عليه فرض لهم فلم يقبل من صنعه وكان من اهل الكتاب نا محمد بن النضر قال يحيى قال هشام قال ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يجوز من الشروط وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية

نا الحميدي قال الوليد بن مسلم قال عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف

ينبذ الى أهل العهد وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه مشرك

باب اثم من عاهر ثم غدر

الزهري عن سنين يتفقهون عنهم نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عاير الى كذا من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله قال ابو قاسم هاشم ابن القاسم قال انا عكرمة بن سعيد عن ايوب عن نافع قال كنا اذا لم نغتسل اذ نام بعضنا يقيل له توضأ قبل ان تحس لنا يا نافع هل ترى في وجهي قال ابي والله نعم فيقيل عن قوله حتى تحس ان قد ذهب المضروب فالوا عن عدل فان تتهدها ذمة الله وذمة رسوله جميعا فان الله طيب اهل الجنة

باب

نا عمرو قال قال ابو حرة قال سمعت الحسن قال سألت انسا وابا هريرة سمرة بصفين قال نعم سمعته سهل بن حنيف يقول اتهمتموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا بدر بن عثمان عن ابي بكر عن ابيه قال خطبنا ابو ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ان رجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه فقال انه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله ابدا فانزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم نا قتيبة بن سعيد قال حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت فرمت على ابي وهي متكئة على جمة من بشر اذ عاهروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد ابي ما استقبلت رسول الله صلى الله عليه قالت يا رسول الله ان ابي قد فرمت على وهو راغبة بأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

نا احمد بن عثمان بن حكيم قال نا شبابة بن سوار قال نا ابراهيم بن ابي سويد قال نا احمد بن ابي احمد عن ابي اسحق قال اخبرني البراء ان النبي صلى الله عليه لما ان اراد ان يقضي اتى ابا اراد ان يقضي اتى اهل مكة فاشترطوا

بيشاذنهم ليترحل مكة فاشترطوا عليه ألا يقيم بها الا ثلاث ليال وكان فيما اشترطوا عليه ألا يخلبا السلاح
وكانوا عوضهم احرازا فاخذ يكتب الشرط محمد بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله فكان كما يكتب فكان يقول لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا فاخذ ابو راه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما دخل وقضى الايام اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليرتحل فخرج فارتحل علي فلما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ارتحل

باب المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أفركم ما أفركم الله

باب

حرم جيف المشركين والميتة والخمر ثم ثمن

نا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا ابو اسحق عن شعبة عن ابي اسحق عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما
النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
وقذره على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

نا ابو الوليد قال شعبة عن سليمان عن غير واحد عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس

عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال الحرث ما ينصب وقال الاخر يرفع
القيامة يقال هذه

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب بقدر غدرته

نا علي بن عبد الله قال اخبرنا عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر

انتهى الجزء الثاني من الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه تصنيف علم المحدثين
وحجة العلماء الراسخين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به اول الثلاث يوم الخلق الى لقاء الله

وبتمامه تم جميع ابواب الكتاب المذكور ولله
الحمد والمنة وله الشكر والثناء الحسن الجميل
الكريم يوم التشور انه ولي ذلك وهو
حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين